

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



ينظم الملتقى الوطني الهجين

(حضوري- عن بعد) بعنوان:

ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري

"رؤية استشرافية للوقاية والعلاج واليات المكافحة"



يوم 10 مارس 2026

الرئيس الشرفي للملتقى: د. عبد الكريم

مدير الجامعة

المشرف العام للملتقى: د. حفظ الله بوبكر

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس الملتقى: د. غرايبية فضيلة

رئيس اللجنة العلمية: د. مطلاوي الربيع

رئيس اللجنة التنظيمية: د. جبلي فاتح

ملخص المداخلة 01

د. شبايكي حاتم، أستاذ محاضر أ - جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-،
(الجزائر)

hatem.chebaiki@univ-tebessa.dz

د. قادري سمير، جامعة الجزائر 2-الجزائر العاصمة-، (الجزائر)

Kadri.socio84@gmail.com

المحور الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات
عنوان المداخلة: ظاهرة تعاطي المخدرات بين الردع والعلاج

ملخص: أضحت ظاهرة الإدمان وتعاطي المخدرات من بين أبرز الآفات التي تتخر الأوساط المجتمعية في جميع أنحاء العالم ومنها الجزائر، إذ لم تقتصر على فئة معينة بل مست الشباب والأطفال القصر والنساء في مختلف الأعمار لسرعة انتشارها وتأثيراتها لدرجة وصفها بأفة العصر، كون هذه الظاهرة لا تقف أبعادها على الأضرار الجسدية والنفسية فقط بل تتعدى ذلك لتتولد عنها جرائم أخرى بالنظر إلى مختلف القضايا الاجرامية التي تعالج على مستوى العدالة نجد أغلبها وقعت تحت تأثير المخدرات على اختلاف أنواعها، إضافة إلى الأرقام الفظيعة والإحصائيات التي تصدر عن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، مما استدعى تكثيف ومضاعفة الجهود من قبل أجهزة الدولة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتختلف كفاءات التصدي لهذه الآفة بين الجانب الصحي والقانوني أو العقابي، وتتنوع الآليات بين الردع والعلاج.

وبناء على ما سبق سنحاول في هذه الورقة البحثية وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي تسليط الضوء على أبرز الآليات المنتهجة بخصوص كل من الجانب الردعي والعلاجي في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها. وعليه سنحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على كيفية تعامل الأسرة الجزائرية مع مفرزات التكنولوجيا، وأهم العوامل المؤدية للانحراف في ظل ذلك التكيف، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي للتعرف على ظاهرة الدراسة وتفسير الظروف المحيطة بها.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات - الإدمان - الردع - العلاج - التنشئة الاجتماعية.

ملخص المداخلة 02

أ.د بلقاسم مزبوة، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-، (الجزائر)

البريد الإلكتروني: belgacem.mezioua@univ-tebessa.dz

ط.د سهيلة عمير، جامعة الوادي

البريد الإلكتروني: souhila-souhila@univ-eloued.dz

عنوان المداخلة: إشكالية تعاطي المخدرات في الجزائر: هل هي أزمة فرد أم خلل مجتمعي

المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي بالفرد إلى تعاطي المخدرات
الملخص:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز الإشكاليات الاجتماعية والصحية التي يشهدها المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة، حيث تعرف انتشاراً متزايداً خاصة في أوساط الشباب. وتطرح هذه الظاهرة تحديد طبيعتها: هل هي نتاج اختلالات فردية مرتبطة بالسمات النفسية والشخصية، أم انعكاس لخلل مجتمعي أعمق يرتبط بالبنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؟

تهدف هذه المداخلة إلى تحليل الأسباب والعوامل التي تدفع الفرد إلى تعاطي المخدرات في الجزائر، من خلال مقاربة متعددة الأبعاد تبرز من جهة مجموعة من العوامل الفردية مثل الاضطرابات النفسية، ضعف تقدير الذات، الفراغ، والبحث عن الهروب من الضغوط اليومية، ومن جهة ثانية مجموعة من العوامل الاجتماعية كالتفكك الأسري، البطالة، التهميش الاجتماعي، رفقاء السوء، وتأثير وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في تطبيع هذه الظاهرة، كما تسعى المداخلة إلى إبراز التفاعل الجدلي بين هذه العوامل، حيث لا يمكن فصل الفرد عن محيطه الاجتماعي، ما يجعل من تعاطي المخدرات ظاهرة مركبة تتداخل فيها الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وتعتمد المداخلة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، الشباب الجزائري، العوامل الفردية، العوامل الاجتماعية، الإدمان.

ملخص المداخلة 03

بن دار نسيمة، أستاذ محاضر أ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

Nassima.bendar@nuiv-tabessa.dz

0662141839

المحور الثاني:

العنوان : تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: قراءة سوسولوجية في تداخل العوامل الاجتماعية والوسائط الرقمية

الملخص

تشكل ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري إحدى الظواهر الاجتماعية المركبة التي تعكس تفاعلا معقدا بين البنى الاجتماعية التقليدية والتحويلات الرقمية المعاصرة، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل الظاهرة من منظور سوسولوجي، من خلال التركيز على تداخل العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتنشئة والضبط الاجتماعي، مع تأثير الوسائط الرقمية كفاعل جديد في إنتاج السلوكيات . تعتمد الورقة البحثية على مقارنة تحليلية تفسيرية تستند إلى نظريات الانحراف، وتخلص إلى أن تعاطي المخدرات لم يعد ناتجا لعوامل اجتماعية فقط، بل هو نتيجة تفاعل شبكي-رمزي بين الاجتماعي والرقمي. الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، الانحراف، التنشئة الاجتماعية، الوسائط الرقمية، الضبط الاجتماعي.

ملخص المداخلة 04

أ.د حاتم بن عزوز، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي / تبسة / الجزائر
البريد الإلكتروني: _____

hatembenazouz702@gmail.com

رقم الهاتف: 00213661271751

د.حمزة سالم، جامعة مساعديّة محمد الشريف سقوق اهـراس

البريد الإلكتروني: h.salmi@univ-soukahras.dz

المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد الى تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة: كيف يقع الفرد في فخ تعاطي المخدرات ملخص دراسة: تعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات من القضايا المعقدة التي تتداخل فيها أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، مما يجعل فهمها يتطلب مقاربة شمولية تأخذ بعين الاعتبار تعدد العوامل المؤثرة في سلوك الفرد. وتشير الأدبيات العلمية إلى أن بداية التعاطي غالباً ما ترتبط بمرحلة المراهقة والشباب، حيث يكون الفرد أكثر عرضة للتأثر بالضغوط الخارجية والتغيرات الداخلية. ومن أبرز العوامل النفسية التي تدفع إلى التعاطي الشعور بالقلق، والاكتئاب، وضعف تقدير الذات، حيث يلجأ بعض الأفراد إلى المخدرات كوسيلة للهروب من الواقع أو لتخفيف التوتر. كما تلعب الصدمات النفسية والتجارب السلبية المبكرة دوراً مهماً في زيادة القابلية لهذا السلوك. أما من الناحية الاجتماعية، فتعدّ جماعة الأقران من أهم

المؤثرات، إذ يمكن أن يؤدي ضغط الأصدقاء أو الرغبة في الانتماء إلى تجربة المخدرات، خاصة في غياب الرقابة الأسرية الفعالة. ولا يمكن أيضا إغفال دور الأسرة، حيث ترتبط البيئات الأسرية المفككة أو التي يسودها العنف والإهمال بارتفاع احتمالات التعاطي. كذلك، يسهم ضعف التواصل الأسري وغياب التوجيه في ترك الفرد عرضة للتأثيرات السلبية. وعلى المستوى الاقتصادي، قد يدفع الفقر والبطالة وانعدام الفرص إلى الإحباط، ما يعزز من احتمالية اللجوء إلى المخدرات كوسيلة للهروب أو التكيف. إضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الثقافية والإعلامية دوراً في تشكيل الاتجاهات نحو المخدرات، خاصة عندما يتم تقديمها بصورة غير مباشرة كوسيلة للمتعة أو التحرر. كما أن سهولة الحصول على المواد المخدرة وضعف تطبيق القوانين يشكلان عاملين مساهمين في انتشار الظاهرة. وعليه، يتضح أن تعاطي المخدرات ليس نتيجة سبب واحد، بل هو حصيلة تفاعل معقد بين عدة عوامل، مما يستدعي تبني استراتيجيات وقائية وعلاجية متعددة الأبعاد، تركز على تعزيز الصحة النفسية، وتقوية دور الأسرة، وتوفير بيئة اجتماعية داعمة. الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، الأسرة، جماعة الأقران، الوقاية، الصحة النفسية

ملخص المداخلة 05

خير الدين بوزيان جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
د.جدي فؤاد جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

bouziane.khiredine@univ-tebessa.dz

عنوان المداخلة: الشبكة المظلمة (Dark Web) وأسواق المخدرات عبر الأنترنت -
تحد اجتماعي جديد

الملخص: الشبكة المظلمة (Dark Web) تمثل جزءا خفيا من الإنترنت لا يمكن الوصول إليه عبر المتصفحات التقليدية، بل يتطلب برامج خاصة مثل Tor Browser التي تتيح إخفاء هوية المستخدمين، ورغم أن لها استخدامات مشروعة، إلا أنها أصبحت بيئة خصبة لنشاطات غير قانونية، أبرزها أسواق المخدرات عبر الإنترنت.

من الناحية الاجتماعية، يشكل هذا النوع من التجارة تحديا جديدا لعدة أسباب أهمها:
- سهولة الوصول: إذ لم يعد شراء المخدرات يتطلب الاحتكاك المباشر، مما قد يشجع فئات جديدة خاصة الشباب على التجربة.
- الطابع العابر للحدود: حيث يمكن للبائع والمشتري أن يكونا في بلدين مختلفين، ما يعقد جهود مكافحة القانونية.

- الإحساس الزائف بالأمان بسبب إخفاء الهوية: وهو ما قد يؤدي إلى استهتار أكبر بالمخاطر.

وفي المقابل تعمل الحكومات وأجهزة الأمن على تطوير تقنيات متقدمة لتعقب هذه الأنشطة، حيث نجحت في إغلاق عدة منصات واعتقال القائمين عليها. كما تلعب التوعية المجتمعية دورا مهما في الحد من هذه الظاهرة، من خلال نشر الوعي بمخاطر المخدرات وتأثيراتها الصحية والنفسية.

ملخص المداخلة 06

ط.د.سليمة غليس

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_(الجزائر)

البريد الإلكتروني: salima.ghelis@univ-tebessa.dz

أ.د.كمال بوطورة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_(الجزائر)

البريد الإلكتروني: kamel.boutora@univ-tebessa.dz

المحور الخامس: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات
عنوان المداخلة: استراتيجيات حماية التلاميذ المراهقين من خطر المخدرات
والمؤثرات العقلية:

قراءة/استشرافية في ضوء نماذج عالمية حديثة

الملخص:

تسعى هذه المداخلة إلى عرض رؤية استشرافية لبناء استراتيجيات حماية متكاملة للتلاميذ المراهقين من مخاطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في ضوء مقاربة نسقية تنطلق من فهم الإدمان كونه ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد تستلهم أركانها من توطين نماذج عالمية ناجعة تجمع بين هندسة نسقية للبيئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وتمكينه المهاراتي لاكتساب مناعة ادراكية ووقاية ذاتية.

خلص هذا التحليل إلى أن المزاجية بين تحصين ذات التلميذ المراهق بتنمية مهاراته الحياتية وإصلاح البيئة المحيطة به عبر الانتقال من منطق الوصاية والردع إلى منطق الوساطة والتمكين ستساهم في جعله شريكا واعيا وفاعلا في حماية نفسه من الوقوع في معضلة إدمان المخدرات ومختلف الاخطار المحدقة به.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الحماية، المهارات الحياتية، المراهقة، المخدرات والمؤثرات العقلية، هندسة البيئة الاجتماعية.

ملخص المداخلة 06

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني حول: تحديات التعليم في عالم متغير

الاسم واللقب: أمينة بوعفان

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

الجامعة: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

البريد الإلكتروني: amina.bouaffane@univ-tebessa.dz

المحور المشارك فيه: المحور الثالث دور مؤسسات التنشئة والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: من التوعية إلى التمكين: مقارنة سوسيولوجية لدور مؤسسات المجتمع المدني في الحد من انتشار المخدرات في الجزائر

ملخص: تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية والثقافية المتسارعة وما أفرزته من اختلافات على مستوى منظومة القيم وآليات الضبط الاجتماعي، وفي هذا السياق برز دور مؤسسات المجتمع المدني كفاعل أساسي في مرافقة الجهود الرسمية للحد من انتشار هذه الظاهرة من خلال تبني استراتيجيات قائمة على التوعية ثم الانتقال نحو مقاربات أكثر فاعلية تقوم على التمكين الاجتماعي للفئات الهشة.

وتهدف هذه المداخلة إلى تحليل دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في الحد من انتشار المخدرات من خلال مقارنة سوسيولوجية تركز على آليات التدخل الوقائي والعلاجي وتبحث في مدى فعالية الانتقال من خطاب التوعية إلى ممارسات التمكين كالتأهيل الاجتماعي، الإدماج المهني وكذا بناء القدرات

كما تسعى المداخلة إلى إبراز التحديات التي تعيق أداء هذه المؤسسات واقتراح سبل تعزيز أدوارها ضمن رؤية تشاركية تكاملية تمكن من الإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن لمؤسسات المجتمع المدني في الجزائر أن تعزز فاعليتها في مكافحة تعاطي المخدرات عبر الانتقال من التوعية إلى التمكين؟ أي: ما حدود وإمكانات دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في تبني مقارنة التمكين للوقاية من تعاطي المخدرات؟

الكلمات المفتاحية: التوعية، التمكين، المجتمع المدني

ملخص المداخلة 07

الأستاذ بوعلي مبارك

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة:

mebarek.bouali@univ-tebessa.dz

الأستاذ عبد الغاني قتالي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

guettali.abdelghani@univ-oeb.dz

عنوان المداخلة: المخدرات كآلية هروب: قراءة في قلق الإنسان ما بعد الحداثي في الجزائر
الملخص:

يتناول هذا الموضوع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري من منظور فلسفي معاصر، بوصفها ليست مجرد انحراف سلوكي أو مشكلة صحية، بل تعبيراً عن تحولات عميقة يعيشها الإنسان في زمن ما بعد الحداثة، حيث تتسم هذه المرحلة بسيولة القيم، وتفكك المرجعيات التقليدية، وتنامي النزعة الفردانية، مما يؤدي إلى شعور متزايد بالقلق والاعتراب وفقدان المعنى.

في هذا السياق ينظر إلى المخدرات كآلية للهروب من واقع مأزوم، يسعى فيها الفرد إلى تجاوز ضغط الحياة اليومية، والبطالة، والتهميش الاجتماعي، إضافة إلى تأثيرات العولمة والثقافة الاستهلاكية التي تعمق الإحساس بالفراغ، فالإدمان هنا ليس فقط بحثاً عن اللذة، بل محاولة لتعويض نقص داخلي أو لتسكين قلق وجودي عميق. كما يبرز هذا الطرح أن تعاطي المخدرات يعكس أزمة هوية يعيشها الشباب الجزائري، بين إرث ثقافي تقليدي ومتطلبات واقع معاصر متغير، مما يولد توتراً داخلياً يدفع البعض إلى الانسحاب الرمزي عبر الإدمان.

ويخلص الملخص إلى أن فهم هذه الظاهرة يقتضي مقاربة فلسفية- اجتماعية شاملة، تعيد التفكير في قضايا المعنى، والحرية، والاندماج، بدل الاقتصار على الحلول الأمنية أو العلاجية، بما يفتح أفقاً لمعالجة أعمق لجذور الأزمة الإنسانية في المجتمع المعاصر.

ملخص المداخلة 08

د. رنده رزق الله، أ.د. نور الدين جفال

جامعة العربي التبسي- تبسة-

البريد الإلكتروني: randa.rezkallah@univ-tebessa.dz

محور المداخلة: المحور الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات.

عنوان المداخلة: استراتيجية علاج الإدمان من الانتكاسة إلى التعافي: دراسة حالة لمركز الوسيط لصحة المدمنين بتبسة".

الملخص:

تركز هذه الدراسة على أهمية العلاج خاصة في المرحلة المبكرة واعتبار أن الشخص المدمن شخص غير سوي يعاني اضطرابات وجب الاهتمام به من قبل مختصين على أن يتم كل مراحل العلاج الخاصة به وانه لكل حالة ولكل جسم استجابة خاصة به وبرنامج علاجي خاص به.

الكشف عن استراتيجيات علاج المتبعة في المركز الوسيط لصحة المدمنين بتبسة، مع التركيز على آليات مواجهة الانتكاسة باعتبارها مرحلة متوقعة ضمن رحلة التعافي الطويلة. اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الخدمات العلاجية والتأهيلية التي يقدمها المركز. خلصت الدراسة إلى أن المركز يتبنى رؤية علاجية تتعامل مع الانتكاسة كجزء من المسار العلاجي وذلك من خلال برامج المتابعة والدعم النفسي والاجتماعي، مع التأكيد على أهمية إرادة الفرد وقدرته على الاستجابة للعلاج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات العلاج، الإدمان، الانتكاسة، التعافي، مركز الوسيط لصحة المدمنين.

ملخص المداخلة 09

الدكتور: جوال عبد القدوس ناجي

تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة

البريد الإلكتروني: nadji.djoul@univ-tebessa.dz

الدكتور: عماد عبد الرزاق

تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة

البريد الإلكتروني: imed.abderrezak@univ-tebessa.dz

ملخص:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات والإدمان عليها من أخطر المشكلات التي تواجهها مختلف المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، وذلك لأنها تعتبر مصدر تهديد لاستقرارها وأمنها وسلامتها نتيجة الآثار السلبية المترتبة عن تعاطيها، سواء بالنسبة للفرد المتعاطي أو المدمن أو المجتمع واقتصاده، والمثير للقلق أن هذه الظاهرة في الوقت الراهن أصبحت أكثر انتشارا وفتكا عما كانت عليه في ما مضى، والأخطر من ذلك أن شرائح المدمنين أيضا بدأت تختلف وتتنوع، ففي القديم كان تعاطي المخدرات وإدمانها مقصورا على فئة الأغنياء ومن لديهم المال الوفير لأن ثمنها باهظا، كما أن غالبية المدمنين كانوا من الشباب الذكور، بينما اليوم تشير الإحصائيات والدراسات التي تقوم بها المنظمات والتي تنادي بمخاطر المخدرات إلى أن الفقراء أيضا أصبحوا يتجهون إليها للهروب من الواقع ولتفريغ مكبوتاتهم، كما أن هذه الآفة أصبحت منتشرة بين جميع الفئات العمرية من الجنسين إذ لم

تتوقف أضرارها عند حدود التأثير على الجهاز العصبي للفرد بل تعدت ذلك لنفسه وجسمه وعلاقاته بالآخرين ومكانته الاجتماعية وهو ما زاد خطرها على المجتمع ككل...

وتصنف المخدرات من حيث تأثيرها إلى منشطة كالكوكايين والكوكا والأمفيتامينات، ومثبطة كالأفيون ومشتقاته، وأخرى مهلوسة كالميسكالين والحشيش وغيرها، وتختلف وتتعدد طرق تعاطيها إما عن طريق البلع أو الشم أو الحقن في الوريد. وفي الغالب يتم تعاطي هذه المواد المخدرة باختلاف أنواعها بطرق غير مشروعة لأنها في الأساس كانت موجهة لأغراض علمية وأخرى طبية، وهذا ما نصت عليه كل الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية عبر العالم، والتي فرضت على منتجها أو المتاجر بها أو متعاطيها عقوبات صارمة نظرا لأخطارها على الفرد والمجتمع

الكلمات المفتاحية: المخدرات، التعاطي، الإدمان، أنواع المواد المخدرة.

ملخص المداخلة 10

استمارة المشاركة

الإسم واللقب : حافي فاطمة

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب- بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

التخصص: علم الإجتماع التربوي

رقم الهاتف: 0797776086

Fatma.hafi@univ-tebessa.dz

عنوان الدراسة: البطالة والشعور بالإقصاء الاجتماعي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى الشباب

ملخص

تتناول هذه المداخلة العلاقة بين البطالة والشعور بالإقصاء الاجتماعي لدى الشباب، وانعكاساتها على انتشار تعاطي المخدرات، من منظور سوسيولوجي نظري. وتتعلق من فرضية مفادها ان البطالة لا تمثل فقط وضعية اقتصادية، بل تشكل تجربة اجتماعية تنتج اشكالا متعددة من التهميش وفقدان الاعتراف الاجتماعي، خاصة في ظل ضعف اليات الادمج التي توفرها المؤسسات الرسمية.

وتسعى المداخلة الى تحليل الكيفية التي يسهم بها فقدان العمل في تفويض احساس الشباب بالانتماء، وخلق وضعيات من الاحباط الاجتماعي، التي قد تدفع الى تبني اشكال من التكيف السلبي، من بينها تعاطي المخدرات. كما تبرز دور جماعة الرفاق والفضاءات المحلية المهمشة في اعادة انتاج هذه السلوكات، باعتبارها بدائل رمزية عن الادمج المجتمعي الغائب.

وتؤكد المداخلة ان تعاطي المخدرات لا يمكن فهمه كفعل فردي او انحراف اخلاقي معزول، بل كعرض لاختلالات بنيوية مرتبطة بالبطالة والاقصاء الاجتماعي. وتخلص في الاخير الى ضرورة تبني مقاربة سوسيولوجية نقدية تعيد مساءلة السياسات العمومية الموجهة للشباب، وتدعو الى تعزيز شروط العدالة الاجتماعية والاعتراف، باعتبارها مدخلا اساسيا للوقاية من الاقصاء والانحراف.

ملخص المداخلة 11

الاسم واللقب: حنان بولبازين

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب

المؤسسة الجامعية: جامعة الشهيد العربي التبسي-تبسة

البريد المهني: hanane.boulbazine@univ-tebessa.dz

عنوان المحور المشارك فيه: المحور 4 (سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات).

عنوان المداخلة: مخاطر المخدرات الرقمية على الشباب الجزائري وسبل الوقاية منها
ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة "المخدرات الرقمية" كنمط مستحدث من الانحراف الإلكتروني الذي بدأ يتسلل إلى أوساط الشباب الجزائري في ظل الطفرة التكنولوجية. تتناول الدراسة تحديداً المخاطر المتعددة (النفسية، الاجتماعية، والأمنية) الناتجة عن تعاطي الترددات الصوتية والموجات الدماغية، مع تحليل الأسباب السوسيولوجية والتقنية التي تجعل من الشاب الجزائري فريسة سهلة لهذا النوع من الإدمان الزائف. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل استراتيجيات وقائية تشاركية تساهم فيها مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة) والجهات الأمنية والقانونية للحد من انتشار هذه الظاهرة وحماية الأمن القومي المجتمعي.

كلمات مفتاحية: مخاطر، المخدرات الرقمية، الشباب، الوقاية.

ملخص المداخلة 12

مداخلة علمية ضمن المحور الخامس

دور المؤسسات المجتمع في التصدي لظاهرة المخدرات و المؤثرات العقلية

بعنوان:

*دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من انتشار المخدرات في المجتمع

الجزائري-منظور سوسيولوجي-*

من إعداد الدكتورة: نعيمة سليمي

أستاذ محاضر-ب-

المخلص: تعاني جميع المجتمعات العربية والغربية على حد سواء من انتشار ظاهرة المخدرات حتى باتت من أخطر المشاكل بل وازدادت خطورتها يوما بعد الآخر بعدما تفاقمت ظروف العصر بتعقيداته المتعددة وتشابك مشكلاته ونتيجة للتطور الرهيب في وسائل الاتصال الرقمي الذي سهل الاحتكاك الثقافي بين الشعوب جعل الشباب والمراهقين يقعون ضحية هذه التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة مما ولد لديهم شعور عدم التأقلم مع هذه التغيرات السريعة والانحياز للمخدرات للهروب من الواقع المعاش وتجربة كل ما هو جديد. ومن خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق الى ظاهرة المخدرات والدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من انتشار المخدرات في المجتمع الجزائري-منظور سوسيولوجي-

ملخص المداخلة 13

اسم ولقب المشارك: سنوسي سمية

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

الجامعة: الشهيد الشيخ العربي التبسي (تبسة)

البريد الإلكتروني: Soumaya.senoussi@univ-tebessa.dz

المحور المشارك به: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: تفعيل دور الأسرة الرقمية والمدرسة الذكية، وكيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل جمعيات المجتمع المدني لنشر الوعي الوقائي.

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التكامل بين الأسرة الرقمية والمدرسة الذكية ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الوعي الوقائي داخل المجتمع، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر. فقد أصبحت الأسرة مطالبة بتبني أساليب رقمية حديثة في التربية والتوجيه، من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية والتقنيات الذكية لمتابعة الأبناء، وغرس السلوكيات الوقائية السليمة لديهم، سواء ما تعلق بالجوانب الصحية أو الاجتماعية أو السلوكية. وفي المقابل، تمثل المدرسة الذكية بيئة تعليمية متطورة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، بما يتيح ترسيخ الثقافة الوقائية لدى المتعلمين عبر المناهج الرقمية والأنشطة التفاعلية.

كما يناقش البحث الدور المتنامي لجمعيات المجتمع المدني في استثمار منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر الوعي الوقائي بين فئات المجتمع المختلفة،

وذلك من خلال الحملات الرقمية والمحتوى التوعوي الذي يهدف إلى الوقاية من المخاطر الصحية والاجتماعية والبيئية. وتتميز هذه المنصات بقدرتها على الوصول السريع والواسع إلى الجمهور، مما يجعلها أداة استراتيجية في نشر الرسائل الوقائية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي.

ويخلص البحث إلى أن تحقيق الوعي الوقائي الفعال يتطلب شراكة تكاملية بين الأسرة والمدرسة وجمعيات المجتمع المدني، مدعومة بالتكنولوجيا الرقمية ومنصات التواصل الحديثة، بما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واستعداداً لمواجهة التحديات المختلفة. كما يؤكد على ضرورة تطوير استراتيجيات رقمية مشتركة تعزز التربية الوقائية وتضمن استدامة أثرها في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأسرة الرقمية، والمدرسة الذكية، منصات التواصل الاجتماعي، جمعيات المجتمع المدني.

ملخص المداخلة 14

الاسم و اللقب : صيد حسان/ عبان سيف الدين جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: التوعية الرقمية كآلية حديثة للوقاية من تعاطي المخدرات

الملخص:

أصبحت البيئة الرقمية اليوم من أكثر الفضاءات تأثيراً في تشكيل معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، خاصة لدى فئة الشباب والمراهقين الذين يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية. وفي ظل التنامي المتزايد لظاهرة تعاطي المخدرات وتنوع أساليب استهداف الفئات الهشة، برزت التوعية الرقمية كآلية حديثة وفعالة في مجال الوقاية، لما تتيحه من سرعة في الوصول، واتساع في الانتشار، وقدرة على التأثير والتفاعل المباشر. وتسعى هذه المداخلة إلى إبراز أهمية التوعية الرقمية في الوقاية من تعاطي المخدرات، من خلال بيان دور الوسائط الرقمية في نشر المعرفة بمخاطر المخدرات، وتصحيح التمثلات الخاطئة المرتبطة بها، وتعزيز الوعي الوقائي لدى الشباب. كما تتناول أهم الآليات الرقمية المعتمدة في هذا المجال، مثل الحملات التحسيسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمحتوى التفاعلي، والمنصات الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، مع إبراز مزايا هذه الوسائل مقارنة بالأساليب التقليدية. وتطلق المداخلة من فكرة مفادها أن التوعية الرقمية لم تعد مجرد وسيلة مكتملة، بل أصبحت خياراً استراتيجياً تفرضه التحولات التكنولوجية والاجتماعية

الراهنة، غير أن فعاليتها تظل مرتبطة بجودة المحتوى، وملاءمته لخصائص الفئات المستهدفة، وبمدى التكامل بين الفاعلين التربويين والصحيين والإعلاميين والمؤسساتيين. وعليه، تؤكد المداخلة أن الوقاية من تعاطي المخدرات في العصر الرقمي تقتضي تبني مقاربة حديثة ومندمجة تجعل من التوعية الرقمية ركيزة أساسية في بناء ثقافة وقائية مستدامة داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التوعية الرقمية، الوقاية، تعاطي المخدرات، الشباب، وسائل التواصل الاجتماعي، الثقافة الوقائية، الإعلام الرقمي.

ملخص المداخلة 15

دور التنشئة الاجتماعية في بناء الوعي الوقائي بمخاطر تعاطي المخدرات بالمجتمع الجزائري

اعداد: أيد وحيد دراوات

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

ملخص المداخلة:

تُعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر التحديات الاجتماعية والصحية التي تواجه المجتمع الجزائري، لما لها من انعكاسات سلبية على الفرد والأسرة والأمن المجتمعي. وتتجلى خطورة الظاهرة في تزايد انتشارها بين فئات عمرية مختلفة، خاصة فئة الشباب، وارتباطها بعوامل متعددة مثل التفكك الأسري، ضعف الرقابة الاجتماعية، البطالة، وتأثير وسائل الإعلام والرفاق.

وتبرز إشكالية هذه المداخلة في التساؤل حول مدى فعالية مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، الجماعة الرفاقية، والمؤسسات الدينية) في بناء وعي وقائي يحد من الانخراط في سلوك تعاطي المخدرات.

ملخص المداخلة 16

الباحث: العيد عطية	الباحث: يونس العيفة
التخصص: علم اجتماع التربية	التخصص: علم اجتماع التربية
قسم : علم الاجتماع	قسم : علم الاجتماع
الصفة : دكتور	الصفة : دكتور
الجامعة: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 2	الجامعة : مولود معمري تيزي وزو
البريد الالكتروني: laidattia3@gmail.com الهاتف: 0551627849 الهاتف: 0771747538	البريد الالكتروني: laifayounes@gmail.com الهاتف: 0663625790 الهاتف: 0549032303
المحور : 03 عنوان المداخلة :	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات.

ملخص المداخلة

تهدف هذه المداخلة الى تسليط الضوء على مفهوم ظاهرة تعاطي المخدرات ، التي أضحت من أكبر المعضلات لما تحمله من انعكاسات خطيرة على مستوى الفرد والجماعات والمؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، كما تعد هذه الظاهرة نتاج العديد من الأسباب النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، السياسية الى غير ذلك، لتحاول بذلك هذه الورقة البحثية أن تقف على أسبابها وتداعياتها وأهم المقاربات السوسولوجية والدراسات السابقة التي تناولتها، وإبراز الدور المنوط بالمؤسسة المدرسية في الوقاية من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية:

تعاطي المخدرات، الأسباب، الوقاية، المؤسسة المدرسية.

ملخص المداخلة 17

الاسم: سماح

اللقب: مالك

الرتبة: أستاذ محاضر -أ-

مؤسسة الانتماء: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

رقم الهاتف: 0663022387

البريد الإلكتروني: malek.sameh@univ-tebessa.dz

محور المداخلة: الإطار المفاهيمي لظاهرة تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة: قراءة فلسفية في ظاهرة تعاطي المخدرات

نوع المداخلة: عن بعد

الملخص:

تُعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات من القضايا المعقدة التي تتجاوز البعد الصحي أو القانوني، لتدخل في إطار فلسفي أعمق يتعلق بالإنسان ووجوده. فمن المنظور الفلسفي، تعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات هروبا من الواقع، حيث يسعى الفرد إلى التخلص من القلق، الألم، أو الإحباط الذي يعيشه في حياته اليومية. ولذلك يرى بعض الفلاسفة أن هذه الظاهرة ترتبط بأزمة المعنى؛ فعندما يفقد الإنسان هدفه أو يشعر بالفراغ الوجودي، قد يلجأ إلى المخدرات كوسيلة لملء هذا الفراغ أو خلق وهم السعادة. كما يمكن تفسيرها في إطار الحرية الفردية، إذ يعتبر البعض أن تعاطي المخدرات هو اختيار شخصي، بينما يرى آخرون أن هذا "الاختيار" هو نتيجة ضغوط اجتماعية ونفسية، مما يحدّ من حريته الحقيقية. فجون بول سارتر رائد الفلسفة الوجودية يرى أن الإنسان حر ومسؤول عن خياراته لكن هذه الحرية قد تكون عبثا وترمي به إلى عالم مثقل بالأزمات، ولها يكون التعاطي محاولة للهروب من القلق الوجودي. كما نجد ذلك أيضا عند كارل ماركس الذي يرى أن الفرد عندما يشعر بالاغتراب والظلم يميل إلى التعاطي. ومن جهة أخرى، تعكس هذه الظاهرة أيضا خللا في القيم الاجتماعية، مثل ضعف الروابط الأسرية، وانتشار

البطالة، والشعور بالتهميش، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن بدائل مؤقتة للهروب من واقعهم. فتعاطي المخدرات ليس مجرد سلوك فردي، بل هو تعبير عن أزمة إنسانية وجودية واجتماعية، تتطلب فهماً عميقاً يعالج الأسباب الجذرية بدل الاكتفاء بالحلول السطحية.

ملخص المداخلة 18

عنوان المداخلة: الرأسمال الاجتماعي كركيزة للاستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات: دراسة في ضوء القانون 05-23 وأطروحة روبرت بوتنام (تبسة أنموذجاً)

د قايدي مختار

mokhtar@univ-tebessa.dz

د حمزة مراد

mou9999rad@gmail.com

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

المحور 3.

الملخص:

إن تعاطي المخدرات وإدمانها من بين المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهدد أمن واستقرار الفرد والمجتمع على حد سواء. وهي مشكلة تعاني منها أغلب المجتمعات ذات عوامل متداخلة وأبعاد متعددة، لهذا فلقد عرفت تزايدا كبيرا مخلفة آثارا مدمرة للشباب وحياتهم. ونظرا لخطورة هذه الآفة تعمل الدولة جاهدة وبالتنسيق مع الجهود المبذولة بين المؤسسات والهيئات المحلية والوطنية وحتى الدولية لمجابهة هذه المشكلة والتصدي لها.

الكلمات المفتاحية: الرأسمال الاجتماعي، الاستراتيجيات الوقائية، قانون 05-23

ملخص المداخلة 19

مداخلة الملتقى : ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري " رؤية استشرافية للوقاية و العلاج و آليات المكافحة "

اعداد : د / مشير زبيدة ، د / مشير أحلام

الملخص

المخدرات موضوع ذو ماض و حاضر و مستقبل ،: أما الماضي فبعيد يصل إلى فجر الحياة الانسانية و الاجتماعية ، أما الحاضر فمتسع و يشمل العالم بأسره ، و أما المستقبل فأبعاده متجددة و ليست محددة ، فما من مجتمع ترامت اليها سيرته عبر القرون أو عبر القرون أو عبر مستويات التغير الحضاري المتعددة الا وجدنا بين سطور هذه المسيرة ما ينبئ بشكل مباشر أو غير مباشر عن التعامل مع مادة أو مواد محدثة لتغيرات بعينها في الحالة النفسية بوجه عام ، أو في الحالة العقلية بوجه خاص ، لدى المتعامل

غير أن هذا الموضوع برز على هيئة مشكلة تحتل مكان الصدارة بين المشكلات الاجتماعية و الصحية ، على الصعيد العالمي في تاريخ قريب " منذ منتصف الستينات " ، و تبلور الاهتمام بها في عدد من المجتمعات العربية بدءا من منتصف السبعينات ، و استمر قوة الدفع على الصعيد العالمي على ماهي عليه طوال الثمانينات و مع بداية التسعينات

لتبلغ أوج تفاقمها مع بدايات الالفية و الفترة الحالية ، حيث أصبح الادمان على المخدرات من أشد الانحرافات التي أصبحت تهدد الفرد و المجتمع على حد سواء ، لذا فقد لقي هذا الموضوع اهتماما من قبل المنظرين و الباحثين في مختلف الميادين المعرفية و من ذلك علم الاجتماع ، لكن الاشكال المطروح هل ما تطرحه النظريات العلمية و السوسولوجية على وجه التحديد يوافق ما يحدث على أرض الواقع

ملخص المداخلة 20

عنوان المداخلة : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة تعاطي المخدرات

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الاسم واللقب منصر عز الدين .

استاذ محاضر أ

رقم الهاتف 0664082184

البريد الإلكتروني: azzeddine.menaceur@univ-tebessa.dz

ملخص المداخلة

يعد موضوع اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة تعاطي المخدرات، موضوعاً مهماً في مجالات علم الاجتماع وعلم النفس، وذلك لأنه (الاتجاهات) تعكس وعي الشباب بالمخاطر وتساعد في وضع استراتيجيات الوقاية. فإذا كانت الاتجاهات هي مواقف أو آراء يحملها الطلبة تجاه موضوع معين، وقد تكون إيجابية (تقبل)، سلبية (رفض)، أو حيادية. فهي في نهاية الأمر، تعكس اتجاهاتهم و مدى قبولهم أو رفضهم لتعاطي المخدرات.

إذ تؤكد هذه المداخلة أن غالبية الطلبة يميلون إلى رفض تعاطي المخدرات بسبب الوعي بأضرارها الصحية والنفسية والاجتماعية، مثل الإدمان وتدهور التحصيل الدراسي. في حين ان هناك اتجاهات قليلة ونادرة يمكن تسميتها بالمتسامحة أو حتى بالحيادية إذ ان بعض الطلبة لا يرون خطورة كبيرة، خاصة في حالات التجربة أو ما يُسمى "التعاطي الترفيهي"، وغالبًا ما يرتبط ذلك بنقص الوعي. وفي المرتبة الثالثة نجد أن هناك بعض الاتجاهات القليلة جدا متأثرة بحالات نفسية أو اجتماعية

تظهر لدى فئة قليلة ترى في المخدرات وسيلة للهروب من الضغوط أو لتحقيق المتعة، وغالبًا ما ترتبط بمشكلات نفسية أو بيئية.

ملخص المداخلة 21

الاستبعاد الاجتماعي وسلوك تعاطي المخدرات في الجزائر

نحو رؤية سوسولوجية استشرافية للإدماج الاجتماعي.

Social Exclusion and Drug Use Behavior in Algeria

.Toward a Prospective Sociological Vision for Social Inclusion

د.نورالدين ناصر جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة
noureddine.nacer@univ-tebessa.dz

ملخص:

تندرج هذه المداخلة ضمن الاهتمام المتزايد بظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، والتي باتت تشكل تهديدا حقيقيا للتماسك الاجتماعي والاستقرار المجتمعي، وتتطلب من إشكالية مفادها أن الاستبعاد الاجتماعي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والرمزية يمثل أحد أبرز المحددات البنوية لسلوك التعاطي، لاسيما في ظل ما يشهده المجتمع الجزائري من تحولات اجتماعية متسارعة، أفضت إلى تآكل منظومة القيم وتراجع فاعلية مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

وتسعى هذه المداخلة من خلال توظيف مفهومي الاستبعاد الاجتماعي عند "بوقام" والأنومي عند "دوركايم" إلى بناء إطار سوسيولوجي نقدي، يكشف العلاقة البنوية بين الاستبعاد وسلوك التعاطي، ويقدم في الآن ذاته رؤية استشرافية قائمة على الإدماج الاجتماعي الشامل، بوصفه مدخلا جوهريا للوقاية المستدامة من الظاهرة في المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد الاجتماعي - الأنومي - سلوك التعاطي - الإدماج الاجتماعي الرؤية الاستشرافية

المجتمع الجزائري

ملخص المداخلة 22

قراءة في الدور الوقائي للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها من منظور علم النفس الاجتماعي

أ.د نوار بورزق د. نورالدين مهيوبي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة.

ملخص

أصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع الجزائري، لما لها من آثار سلبية على الفرد والأسرة والتماسك الاجتماعي. وفي هذا السياق، تضطلع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها بدور محوري في تنسيق الجهود الوطنية للوقاية من هذه الظاهرة، من خلال تنظيم حملات تحسيسية، وإعداد تقارير دورية، والتعاون مع مختلف القطاعات.

لهذا جاءت هذه الدراسة لتتناول بالتحليل دوره الوقائي من منظور علم النفس الاجتماعي.

وتتعلق الدراسة من اعتبار أن تعاطي المخدرات لا يُفسَّر فقط بعوامل فردية أو صحية، بل يرتبط أساساً بسياقات اجتماعية ونفسية تتعلق بالتمثيلات الاجتماعية، والتأثير الجماعي، وآليات الإقناع والتواصل.

تهدف القراءة إلى تحليل الحملات التحسيسية والتنسيق المؤسسي، في التأثير على تصورات وسلوكيات الأفراد، خصوصاً فئة الشباب. وتفترض أن فعالية هذه الجهود لا تتحدد بكمية الأنشطة فقط، بل بقدرتها على تغيير التمثيلات الاجتماعية المرتبطة بالمخدرات، والتأثير في سلوك الجماعات المرجعية.

ملخص المداخلة 23

Coordonnées et fiche de participation :

Nom et Prénom	MEDJKOUNE Malika ملكوة
Grade	Docteur
Spécialité	Sociologie de la santé
Fonction	Enseignante
Institution de rattachement	Université de Bejaia
Téléphone	0540517045
Courriel	malika.medjkoune@univ-bejaia.dz
Axe choisi N°4	Les voies de prévention, de traitement et les mécanismes de lutte contre le phénomène de la

	consommation de drogues.
Titre de la communication	Stratégies de prévention et dispositifs de soins et de prise en charge de la consommation de drogues en Algérie : une réflexion et analyse sociologique

Stratégies de prévention et dispositifs de soins et de prise en charge de la consommation de drogues en Algérie : une réflexion et analyse sociologique

Résumé

Cette communication examine les réponses apportées par la société algérienne face au phénomène de la consommation de drogues, en articulant trois dimensions essentielles : la prévention, les soins et la prise en charge institutionnelle. L'analyse met en évidence les campagnes de sensibilisation et d'éducation, les pratiques médicales et psychologiques de soins, ainsi que les dispositifs publics et associatifs de prise en charge. Elle interroge également les enjeux sociaux (stigmatisation, inégalités d'accès aux soins, justice sociale) et les enjeux institutionnels (politiques publiques, coordination intersectorielle, gouvernance sanitaire). L'objectif est de proposer une lecture critique et contextualisée des stratégies mises en œuvre en Algérie, en soulignant les défis et les perspectives pour une approche intégrée de la lutte contre la consommation de drogues.

Mots clés : Prévention ; Soins ; Prise en charge institutionnelle ; Enjeux sociaux ; Enjeux institutionnels.

ملخص المداخلة 24

اللقب : عجابي .

الاسم : أسماء .

الدرجة العلمية : أستاذ محاضر ا .

التخصص : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني .

جامعة الانتساب : جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق أهراس -

البريد الإلكتروني : a.adjabi@univ-soukahras.dz

رقم الهاتف : 0660428293

اللقب : مهري .

الاسم : نادية .

الدرجة العلمية : دكتوراه علوم .

التخصص : علم النفس العيادي للطفل والمراهق .

جامعة الانتساب : جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق أهراس -

البريد الإلكتروني : n.mehri@ univ-soukahras.dz

عنوان المقال : العوامل النفسية المؤدية إلى الإدمان على تعاطي المواد المؤثرة على العقل لدى المراهقين .

Psychological Factors Leading to Psychoactive Substance Abuse and Addiction Among Adolescents

ملخص :

يتناول هذا المقال ظاهرة "إدمان المواد المؤثرة على العقل " باعتبارها واحدة من أعقد الأزمات الصحية والاجتماعية التي تهدد استقرار الأفراد والمجتمعات

وتستنزف مواردها. لضمان الإحاطة الشاملة بالموضوع، قسمت هذه الدراسة إلى محورين رئيسيين؛ حيث يسلط المحور الأول الضوء على الإطار المفاهيمي للإدمان والمصطلحات العلمية ذات الصلة، واستعراض تداعياتها المدمرة على المنظومتين الجسدية والنفسية للمتعاطي، بما في ذلك التغيرات العصبية والسلوكية. أما المحور الثاني، فيغوص في التحليل النفسي للآليات والدوافع الكامنة وراء ظاهرة "الهشاشة النفسية"، مع التركيز بشكل خاص على فئة المراهقين إذ تعد هذه المرحلة العمرية الأكثر عرضة للتأثر بالعوامل المحيطة. ويشرح هذا الجزء كيف تمهد هذه الهشاشة الطريق للانزلاق نحو فخ الإدمان وتعاطي المؤثرات العقلية. .

الكلمات المفتاحية:

الإدمان، المواد المؤثرة على العقل، الهشاشة النفسية، المراهقة، الصحة الجسدية والنفسية.

ملخص المداخلة 25

2- خالد مصطفى

الاسم واللقب: خيرى أسماء

دكتوراه

الدرجة: دكتوراه

جامعة البويرة

المؤسسة: جامعة البويرة

أستاذة محاضر أ

الرتبة: أستاذة محاضر ب

عنوان المداخلة: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الوقاية من تعاطي المخدرات

الايمايل: bo-mustapha.khaldi@univ-bouira.dz / a.khiri@univ-bouira.dz

uira.dz

ملخص المداخلة:

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف أنواعها دور جد مهم وأساسي في إعداد الفرد السوي، وذلك عن طريق تنمية قيم ومبادئ التربية السوية قصد تفعيل الوقاية من الآفات الاجتماعية التي أصبحت تهدد الصغير قبل الكبير. فالممارسة عن طريق التربية، والتعليم وكذا التنقيف وذلك على اعتبار أن الرعاية كانت ولا تزال مطلبا جوهريا ووظيفة أساسية من وظائف المؤسسات الاجتماعية وذلك في سبيل أن يسلك الفرد السلوك الموافق المطلوب في إطار معايير اجتماعية التي تحدد أنماط

سلوكية مقبولة. وإن الحياة الإجتماعية في الحياة المعاصرة لم تعد راکدة أو خاملة أو محافظة، ذلك لأن روح العصر إنبعثت نائرة على كل ماهو تقليدي متوارث، فهزت القيم والمعتقدات بعنف، واستطاعت بحیوية الشباب المتدفقة، وقوة دفع تيار التغيير، أن تجرف كثيرا من السدود القائمة في طريقها، ومن هنا نبعت الرغبة الملحة في معرفة كل الحقائق المتعلقة بجوانب مشكلة المخدرات، وإختمرت في أذهان المعنيين بها، إنتاجا وتسويقها وإستهلاكها ومكافحة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تعاطي المخدرات

ملخص المداخلة 26

عنوان المداخلة:

دور رأس المال الاجتماعي في الوقاية من الانحرافات المرتبطة بالمخدرات.

من إعداد :

الأستاذة: بن جمزة حورية أستاذة التعليم العالي جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

houriabenhamza@yahoo.fr

الأستاذة: غوماري زعرة أستاذة محاضر-ب- جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

ghoumari.zaara@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى تحليل دور رأس المال الاجتماعي بوصفه أحد الموارد غير المادية التي يمتلكها الأفراد والجماعات، في الوقاية من الانحرافات المرتبطة بتعاطي المخدرات، من خلال التركيز على شبكات العلاقات الاجتماعية، والثقة المتبادلة، والمعايير والقيم التي تنظم السلوك داخل المجتمع. وينطلق البحث من إشكالية مفادها: إلى أي مدى يسهم رأس المال الاجتماعي في الحد من قابلية الأفراد، خاصة فئة الشباب، للانخراط في سلوكيات الانحراف المرتبطة بالمخدرات؟

كما يعتمد هذا العمل على مقارنة سوسيولوجية تحليلية، تستند إلى أهم الإسهامات النظرية في موضوع رأس المال الاجتماعي، خاصة لدى بورديو

وكولمان وبوتنام، مع توظيف مفاهيم مثل التضامن الاجتماعي، والضبط الاجتماعي غير الرسمي، والدعم الاجتماعي، لتفسير آليات الوقاية. كما يستعرض البحث العلاقة بين ضعف الروابط الاجتماعية وتفكك البنى الأسرية من جهة، وارتفاع معدلات تعاطي المخدرات من جهة أخرى.

وتشير النتائج المتوقعة إلى أن ارتفاع مستوى رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع، من خلال تعزيز الروابط الأسرية، وتفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ودعم المشاركة المجتمعية، يسهم بشكل فعال في تقوية آليات الوقاية والحد من الانحرافات المرتبطة بالمخدرات. كما يبرز البحث أهمية اعتماد مقاربات وقائية شمولية تقوم على الاستثمار في بناء الثقة والتماسك الاجتماعي، بدل الاقتصار على المقاربات الردعية.

ويخلص البحث إلى ضرورة إدماج مفهوم رأس المال الاجتماعي ضمن السياسات العمومية والاستراتيجيات الوقائية، باعتباره مدخلاً أساسياً لتحقيق الأمن الاجتماعي والحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي - الوقاية - الانحراف - المخدرات - الضبط الاجتماعي -

ملخص المداخلة 27

اللقب: بن سالم

الاسم: رابح

الوظيفة/ الرتبة: طالب دكتوراه

مؤسسة الانتماء: جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)، مخبر التربية والانحراف والجريمة.

البريد الإلكتروني: bensalem-rabah@univ-eltarf.dz

الهاتف المحمول: 0673211710

اللقب: بن تروش

الاسم: عماد

الوظيفة/ الرتبة: أستاذ تعليم عالي

مؤسسة الانتماء: جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)،

البريد الالكتروني: i.benterrouche@univ-eltarf.dz

الهاتف المحمول: 0663623342

المحور الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة.

عنوان المداخلة: المؤسسة التربوية كآلية للضبط الاجتماعي في مواجهة تعاطي المخدرات: دراسة سوسيولوجية تحليلية في الوسط الثانوي بالجزائر.

The Educational Institution as a Mechanism of Social Control in Addressing Drug Use: A Sociological Analytical Study in Secondary Schools in Algeria

الملخص :

تتناول هذه الدراسة دور المؤسسة التربوية كآلية للضبط الاجتماعي في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات داخل الوسط المدرسي بالجزائر، في ظل تزايد انتشار هذه الظاهرة بين فئة التلاميذ، تنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي حول مدى فعالية المؤسسة التربوية في أداء دورها الوقائي والضبطي، وتكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور المركزي للمدرسة في التنشئة الاجتماعية وحماية الشباب من السلوكيات المنحرفة، تهدف الدراسة إلى تحليل آليات الضبط الاجتماعي داخل المدرسة، وفهم تمثيلات التلاميذ، وتشخيص التحديات التي تحد من فعالية التدخلات التربوية، اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي باستخدام المقابلات نصف الموجهة والملاحظة وتحليل الوثائق، وأظهرت النتائج وجود فجوة بين الخطاب التربوي والممارسة الفعلية، وضعف البرامج الوقائية، وتأثير قوي للجماعة الرفاقية، كما تبين محدودية التنسيق بين الأسرة والمدرسة، وتوصي الدراسة بتعزيز الإرشاد النفسي، وتطوير برامج وقائية تفاعلية، وتكوين الأساتذة، وتفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المدني.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة التربوية، الضبط الاجتماعي، تعاطي المخدرات، التنشئة الاجتماعية، التلاميذ.

ملخص المداخلة 28

عنوان الملتقى: دور المؤسسات الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة.

د. بن عطية حاج ميلود، جامعة معسكر

m.benattia@univ-mascara.dz

أ.د. بن دحمان حاج، جامعة غليزان

Bendahmane.hadj@gmail.com

مقدمة :

لم تكن المخدرات وليدة اليوم، وإنما عرفها الإنسان منذ القدم وحاول محاربتها من جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، حيث تعتبر المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع سلبا، ويكمن خطرها الحقيقي في أنها موجهة لفئة الشباب التي تعتبر أساس الحضارة ومستقبل الأمة.

ومما زاد في صعوبة الظاهرة وخطورتها هو سرعة انتشارها في أوساط عمرية صغيرة وضمن فئات اجتماعية مختلفة وفي جميع الطبقات الاجتماعية الفقيرة والغنية على حد سواء.

وفي الوقت الراهن لم تعد المخدرات تؤثر على الشخص المتعاطي وحده فقط، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، حيث أصبحت تهدد أمن البلاد على كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مثل ارتباطها بجرائم التهريب، وأعمال العنف الناتجة عن تأثير المخدرات كالسرقة والانتحار ... الخ .

ورغم لجوء الكثير من الدول إلى سن العديد من القوانين الرادعة ضد المتعاطين ومحاولة تطوير بعض الأساليب للحد من انتشار الظاهرة، إلا أنه لازالت ظاهرة تعاطي المخدرات تأخذ منحى تصاعدي يتطلب تبني إستراتيجية شاملة للحد من الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة.

وتشير المؤشرات أن الجزائر لم تسلم من هذه الظاهرة، فقد عرفت الجزائر بعد الاستقلال عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، ومن البديهي أن للتغير

الاجتماعي ظواهر ايجابية وسلبية وهي طبيعة التغير الاجتماعي، ومن بين هذه الظواهر، نذكر ظاهرة تعاطي المخدرات ومع التطورات العلمية في مجال مكافحة المخدرات، أصبحت هذه الظاهرة عالمية تستحق العناية والاهتمام، فأخذت العلوم تقدم الدراسات والبحوث للحد من انتشار المخدرات والآثار السلبية المترتبة عنها.

وكذلك الخدمة الاجتماعية كان لها دور أساسي في الحد من انتشار الظاهرة، فقد كان لها دور إيجابي تجاه المخدرات وإدماجها، سواء تعلق الأمر بالجانب الوقائي أو العلاجي أو التأهيلي.

ولهذا قامت الدولة الجزائرية والمتمثلة في المؤسسات الرسمية بالكثير من الإجراءات الوقائية التي تعتبر خطوة هامة في الحد من هذه الظاهرة، ومن بين هذه الإجراءات نجد إنشاء بعض الوحدات الاستشفائية الخاصة بعلاج المدمنين ومحاولة إدماجهم في المجتمع من جديد.

حيث يتلقى المدمن داخل المركز تكوينا اجتماعيا ونفسيا وطبيا يكتسي طابع خاص داخل المركز، ويتم ذلك عبر عدة مراحل للوصول إلى مرحلة العلاج النهائي والتخلص من آثار الإدمان.

ملخص المداخلة 29

- الإسم: حسان اللقب: الإسم: مروان اللقب: مهداوي
- بوسرسوب
- الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ
- الدرجة العلمية: أستاذ محاضر
- ب
- التخصّص: علم الاجتماع
- التخصّص: علم الاجتماع
- المؤسسة: جامعة سطيف2
- المؤسسة: جامعة سطيف2
- البلد: الجزائر
- البريد الإلكتروني:
- البريد الإلكتروني:
- الهاتف: 0669999108
- الهاتف: 0555013967

Mahdaouimarouane@gmail.com

h.boussersoub@univ-blida2.dz

عنوان المداخلة:

المؤسسة الدينية وإنتاج الوعي الوقائي قراءة سوسيودينية في التوعية بمخاطر
إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري
المحور الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي
للظاهرة

المؤسسة الدينية وإنتاج الوعي الوقائي قراءة سوسيودينية في التوعية بمخاطر
إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري

د. حسان بوسرسوب، جامعة سطيف 2
مروان مهداوي، جامعة
سطيف 2

الملخص:

تحاول هذه الدراسة تقديم قراءة سوسيودينية لظاهرة إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري، من خلال تحليل أبعادها الاجتماعية والثقافية في ظل انتشار جملة من التمثلات والمفاهيم الخاطئة التي تسهم في إعادة إنتاجها داخل النسق المجتمعي. وتعدّ هذه الظاهرة من أبرز التحديات التي باتت تهدد تماسك المجتمعات واستقرارها، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، الأمر الذي دفع إلى تبني مقاربات متعددة للحدّ من تفشيها، عبر تطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية قائمة على نشر الوعي بمخاطرها، باعتبارها قضية تمسّ أمن المجتمع وسلامته. وانطلاقاً من هذا المنظور، تبرز أهمية المؤسسة الدينية بوصفها أحد الفاعلين المركزيين في منظومة التنشئة الاجتماعية، لما تضطلع به من أدوار توجيهية وقيمية تسهم في إنتاج الوعي الوقائي وتعزيز السلوكيات السليمة. ويُعدّ المسجد، باعتباره بنية مؤسساتية محورية داخل هذه المنظومة، فضاءً فاعلاً في نشر التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية المستمدة من المرجعية الإسلامية، إضافة إلى دوره في ترسيخ الثقافة الدينية وتعزيز الخطاب التوعوي والتحسيبي، بما يسهم في الحدّ من الانحرافات الاجتماعية، وفي مقدمتها ظاهرة إدمان المخدرات. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور المؤسسة الدينية في إنتاج الوعي الوقائي، من خلال تحليل آليات التوعية الدينية وأساليب التأطير القيمي التي تعتمدها في مواجهة ظاهرة الإدمان، مع التركيز على المسجد كنموذج تطبيقي يعكس تجليات هذا الدور في الواقع الجزائري. كما تحاول الدراسة استنتاج حدود فاعلية هذا الدور وإمكاناته في الحدّ من انتشار الظاهرة، في ضوء قراءة سوسيودينية تحليلية. وتتأسس إشكالية الدراسة حول التساؤل الآتي: **كيف تسهم**

المؤسسة الدينية، من خلال المسجد، في إنتاج الوعي الوقائي والتوعية بمخاطر إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري؟
الكلمات المفتاحية: المؤسسة الدينية، المسجد، الإدمان، المخدرات، الوازع الديني، التوعية، الوقاية، العلاج .

ملخص المداخلة 30

الملتقى الوطني:

ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: رؤية استشرافية للوقاية و العلاج و آليات المكافحة
عنوان المداخلة:

From Pleasure to Compulsion: A Literature Review of Tolerance and Reward System Dysregulation in Drug Addiction.

معلومات الباحثة:

اسم الباحثة: حليط رانيا

التخصص: علم النفس العيادي

الرتبة: /

الوظيفة: طالبة دكتوراه

المؤسسة/ الجامعة: جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة.

البريد الإلكتروني: r.halheit@univ-skikda.dz

ranialhalheit827@gmail.com

محور المشاركة: المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات

نوع المشاركة: عن بعد

Abstract:

Drug addiction is characterized by a progressive transition from controlled recreational use to compulsive drug-seeking behavior, driven by complex neurobiological changes in the brain's reward system. This literature review examines the mechanisms underlying this transition, focusing on tolerance development and reward system dysregulation. The review synthesizes current evidence on how repeated drug exposure triggers neuroadaptations that alter dopaminergic signaling, glutamatergic transmission, and synaptic plasticity in key brain regions including the nucleus accumbens, prefrontal cortex, and ventral tegmental area. Importantly, incentive sensitization theory demonstrates that addiction involves a dissociation between "wanting" (incentive salience) and "liking" (hedonic impact), whereby drug-seeking motivation becomes increasingly amplified despite diminished pleasure. Additionally, withdrawal-induced negative emotional states and hyperkatifeia drive compulsive drug use through negative reinforcement. Understanding these mechanisms provides crucial insights for developing targeted therapeutic interventions. This review emphasizes that addiction involves not merely pharmacological reinforcement but profound dysregulation of multiple neurotransmitter systems, epigenetic modifications, and maladaptive learning processes that collectively transform voluntary drug use into compulsive behavior.

Keywords : Reward system dysregulation , Tolerance and neuroadaptation , Incentive sensitization , Dopamine signaling , Compulsive drug-seeking

ملخص المداخلة 31

عنوان المداخلة: تعاطي المخدرات كآلية لبناء الهوية داخل عصابات الأحياء.

الباحث: د. بن جامع إبراهيم

المؤسسة: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

البريد الإلكتروني: Bendjamabrahim4@gmail.com

الهاتف: 0556696778

الملتقى: ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: رؤية استشرافية للوقاية والعلاج وآليات المكافحة.

المحور 2: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات.

تعاطي المخدرات كآلية لبناء الهوية داخل عصابات الأحياء.
ملخص

تهدف هذه المداخلة إلى تحليل العلاقة بين تعاطي المخدرات والانتماء إلى عصابات الأحياء، من خلال تجاوز المقاربة التقليدية التي تنظر إلى التعاطي كسلوك فردي معزول، نحو فهمه كمسار اجتماعي ينتهي بالاندماج داخل جماعات منحرفة، وتنطلق الدراسة من فرضية أن تعاطي المخدرات يمثل بوابة الانتماء، حيث يتحول تدريجياً إلى أداة لبناء الهوية الجماعية داخل العصابة، عبر آليات مثل ضغط الأقران والتعلم الاجتماعي وطقوس العبور التي تكرس القبول والاعتراف.

تبرز المداخلة الدور الحاسم للجماعة كوسيط في عذا التحول، من خلال ما توفره من إطار رمزي واجتماعي يعيد تعريف السلوك المنحرف ويمنحه معنى وقيمة داخلية. كما تناقش الدراسة حدود المقاربات التقليدية في مكافحة تعاطي المخدرات، لكونها تركز على الفرد وتهمل البعد الجماعي للظاهرة، مما يقلل من فعاليتها. وفي لمقابل تقترح المداخلة مقاربة بديلة تقوم على تفكيك مسارات الانتماء المنحرف، وبناء بدائل اجتماعية وهوياتية جاذبة، من خلال تعزيز الروابط بالمؤسسات الاجتماعية، وتوفير فضاءات اندماج إيجابية، وتخلص الدراسة إلى أن مكافحة تعاطي المخدرات تمثل مدخلا استراتيجيا لتفكيك عصابات الأحياء، إذا ما تم توجيهها نحو معالجة جذور الانتماء وليس فقط مظاهر التعاطي.

المعهد/الجامعة : قسم علم الاجتماع/ جامعة غرداية

رقم الهاتف: 0665870980

البريد الإلكتروني: Samiroubbiche88@Gmil.com

الباحث الثاني - الاسم واللقب: صباح قصة

الوظيفة: أستاذ

الرتبة /الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

المعهد/الجامعة : قسم علم الاجتماع/ جامعة بسكرة

محور المداخلة: الرابع

عنوان المداخلة: المحددات التربوية للحد من انتشار ظاهرة المخدرات في الوسط

المدرسي

المحددات التربوية للحد من انتشار

ظاهرة المخدرات في الوسط المدرسي

أ.د سمير أبيش/ جامعة غرداية

د/ صباح قصة/ جامعة بسكرة

ملخص:

يمكن القول أن دلالات شيوع تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي ليس مفاجئا على المستوى الأكاديمي والمجتمعي، نظرا لتراجع منظومة القيم والمعايير التي تضبط المجتمع، إذ أن الكثير من الباحثين يذهبون لاعتبارها فصيل من الأزمة التي تعانيها المجتمعات المتقدمة والنامية على المستوى الأخلاقي والتي أصبحت خطر يمس منظوماتها التربوية، ولا تعد الجزائر حالة شاذة عن هذا الأمر، كونها تقدم كل عام أرقام مرعبة حول تنامي هذه الظاهرة في المجتمع وخاصة المنظومة التعليمية في الألفية الثالثة، وهو ما أكده الديوان الوطني لمكافحة المخدرات الذي سجل في إحصائياته تنامي مضطرد ومتزايد في استهلاك المخدرات بأنواعها في الثلاث سنوات الأخيرة بالمجتمع الجزائري، لتتجاوز الإحصائيات بين 2016 و2018 أكثر من 100 ألف شخص متورط بحيازة واستهلاك المخدرات، وإحصاء من بينهم 54 ألف تلميذ يتعاطونها خلال هذه السنوات.

وعليه فإن الوقوف على التعبيرات السوسولوجية لتزايد هذا الرقم في الوسط المجتمعي يقودنا لاعتباره مؤشر قوي لمحاولات تملص الأفراد من مختلف الالتزامات القيمية والأخلاقية متى سنحت لهم الظروف، كما يحمل مؤشر آخر لتداعيات فشل

أدوار المحددات التربوية التي تشرف عليها المنظومة التربوية والمدرسة الجزائرية (هيئة تدريسية، محتوى تعليمي، شركاء إجتماعيين..إلخ) في مواجهة هذه الظاهرة ومنع اختراقها للمجتمع المدرسي، ذلك أن أوقات الدراسة التي يمضيها التلميذ بالمدرسة المتوسطة والثانوية تشكل مرحلة هامة في حياتهم كونها المفصل الذي يقطعهم بمرحلة الطفولة ويؤهلهم للوقوف على نواصي النضج وبناء الشخصية الذاتية، ومن مكاسب هذه المرحلة هو تنمية الفعل الموجب، الذي يعتبر السمة المميزة لبناء الشخصية الأخلاقية في المجتمع العام مثل تبني صفات الالتزام، والتصميم، والانتماء، والمثابرة والاستقلال، الاهتمام المبدئي بمشاكل المحيط الاجتماعي..إلخ، فمهمة المدرسة التي سطرت في جميع برامج الإصلاح التربوي بالجزائر منذ أمرية 1976م لا تتفك على تأكيد دورها بتنقيف التلاميذ وتأهيلهم بما يسمح لهم بتطوير قدراتهم المعرفية وصفاتهم الشخصية من أجل أن يصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع.

وأمام هذا الدور تصبح المدرسة مسؤولة عن بناء مشروع تعليمي بكوادر كفئة قادرة على تحليل البيئة المدرسية والإيفاء بمتطلباتها من أجل تنشئة سليمة للتلميذ، ويضعها كذلك أمام مسؤولية فاعليتها التربوية في اعتماد الآليات المناسبة لتحسين ووقاية التلميذ من تعاطي المؤثرات العقلية بأشكالها سواء في الوسط المدرسي أو خارجه، وهو ما يفتح لنا باب التساؤلات بمقاربة الفشل التربوي عن واقع فاعلية المحددات التربوية الموجه لوقاية التلميذ من تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي؟ وهل هي قادرة على إكسابه قدرات إدراكية تحثه اتخاذ موقف إيجابي حول هذه الظاهرة؟ وهل يعكس تعاطي المخدرات من قبل التلميذ المراهق غموضا في الآليات والإجراءات المتبناة من قبل الفاعلين التربويين لتأطير هذه الظاهرة والحد من سلبيتها على المجتمع المدرسي؟

ويمكن القول في هاته الأحوال أن عدم الدقة في معالجة خلفيات هذه الظاهرة السوسيو_أخلاقية من قبل الباحثين في ميدان علوم الإنسان والمجتمع دفعنا لمحاولة ولوجها بعقلية سوسيو تربوية، محاولين بذلك معالجتها تحت مجموعة من التساؤلات تصف مفهوما وتأثيراتها على الفرد والمجتمع من جهة، ومن جهة أخرى الوقوف على العوامل والظروف الاجتماعية المحيطة التي ساعدت على انتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي، وهو ما سنحاول الوقوف عليه في ما تبقى من هذه الورقة.

حوكمة مكافحة الرقمية للتعاطي: تحليل مقارن في ضوء التجارب الدولية للذكاء الاصطناعي

Governance of digital drug control: a comparative analysis in light of international experiences with artificial intelligence

د. صغير بيرم سعيدة

ط.د. رقيق برة جمال الدين

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

ملخص:

تستعرض هذه الدراسة التحول الجذري في أنظمة التصدي للمواد المخدرة، حيث لم يعد الاعتماد على الأساليب التقليدية كافيا أمام تعقيد الشبكات الإجرامية السيبرانية. مع التركيز بوضوح على مفهوم الحوكمة الذكية كإطار ناظم يدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة قانونية وأخلاقية تضمن الفعالية دون المساس بالحريات. من خلال تحليل مقارن لعدة تجارب دولية،

تبرز قدرة خوارزميات التعلم الآلي على فك شفرات التواصل في الشبكة المظلمة وتتبع العملات المشفرة، مما يتيح انتقالا استراتيجيا من الضبط اللاحق إلى التنبؤ الوقائي. لتخلص إلى أن كفاءة المواجهة الرقمية لا ترتفع بقوة التقنية وحدها، بل بمدى نضج أطر الحوكمة التي توازن بين مقتضيات الأمن السيبراني وبين حماية الخصوصية الرقمية، مع التأكيد على ضرورة توحيد المعايير الدولية لمواجهة الإدمان العابر للحدود.

الكلمات المفتاحية: حوكمة مكافحة، الذكاء الاصطناعي، الشبكة المظلمة، التنبؤ الوقائي، الخصوصية الرقمية.

عنوان المداخلة: تأثير المخدرات على الصحة العامة وانعكاساته على التنمية المستدامة

The impact of drugs on public health and its implications for sustainable development

عقيلة شايببي، طالبة دكتوراه، جامعة 08 ماي 1945 _____ قائمة _____

رقم الهاتف: 0658269743

البريد الإلكتروني: chaibi.akila@univ-guelma.dz

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لظاهرة تعاطي المخدرات
الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير المخدرات على الصحة العامة، وبيان انعكاساتها على تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت للنتائج الآتية:

- تؤثر المخدرات بشكل مباشر على الصحة العامة، من خلال إحداث أضرار جسدية ونفسية قد تكون مزمنة أو مميتة .
 - تساهم ظاهرة تعاطي المخدرات في زيادة الضغط على المنظومة الصحية نتيجة ارتفاع تكاليف العلاج وإعادة التأهيل .
 - يؤدي انتشار المخدرات إلى تراجع الإنتاجية وضعف الكفاءة المهنية، مما ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي .
 - تُعدّ المخدرات عاملاً رئيسياً في تفكك الأسرة وانتشار الجريمة مما يهدد الاستقرار الاجتماعي .
 - تمثل المخدرات عائقاً حقيقياً أمام تحقيق التنمية المستدامة بسبب تأثيرها على رأس المال البشري والموارد الاقتصادية .
 - توجد علاقة وثيقة بين انتشار المخدرات وضعف الوعي الاجتماعي وغياب السياسات الوقائية الفعالة
- الكلمات المفتاحية:** المخدرات، الصحة، الصحة العامة، التنمية، التنمية المستدامة

الاسم واللقب للباحث الأول : علاء الدين جرادي
alad82465@gmail.com

الرتبة العلمية : دكتور - علم الاجتماع الانحراف والجريمة -

المؤسسة الجامعية للباحث : جامعة طاهري محمد -بشار

الاسم واللقب للباحث الثاني : سليم بوقرة

salim.bougerra@univ-tebessa.dz

الرتبة العلمية : طالب

المؤسسة الجامعية للباحث : جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

عنوان المحور المشارك فيه : العوامل التي تؤدي بالفرد الى تعاطي المخدرات .

عنوان المداخلة :

ظاهرة المخدرات: أسباب انتشارها وعلاقتها بالجريمة

- دراسة تحليلية لظاهرة تفشي المخدرات في المجتمع الجزائري -

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الظاهرة المتنامية لتعاطي المخدرات من خلال محاورها الأساسية: الأسباب الكامنة وراء انتشارها، تنوع أصنافها، حجمها المتزايد، وعلاقتها المعقدة بالجريمة، من خلال اعتماد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي الوصفي من خلال استعراض الأدبيات السابقة والدراسات الميدانية والتقارير الدولية الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية.

قد توصلت الدراسة إلى أن أسباب التعاطي متعددة ومتداخلة، من بينها الأسباب الفردية المتعلقة بالشخص المدمن وكذا الأسباب الجماعية التي تربط المتعاطي بالمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له، وكذا وجود العديد من أصناف المخدرات، من حيث المصدر، ومن حيث طبيعتها، ثم يأتي التصنيف حسب درجة التخدير مع

تصنيف منظمة الصحة العالمي, مما نتج عن ذلك التوصل الى علاقة المخدرات بارتكاب السلوكات الاجرامية, وحجم انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري,

الكلمات المفتاحية: المخدرات, تعاطي المخدرات، الإدمان، الجريمة, النفسي, الانحراف, الاستهلاك.

ملخص المداخلة 37

استمارة المشاركة الاولى:

الاسم واللقب: يحيوي فاطمة

الدرجة العلمية: أستاذ محاضرة ب

التخصص: علم الاجتماع الديموغرافي

مؤسسة الانتماء: جامعة تيبازة

البريد الالكتروني: yahiaouifatma067@gmail.com

الهاتف: 0675992560

استمارة المشارك الثاني:

الاسم واللقب: زيوش ياسين

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

التخصص: علم الاجتماع الثقافي

مؤسسة الانتماء: جامعة تيبازة

البريد الالكتروني: zibouche.yacine@univ-tipaza.dz

الهاتف: 0655373265

محور المداخلة: المحور الثالث

عنوان المداخلة: دور الأسرة في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها

ملخص:

إن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة ولها تأثير قوي على تقدم أي مجتمع كما وكيفا، وتستنفذ معظم طاقات الفرد والمجتمع وإمكاناتها وتعتبر من أعتقد المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي في الوقت الحاضر ولا يكاد يتخلص منها مجتمع سواء كان متقدما أو ناميا ولهذا تبرز الحاجة الماسة لمؤسسات التنشئة الاجتماعية.

إن الاسرة ك مجال للتربية والتفاعل يخولها لمواجهة مشكلات عدة قد تعترض الابناء والتي تعتبر المخدرات أحدها ولهذا نريد البحث عن فاعلية الاسرة في محاربة ومواجهة مثل هذه المظاهر ومدى وعيها بخطورتها على الطفل وعلى المجتمع وهل تحاول الاسرة خلق آليات لمحاربة تلك الآفات الاجتماعية أم أنها لا تزال تفتقد هذا الجانب من التنشئة والتربية.

ملخص المداخلة 38

Pr/Fairouz Mami

الاسم واللقب: أ.د فيروز مامي زرارقة

Zerarga

أستاذ التعليم العالي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع جامعة سطيف 2 الجزائر

الهاتف واتساب: 002135-50-51-12-05

البريد الإلكتروني: f.zerarga@univ-setif2.dz

محور المداخلة: الاول: الإطار المفاهيمي

عنوان المداخلة: من التعاطي العابر إلى الإدمان القهري: قراءة سوسيولوجية في

تحولات المعنى والسلوك وآليات الوقاية في المجتمع الجزائري

ملخص

تعد ظاهرة الإدمان من أبرز الإشكالات الاجتماعية المعاصرة التي تشهد تحولات عميقة في دلالاتها ومساراتها، خصوصا في المجتمعات التي تعرف تغيرات اجتماعية وثقافية متسارعة مثل المجتمع الجزائري ذلك أن انتقال التعاطي من التعاطي العابر الذي قد يحاط أحيانا بنوع من التطبيع الاجتماعي أو التجريب الشبابي، وصولاً إلى مرحلة إدمان قهري، يرتبط بمجموعة من العوامل البنوية والثقافية من بينها ضعف آليات الضبط الاجتماعي، هشاشة الروابط الأسرية، تغير

القيم، وتمثلت المخاطر لدى مختلف الفئات لا سيما الشباب، ومنه ينبغي فهم الإدمان كنتاج لتحول المعنى الاجتماعي والسلوك داخل بنية اجتماعية متغيرة تواجه تحديات الحداثة والتحويلات الرقمية والثقافية.

وتروم هذه الورقة البحثية إلى، تقديم مقاربة سوسيوولوجية لتفكيك تحولات المعنى المرتبطة بالمخدرات، وكيفية إعادة إنتاج السلوك الإدماني في ظل تصدع آليات الضبط التقليدي، وهشاشة الروابط الأسرية، وتأثيرات الحداثة الرقمية التي أعادت تشكيل تمثيلات المخاطر لدى الشباب الجزائري، هذا الى جانب استشراف آليات الوقاية، من خلال نقد الاستراتيجيات الحالية واقتراح مقاربات وقائية تركز على الفهم السوسيوولوجي للمحيط الاجتماعي، وبناء حصانة قيمية ومجتمعية قادرة على كبح التحول نحو السلوك القهري، بما يضمن استجابة أكثر فعالية لتحديات الانحراف المعاصر في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الإدمان القهري، التعاطي العابر، تحولات المعنى والسلوك، الانحراف الاجتماعي، آليات الوقاية، المجتمع الجزائري

ملخص المداخلة 39

المشاركة في الملتقى الوطني الهجين {حضورى وعن بعد} الموسوم بـ: ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري {رؤية إستشرافية للوقاية والعلاج وآليات المكافحة والذي سينعقد بجامعة الشيخ العربي التبسب -تبسة يوم 05 ماي 2026 بمداخلة شفوية وعن بعد ضمن المحور الأول: الإطار المفاهيمي لظاهرة تعاطي المخدرات.

بعنوان:

تعاطي المنشطات كمخدر في الوسط الرياضي ... كيف ولماذا ؟

- من إعداد الباحثين : 1-أ.د/ قادري عبد الحفيظ أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة02، الجزائر. a.kadri@univ-batna2.dz

2-أ.د/ هدوش عيسى أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة02، الجزائر. a.heddouche@univ-batna2.dz

batna2.dz

الملخص: تعتبر المنشطات مادة مخدرة تضر بصحة الرياضي الذي يتناولها، وتتجاوز حدود مضرتها إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والعلائقية والقيمية...ومنه

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الإحاطة بماهيتها وانواعها ودوافع تعاطيها من طرف الرياضيين، مركزين على ما تفعله بالجسم مع التركيز على مختلف التي تتركها في حياة الرياضي، لناتي في شق آخر للحديث عن القوانين الصادرة لمكافحة إساءة استخدام العقاقير المنشطة وما هو أساس التجريم الخاص لاستعمال المنشطات في المسابقات الرياضية، من خلال الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات، وكانت النتيجة أن مخاطر المنشطات أكبر بكثير من منافعها فالمنشطات غش و الغش لا يتعارف مع الشرف الرياضي و الروح الرياضية.

fadila.gheraibia@univ-tebess.dz

الكلمات المفتاحية: التعاطي، تعاطي المنشطات، الوسط الرياضي.

ملخص المداخلة 40

الملتقى الوطني الهجين حول : ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري -
رؤية استشرافية للوقاية و العلاج و آليات مكافحة- جامعة الشهيد الشيخ العربي
التبسي - تبسة-

د / ضلوش كمال

أ/د بواب رضوان

جامعة محمد الصديق بن يحيى

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

جيجل

@univ-jijel.dz

bouab.redouane @univ-jijel.dz

dellouch.k

رقم الهاتف :

رقم الهاتف: 0659830245

0659830245

عنوان المداخلة : تجليات انتشار المخدرات في الوسط الشبابي - كيف نحمي المجتمع من هذه الآفة؟

- ملخص المداخلة : يشكل تعاطي وانتشار المخدرات في الوسط الشبابي تحدياً مستمراً لأي مجتمع، حيث تسعى من خلاله الدول بكل إمكانياتها لرفع قدرتها على الحد من هذه المشكلة أياً كان نوعها وشكلها، فالمواد المخدرة أصبحت أحد أهم وأخطر الآفات التي تهدد كيان المجتمع ومستقبل أفراده، و هي بمثابة مصدر قلق سواء، بالنسبة للدول و الحكومات أو المجتمعات في جميع أنحاء العالم، مع وجود

بعض التفاوت بينها في حجم وخطورة المشكلة، لدى سعيها الى معرفة واقع هذه الآفة الخطيرة و مظهرات انتشارها و تأثيرها على الشباب ،مع إبراز أهم الآليات والحلول المناسبة لاحتوائها .

- الكلمات المفتاحية: المخدرات ،تعاطي المخدرات ،إدمان المخدرات ،الشباب

ملخص المداخلة 41

الدكتورة مناصرية حنان

استاذة محاضرة -أ-

جامعة تيسمسيلت

تخصص قانون الأعمال

البريد الإلكتروني: Menasria2017@gmail.com

الهاتف: 06.58.91.27.29

المحور الرابع.

عنوان المداخلة: دور الآليات الوطنية للحد من ظاهرة إدمان الأفراد للمخدرات

ملخص

تعتبر ظاهرة المخدرات آفة عالمية متعددة الجوانب لكون مظاهر خطورتها قد تختلف من دولة إلى أخرى خاصة فيما يتعلق بالأطفال، حيث أصبحت هذه الظاهرة تمثل أهم التحديات التي تواجه المجتمع، وقد عالجت الجزائر ظاهرة المخدرات في إطار القانون رقم 04-18 كآخر تشريع جنائي خاص بالمخدرات والمؤثرات العقلية، والذي نص فيه لأول مرة على الإجراءات الوقائية والعلاجية، ومن هذا المنطلق كان التصدي لمشكلة المخدرات مطلباً أساسياً وضرورة حتمية، ومن أجل تحقيق هذه الغاية بذلت جهود وطنية وذلك بغرض مكافحة هذه الظاهرة بين مختلف شرائح المجتمع، وهو بالطبع ما تهدف إليه السياسة الجنائية المعاصرة.

ملخص المداخلة 42

المحور الخامس: بعض الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية والدولية في مكافحة تعاطي المخدرات

مداخلة عن بعد

عنوان المداخلة: استراتيجيات مكافحة المخدرات في التجارب الدولية: نحو مقاربة معاصرة لتعزيز الأمن الاجتماعي

Crime prevention strategies in international experiences: Towards a contemporary approach to enhancing social security

فيصل بوراس

محمد بري

أ محاضر

أستاذ

أستاذ محاضر أ

جامعة الشهيد

جامعة الشهيد الشيخ العربي تــــبسة

حمة الاخضر الوادي

الملخص

تسعى هذه الدراسة في إطارها النظري إلى استكشاف أحد الموضوعات الحساسة التي أصبحت تشغل اهتمام الباحثين والمتخصصين والخبراء في الوقت الراهن، ألا وهي ظاهرة المخدرات وآثارها العميقة على المجتمع التي طالت العديد من المؤسسات الاجتماعية، حيث تهدف الدراسة إلى تحليل بعض التجارب الدولية التي وضعت نماذج مختلفة لتحديد الآليات والميكانيكات التي يمكن من خلالها دراسة تأثيرات هذه الظاهرة، والبحث عن حلول فعالة للحد منها، وكذلك تحليل أبعاد النموذج الجزائري المعتمد في هذا المجال، وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية: ما هي أبرز الاستراتيجيات والسياسات التي تبنتها الدول لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات؟ وما مدى فعالية النموذج الجزائري المعتمد في هذا المجال من بين هذه النماذج؟

الكلمات المفتاحية: العنف، العنف المدرسي، البيئة التعليمية، استراتيجيات الوقاية

ملخص المداخلة 43

الاسم واللقب: الزهرة محمد بن علي	
الدرجة العلمية: أستاذة محاضرة قسم " أ "	
المؤسسة الجامعية: جامعة 20 أوت 1955 سكيدة	
البريد الإلكتروني: z.mohamedbenali@univ-skikda.dz	
عنوان المداخلة: الإدمان على المخدرات لدى الشباب: قراءة سوسولوجية في الأسباب وآليات الوقاية	

الملخص:

ظاهرة الإدمان على المخدرات لدى الشباب من القضايا الاجتماعية المعقدة التي تعكس اختلالات بنيوية ووظيفية داخل المجتمع. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل سوسولوجي يفسر العوامل الكامنة وراء انتشار الظاهرة، من خلال التركيز على متغيرات مثل التفكك الأسري، والبطالة، وضعف التنشئة الاجتماعية، وتأثير جماعة الرفاق، إضافة إلى التحولات القيمة المرتبطة بسياق التغيير الاجتماعي.. كما تسعى إلى إبراز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الوقاية، من خلال تعزيز الضبط الاجتماعي وتنمية الوعي الوقائي. وتخلص الدراسة إلى أن الحد من الظاهرة يقتضي تبني مقاربة تكاملية تُشرك الأسرة، والمؤسسة التربوية، والفاعلين الاجتماعيين، ضمن سياسات وقائية مستدامة تستهدف الشباب.

الكلمات المفتاحية: الإدمان ، الشباب، الوقاية.

ملخص المداخلة 44

اسم المشترك الأول: مرزقة باتول Merazga Batoul

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص: علم النفس الصحة

الجامعة: محمد لمين دباغين سطيف 2

رقم الهاتف: +213671699562

البريد الإلكتروني: ba.merazga@univ-setif2.dz

المخبر: مخبر علم النفس العيادي

محور المشاركة: الاطار المفاهيمي لتعاطي المخدرات.

تعاطي المواد والإدمان لدى المراهقين في الجزائر: دراسة منهجية في ضوء علم النفس الصحي

الملخص

تُعد ظاهرة تعاطي المواد والإدمان لدى المراهقين أحد أخطر التحديات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري. تهدف هذه الورقة إلى تقديم دراسة منهجية لظاهرة تعاطي المواد لدى فئة المراهقين في الجزائر، من خلال تحليل الانتشار، وعوامل الخطر متعددة المستويات، والعواقب الصحية والنفسية، واستعراض الاستراتيجيات العلاجية والوقائية المستندة إلى الأدلة. اعتمدت الدراسة على منهجية المراجعة المنهجية للدراسات السابقة، مع التركيز بشكل خاص على البيانات الوطنية الصادرة عن المكتب الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان (2012-2022)، بالإضافة إلى استعراض التجارب الدولية في تدخلات علم النفس الصحي. توصلت الدراسة إلى أن تعاطي المواد في الجزائر يسجل زيادة ملحوظة، حيث ارتفع عدد القضايا المسجلة بأكثر من ثمانية أضعاف، وازداد عدد الأشخاص المتورطين بنسبة تتجاوز 570% خلال الفترة المذكورة. وتتركز الظاهرة بشكل أكبر بين فئة الشباب من 16 إلى 35 سنة، مع تسجيل زيادة مقلقة بين الأطفال دون سن 15 سنة. كما كشفت الدراسة عن تفاقم الظاهرة بين فئة العزاب والعاطلين عن العمل، مع ارتفاع ملحوظ في أوساط الطلبة. أما التدخلات العلاجية الفعالة فتشمل المقابلة التحفيزية، وعلاج القبول والالتزام، والعلاجات الدوائية المدعومة بالأدلة مثل السييتيسينيكليين. توصي الدراسة بتبني مقاربة تكاملية تجمع بين السياسات العمومية، والتدخلات النفسية، والبرامج الوقائية المدرسية، والرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي، مع ضرورة تكيف هذه التدخلات مع السياق الثقافي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، المراهقون، الجزائر، علم النفس الصحي، المقابلة التحفيزية، الوقاية

ملخص المداخلة 45

الاسم : براهيم
اللقب : معيوش
الرتبة العلمية : استاذ محاضر - أ-
المؤسسة التابع لها : جامعة مولود معمري - تيزي وزو-

البريد الالكتروني: brahim.mayouche@ummto.dz

الاسم: نوال
اللقب: سيد
الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي
المؤسسة التابعة لها : جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

البريد الالكتروني: Nawal.sid @ummto.dz

محور المداخلة : الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة: قراءة في دوافع وأسباب تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري.

ملخص: مشكلة الإدمان على المخدرات من المشاكل الخطيرة والمنتشرة في كل بلدان العالم وقد أصبحت خطورتها ذات تأثير مَرَكز في السنوات الأخيرة بحكم أن أنواعها لا تحصى، حيث أنه ما بين الفينة والأخرى نسمع بمخدر جديد انتشر بين أوساط المدمنين يتسارعون إلى تجربته واكتشاف درجات النشوة التي توصلهم إليها، فمن الحشائش المخدرة إلى المخدرات المصنعة كيميائيا إلى الفلاكا والزومبي ومسميات أخرى غريبة انتهاءا بمخدر الشابو والتشوشنة التي انتشرت مؤخرا أصبحت الجزائر تعرف رواجاً متزايداً لاستهلاك هذه الأنواع وإدمانها، وأصبح عدد المدمنين يمس كل طبقات المجتمع من دون استثناء وبشكل أخص شريحة الشباب، وهو ما ألزمتنا في هذه الورقة البحثية على العودة لدراسة هذه الظاهرة قصد معرفة الدوافع التي جعلها تستفحل في مجتمعنا بهذا الشكل المرعب.

كلمات مفتاحية: تعاطي ، استهلاك ، ظاهرة ، المخدرات ، المجتمع الجزائري.

ملخص المداخلة 46

عنوان المداخلة: الإدمان على المخدرات بين غياب الحوار الأسري وأهمية التشخيص المبكر

الإسم : منيرة اللقب : مراح الرتبة : طالبة دكتوراه علوم / علم النفس العمل
و التنظيم والأرغونوميا الإنتساب: جامعة الجزائر 2 البريد الإلكتروني
mrahmira25@gmail.com

الإسم : سمرة اللقب : مراح الرتبة : ماستر علم النفس العيادي
الإنتساب : جامعة أم البواقي
البريد الإلكتروني: mostachara12400@gmail.com

**عنوان المؤتمر الوطني : ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري رؤية
إستشرافية للوقاية والعلاج وآليات المكافحة.**
المحورالمختار: دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية و المجتمع المدني في التصدي
للظاهرة.

الملخص: يمثل الحوار الأسري عملية تواصلية تضمن تحقيق التفاهم وتبادل الآراء
بين أفراد الأسرة في بيئة يسودها الاحترام والثقة، ما يساعد على خلق علاقات جيدة
ومتينة بين الآباء والأبناء، تسهل عمليات المرافقة و المتابعة وتجاوز مختلف
الصعوبات والمشاكل المعترضة من خلال التدخل في الوقت المناسب وإكتشاف
المستجدات من المؤشرات السلوكية و النفسية و الإجتماعية التي تظهر على
الجوانب الحياتية لدى الأبناء، ونظرا لتفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات وتفاقمها
في أوساط الفئات الإجتماعية خاصة منهم الشباب، وبالنظر لأهمية الأسرة كفاعل
أساسي ذا أولوية في هذا الموضوع، برزت الحاجة الى ضرورة الإستباق للكشف
على علاقة الحوار الأسري بالإدمان على المخدرات والكشف المبكر على السلوك
الإدماني ، والسؤال الذي يطرح نفسه ، الى أي مدى يسهم الحوار الأسري في
الوقاية من الإدمان على المخدرات والتشخيص المبكر؟

الكلمات المفتاحية: الإدمان ، المخدرات ، الحوار الأسري، الأسرة، التشخيص المبكر

<p>المشارك الأول:</p> <p>الإسم : مونية</p> <p>اللقب: زوقاي</p> <p>الرتبة العلمية : أستاذة محاضرة أ</p> <p>تخصص : علم الاجتماع التربوي</p> <p>المؤسسة : جامعة أحمد درايعة- أدرار-</p> <p>رقم الهاتف : 0552820296</p> <p>البريد الإلكتروني:</p> <p>mou.zougaie@univ-adrar.edu.dz</p>	<p>المشارك الثاني:</p> <p>الإسم : عبد الكريم</p> <p>اللقب: بوهناف</p> <p>الرتبة العلمية : أستاذ التعليم العالي</p> <p>تخصص : علم الاجتماع الثقافي</p> <p>المؤسسة: جامعة أحمد درايعة -أدرار-</p> <p>رقم الهاتف : 0670467265</p> <p>البريد الإلكتروني:</p> <p>karim@univ-adrar.edu.dz</p>
<p>عنوان المداخلة: الدور التنشوي للمجتمع المدني في مكافحة الإدمان: مقارنة تحليلية لآليات الوقاية المجتمعية وهندسة إعادة الإدماج"</p>	

ملخص المداخلة 47

ملخص المداخلة:

تنبثق هذه المداخلة من ضرورة إعادة قراءة الأدوار الوظيفية لمؤسسات المجتمع المدني في مواجهة تعاطي المخدرات بالمجتمع الجزائري، ليس كطرف مساند للمؤسسات الرسمية فحسب، بل كفاعل "تنشوي" يمتلك القدرة على هندسة الوقاية من العمق الاجتماعي. تهدف الدراسة إلى تقديم "قراءة سوسيولوجية فاحصة" للآليات الكفيلة بتحويل العمل الجمعي من النمط المناسباتي إلى "الوقاية المجتمعية" المستدامة، واستكشاف الاستراتيجيات النظرية والكفيلة بتحقيق "هندسة إعادة الإدماج" السوسيو-مهني للمتعافين.

تركز الورقة على "رصد وتحليل نماذج من آليات التدخل" التي تتبناها الجمعيات، مثل التوعية بالأقران، وتوفير البدائل الإشباعية، وتفكيك الوصمة الاجتماعية المحيطة بالمتعاطي من منظور علم الاجتماع. وتخلص الدراسة إلى تقديم رؤية استشرافية تؤكد أن مكافحة الإدمان في الجزائر تتطلب الانتقال من "الضبط الردعي" إلى "التمكين المجتمعي"، مع اقتراح طرق معالجة كفيلة برقمنة المنظومة الوقائية وتفعيل مراكز الرعاية اللاحقة لضمان استدامة التعافي وحماية النسيج الاجتماعي من العود للانحراف.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني؛ الوقاية المجتمعية؛ إعادة الإدماج.

ملخص المداخلة 48

الاسم واللقب: نصيرة جاني
المعهد/ الجامعة: جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -
الرتبة/الدرجة: دكتورة في علم النفس العيادي
البريد الإلكتروني: djaninasira@gmail.com

رقم الهاتف: 0671413721

عنوان المداخلة: العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري.

محور المداخلة: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات.

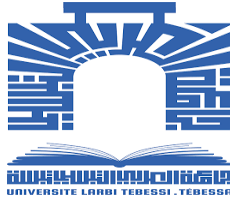
ملخص:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات التي يواجهها المجتمع الجزائري، لاسيما في ظل تزايد انتشارها بين فئة الشباب وما ينجم عنها من اختلالات تمس مختلف جوانب الحياة، مما يجعلها من أخطر الآفات الاجتماعية التي تهدد المجتمع واستقراره.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، من خلال اعتماد مقاربة نظرية قائمة على مراجعة مختلف الأدبيات ذات الصلة، كما تسعى إلى الكشف عن الآثار السلبية لهذه الظاهرة على مختلف الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تسهم في تكوين السلوك الإدماني.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية ، العوامل الاجتماعية، المخدرات ، الإدمان ، التعاطي

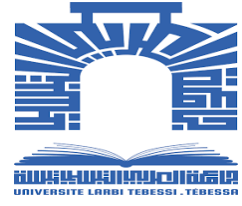
ملخص المداخلة 49



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع



الملتقى الوطني المهجين حول: ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري

المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات

مداخلة بعنوان: العوامل البنيوية والذاتية المنبئة بتعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري - دراسة ميدانية على عينة من من

الشباب في ولاية الوادي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي -

Structural and subjective factors predicting drug use in Algerian society

- A field study on a sample of young people in El Oued province using a

binary logistic regression model -

يوسف الأقرع¹، حنان حرير²

ملخص:

الهدف من الدراسة هو الكشف عن القوة التنبؤية لكل من العوامل البنيوية (الاجتماعية والاقتصادية) والعوامل الذاتية (النفسية والفردية) في دفع الشاب نحو سلوك تعاطي المخدرات، تسعى الدراسة إلى تحديد الأوزان النسبية لهذه العوامل لمعرفة أيها أكثر تأثيراً في إحداث فعل التعاطي في المجتمع الجزائري، تم اختيار عينة بحث قصدية متكونة من (100) شاب من ولاية الوادي، مقسمة إلى مجموعتين (مجموعة متعاطين ومجموعة ضابطة)، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي ذو البعد الاستشراقي، مع الاعتماد على نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي (Binary Logistic Regression) كأداة إحصائية أساسية باستخدام برنامج SPSS.

بعد اجراء الدراسة الميدانية تم التوصل إلى وجود قدرة تنبؤية عالية لبعض العوامل البنيوية مثل: (التفكك الأسري، البطالة، ضغط الأقران، التوفر، والتأثر

بالإعلام) في التنبؤ باحتمالية تعاطي الشاب السوفي للمخدرات، وكذا تم التوصل إلى وجود قدرة تنبؤية عالية لبعض للعوامل الذاتية مثل: (الهروب من الأزمات، ضعف الضبط الذاتي، حب الاستطلاع والمغامرة، ضعف الوازع الديني، ضعف الوازع القيمي، التعبير الخاطيء عن الحرية الشخصية) في التنبؤ باحتمالية تعاطي الشاب السوفي للمخدرات، إلا أنها أقل قوة من العوامل البنيوية.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات؛ العوامل البنيوية؛ العوامل الذاتية؛ الانحدار اللوجستي.

ملخص المداخلة 50

الاسم واللقب: يوسف بوزار

الدرجة العلمية: دكتوراه / أستاذ محاضر قسم أ

الهيئة المستخدمة: جامعة الجيلالي بونعامة _ خميس مليانة

البريد الإلكتروني: youssef.bouzar@univ-dbkm.dz

الهاتف: 0793.34.25.44 .

محور المداخلة الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات.

عنوان المداخلة: آليات المجتمع في التصدي لآفة المخدرات _ المركز الوسيط لعلاج المدمنين أنموذجاً _ .

ملخص:

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية التعرف على المركز الوسيط لعلاج المدمنين بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، باعتباره آلية من آليات المجتمع في التصدي لآفة المخدرات، من خلال تقديم المتابعة والعلاج للمتعاطين والمدمنين، والتعرف على الخدمات التي تقدمها المساعدة الاجتماعية والأخصائية النفسانية للمدمنين الوافدين على المركز، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا، ووظفنا تقنية المقابلة للحصول على معلومات من الأخصائية النفسانية والمساعدة الاجتماعية، وبعد عرض المقابلتين والتعقيب عليهما توصلنا أنه رغم الامكانيات المادية والبشرية التي صخرتها الدولة الجزائرية لمكافحة آفة المخدرات والادمان عليها ، ورغم

المجهودات المبذولة من قبل الطاقم العامل بالمركز الوسيط لعلاج المدمنين، إلا أن عدد الحالات التي تتماثل للشفاء من هذه السموم لا يكاد يذكر، وذلك يعود لنقص الإرادة وقدرة التحمل لدى المدمنين خلال تطبيق البرنامج العلاجي مما يترتب عنه انتكاستهم وعودتهم للتعاطي من جديد.

ملخص المداخلة 51

عنوان المداخلة : الإدمان على المخدرات وعلاقته بالعنف المجتمعي لدى المراهقين المتعاطين - دراسة حالة -

محور المداخلة : المحور الثاني : الاسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد الى تعاطي المخدرات.

الدكتورة : مسعودة منتصر (أستاذة تعليم عالي)

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر / مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي- جامعة الوادي (الجزائر)

البريد الإلكتروني : messaouda-montasser@univ-eloued.dz

الهاتف: 00213657781478

طالب الدكتوراه : بوبكر بوزنة

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - الجزائر /مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية / boubakerbouzenna@gmail.com

الهاتف: 00213664959684

ملخص الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الإدمان على المخدرات بالعنف المجتمعي لدى المراهق المتعاطي للمخدرات ، وقد ركزت الدراسة على الانعكاسات السلبية للإدمان على المخدرات في الوسط الاجتماعي والعنف الذي يمارسه المراهقين والذي يترجم في سلوكيات ترفضها الأسرة والمجتمع. وخاصة إذا كان هذا المراهق ابن لأسرة مفككة، وانفصال للوالدين في سن مبكرة من حياته، فيعيش هذا الطفل في دائرة الصراعات بين الأم و الأب التي تنعكس سلبا على بناء

شخصيته وتكوين هويته الشخصية فيبدأ بالبحث عنها في شخصيات وهمية، أو إعلامية، أو اجتماعية غير أخلاقية وعادة ما تكون من مجموعة رفاق السوء، فيحاولون قدر الإمكان جره وراء السلوكيات السلبية التي ترفضها الأسرة، وتمنعها الطابوهات الاجتماعية، وبالتالي سينحرف حتما في غياب المراقبة الوالدية والصراعات التي يعيشها نتيجة المواقف الحياتية الضاغطة، وأكثرها خطرا الإدمان على المخدرات لما له من انعكاسات سلبية على صحة الفرد والمجتمع، ولقد اخترنا في هذه الدراسة أن تكون دراسة لحالة أدمنت على المخدرات وارتكبت جرائم متعددة ارهبت سكن الحي رغم دخوله المتكرر للسجن .

الكلمات المفتاحية: الإدمان - المخدرات - المراهق - العنف المجتمعي .

ملخص المداخلة 52

عنوان المداخلة: الجهود المجتمعية والتشريعية لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر

الدكتورة: فوندي سميرة (أستاذة محاضرة -أ-)
(قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة)

demographegoundi@gmail.com

ملخص

ظاهرة تعاطي المخدرات انحراف خطير وحياد عن الامتثال لسلم المعايير الاجتماعية، والتي كانت ولا زالت من أبرز المشكلات الاجتماعية الخطيرة على الصعيد العالمي والدولي. والمجتمع الجزائري يعاني بدوره من هذه المشكلة الاجتماعية والإنسانية بالوقت ذاته التي اتسع نطاقها وتفاقت اثارها الجسدية والنفسية ناهيك تأثيرها على الاقتصاد من حيث انتشار الفقر والبطالة والجرائم... وحتى لا يصبح المجتمع الجزائري مجتمعا مفككا غير موحدا تسوده الاضطرابات كان التشريع الجزائري صارما في سن وتطبيق القوانين والعقوبات لمتعاطي ومروج المخدرات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تلعب المؤسسات المجتمعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع المدني، ومراكز العلاج التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي) دورا هاما في تعزيز القيم، التوعية والتحسيس، توفير مراكز للعلاج، والدعم النفسي والاجتماعي للمتعاطين والمدمنين... حيث تظافر هذه الجهود المجتمعية والتشريعية لمكافحة تعاطي المخدرات تساهم في حماية الصحة العامة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والحفاظ على النظام العام.

الكلمات المفتاحية: تعاطي-المخدرات- المؤسسات المجتمعية- التشريع الجزائري.

ملخص المداخلة 53

Presentation title : Addiction to psychoactive substances and pathways to resilience : what place for motivational interviewing ?

Type of participation : remotely
نوع المشاركة : عن بعد

محور المشاركة: المحور الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات

يعد الإدمان على المواد ذات التأثير النفسي مشكلة صحية عامة متزايدة، تتميز بآليات مزمنة ومتعددة

العوامل، ولها عواقب خطيرة على الصحة النفسية والجسدية، بالإضافة إلى انعكاسات اجتماعية. وهو

اضطراب يتسم بالتناقض الداخلي، ويمكن فهمه على أنه استراتيجية غير تكيفية للتعامل مع الضغط النفسي.

في هذا السياق، تلعب المقابلة التحفيزية دورا مركزيا في علاج الإدمان. تهدف إلى حل التناقض،

وتعزيز الدافع الذاتي، وتشجيع مشاركة المريض في عملية التغيير والرعاية في بيئة متعاطفة، غير حكمية،

وداعمة. يسهل هذا النهج العلاجي تعزيز العوامل الوقائية وتحسينها، مما يؤدي إلى تحسين المرونة النفسية لدى

الأفراد الذين يعانون من الإدمان على المواد ذات التأثير النفسي. أظهرت عدة دراسات أن هذه الفئة تميل إلى

إظهار مستويات منخفضة من المرونة النفسية، مما يبرز أهمية زيادة المرونة النفسية لدى هؤلاء المرضى مما

يمكنهم من التكيف بشكل أفضل مع الشدائد والتغلب على الضغط النفسي.
تهدف هذه المداخلة إلى استكشاف دور المقابلة التحفيزية في تعزيز وتحسين المرونة النفسية لدى الأفراد المدمنين على المواد ذات التأثير النفسي. وبشكل خاص، يسعى البحث لفهم كيفية دعم هذا النهج العلاجي للعوامل الوقائية، وتعزيز الكفاءة الذاتية، وتعزيز مشاركة المرضى في عملية العلاج.
الكلمات المفتاحية: الإدمان؛ المواد ذات التأثير النفسي؛ مقابلات تحفيزية؛ المرونة النفسية.

First participant (المشارك الأول)

Last name : DJAMA

اللقب : جامعة

First name : Meriem

الاسم : مريم

Academic rank: doctoral student in clinical psychology طالبة دكتوراه
الرتبة العلمية: في علم النفس العيادي

Specialization : clinical psychology التخصص : علم النفس العيادي

University : Abderahmane Mira - Bejaia

الجامعة : جامعة عبد

الرحمان ميرة بجاية

Mail : meriem.djama@univ-bejaia.dz

Phone : 0795938769

Second participant (المشارك الثاني)

Last name : Benamsili

اللقب : بن أمسيلي

First name : Lamia

الاسم : لمية

Academic rank : Professor

الرتبة العلمية : أستاذة

التخصص : علم النفس العيادي Specialization : clinical psychology

جامعة عبد الرحمان ميرة University : Abderahmane Mira - Bejaia

الجامعة : بجاية

Mail : lamia.benamsili@univ-bejaia.dz

Phone : 0795651681

ملخص المداخلة 54

الاسم واللقب: قرجاج طاوس

التخصص: علم النفس الصحي

الدرجة العلمية: دكتوراه

مؤسسة الانتماء: جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية

رقم الهاتف: 0657310507

البريد الالكتروني: vtaous.kerdjadj@shs.univ-bejaia.dz

المحور 2: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد الى تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة:

Dysrégulation émotionnelle et addictions : une lecture théorique

تعد صعوبات التسيير الانفعالي عاملاً حاسماً في تطور السلوكيات الإدمانية واستمرارها، وتعبّر

هذه الصعوبات على تدهور القدرة على التعرف على الانفعالات، فهمها، التحكم فيها، والتعبير عنها

بشكل مناسب. يميل الأفراد الذين يعانون من صعوبات في تسيير انفعالاتهم إلى اللجوء إلى المواد ذات

التأثير النفسي أو السلوكيات الإدمانية كاستراتيجية للتعامل مع الانفعالات السلبية مثل القلق، الحزن،

والغضب. في هذا السياق، يمكن اعتبار تعاطي المخدرات كاستراتيجية لتكيفية لتسيير الانفعالات، حيث

تساهم هذه الأخيرة، رغم أنها توفر راحة مؤقتة، في تعزيز دائرة الإدمان على المدى الطويل. وتظهر

الدراسات في هذا المجال أنّ عوامل مثل الضغط النفسي، الصراعات الشخصية، والذكريات الصدمية

تشكل محفزات عاطفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة خطر الإفراط في تعاطي المواد المخدرة والانتكاسة

لدى الأفراد في مرحلة العلاج.

من جهة أخرى، تشير النماذج الحديثة إلى أهمية تنمية مهارات تسيير الانفعالات في الوقاية من الإدمان

وعلاجه، وتعد التدخلات التي تركز على تحديد الانفعالات، تنمية القدرة على تحمل الضغوط النفسية،

وإعادة التقييم المعرفي من بين أكثر الأساليب فاعلية في الحد من الإدمان وتحسين الرفاه النفسي. لذلك،

يعتبر فهم التسيير الانفعالي وعلاقته بظاهرة الإدمان عامل مهم في التكفل بالمدمنين، كما يجب التأكيد

على أهمية مراعاة صعوبات التسيير الانفعالي عند تقديم الرعاية لهؤلاء المرضى. ففهم أفضل لانفعالات

المدمنين واستراتيجياتهم في التعامل معها قد يساهم في تحسين جودة الرعاية وتعزيز فعالية استراتيجيات

الدعم للحد من الانتكاسات.

الإسم واللقب : بنسولة نور الدين

الرتبة العلمية: استاذ تعليم عالي

التخصص: علم الاجتماع

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر

رقم الهاتف: 0797776086

الاغتراب في المجتمعات المعاصرة وعلاقته بانتشار المخدرات

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاغتراب في المجتمعات المعاصرة وانتشار تعاطي المخدرات لدى الشباب، من خلال مقارنة سوسولوجية تفسر هذا التداخل بين البعدين الاجتماعي والنفسي. انطلقت الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن الشعور بالاغتراب، بما يتضمنه من فقدان الانتماء وضعف الروابط الاجتماعية والإحساس باللامعنى، يمكن أن يشكل عاملاً دافعاً نحو الانخراط في سلوكيات انحرافية، أبرزها تعاطي المخدرات.

وقد أوضحت النتائج النظرية أن الاغتراب يتجلى في عدة أبعاد، منها الاجتماعية المرتبطة بنفكك العلاقات وضعف الضبط الاجتماعي، والنفسية المرتبطة بالقلق وفقدان المعنى وتدني تقدير الذات. كما بينت الدراسة أن تعاطي المخدرات قد يُستخدم كآلية للهروب من الواقع أو كوسيلة لتخفيف الضغط النفسي الناتج عن الإحساس بالاغتراب.

واعتمدت الدراسة على ثلاث مقاربات نظرية أساسية: الوظيفية التي تفسر الظاهرة بضعف الضبط الاجتماعي، والصراعية التي تربطها بالتهميش وعدم المساواة، والتفاعلية الرمزية التي تركز على المعاني الاجتماعية التي يُنتجها الأفراد داخل جماعاتهم. وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الاغتراب وتعاطي المخدرات هي علاقة مركبة ناتجة عن تفاعل عوامل بنيوية ونفسية وثقافية.

عنوان المداخلة

الإدمان على المخدرات كظاهرة اجتماعية في المجتمع الجزائري

-دراسة تحليلية-

Drug addiction as a social phenomenon in Algerian society

- An analytical study-

الملخص:

يُعالج هذا البحث ظاهرة الإدمان على المخدرات في المجتمع الجزائري بوصفها ظاهرة اجتماعية مركبة تتداخل فيها أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية، وتتجاوز حدود السلوك الفردي لتُفهم ضمن سياق التحولات البنيوية التي يشهدها المجتمع. ويُدرج الموضوع ضمن اهتمامات علم الاجتماع، من خلال التركيز على تحليل أنماط التفاعل الاجتماعي والاختلالات التي تُسهم في إنتاج هذه الظاهرة.

ويعتمد البحث على مقارنة تحليلية تجمع بين قراءة المعطيات الإحصائية المتاحة حول انتشار الظاهرة، وتحليل كفي لمسارات الإدمان داخل الفئات الشبابية، بوصفها الأكثر عرضة لمخاطره. كما يُسلط الضوء على حدود تدخل الفاعلين الاجتماعيين، مثل المؤسسات الأمنية والصحية والتربوية، في مجالي الوقاية والتكفل.

وتُبرز النتائج أن الإدمان يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتهميش وضعف الإدماج الاجتماعي، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلات الجريمة والعنف، ويُسهم في إعادة إنتاج الاختلالات الاجتماعية. كما يكشف عن وجود قصور في فعالية السياسات العمومية نتيجة ضعف التنسيق بين مختلف الفاعلين.

ويخلص البحث إلى أن مواجهة هذه الظاهرة تستدعي تبني مقاربة شمولية متعددة الأبعاد، تقوم على تعزيز آليات الوقاية، وتفعيل أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتطوير برامج الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، بما يحدّ من انتشار الإدمان ويعزز من تماسك المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعاطي، المخدرات، إدمان المخدرات، أصناف المخدرات

عنوان المداخلة: منصات التواصل الاجتماعي كسبب لإدمان المخدرات

- د. امال سنقوقة
- أستاذة محاضرة / قسم علم الاجتماع: المركز الجامعي بريقة
- Sengouga_amel@yahoo.com / 0559901406

ملخص: تعد منصات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من ضمن العوامل الحديثة التي تسهم بشكل غير مباشر في تعزيز سلوكيات الانحراف، ومن بينها تعاطي المخدرات، حيث تستغل من قبل بعض الفاعلين لبث محتويات تحفز الفضول وتطبع صورة إيجابية عن التعاطي، خاصة لدى فئة المراهقين ومنه تتيح هذه المنصات سهولة الوصول إلى المواد الترويجية من خلال الصور والفيديوهات والمحادثات المغلقة، ما يجعل عملية المراقبة أكثر تعقيدا، كما تستخدم أساليب غير مباشرة مثل ربط المخدرات بالمتعة أو النجاح الزائف لإغراء المستخدمين، وتؤدي هذه الممارسات إلى تطبيع السلوك الإدماني وإضعاف الوعي بالمخاطر الصحية والاجتماعية، كما تسهم بعض الجماعات الافتراضية في خلق ضغط اجتماعي رقمي يدفع الأفراد نحو التجربة إضافة إلى ذلك يسهل الفضاء الرقمي عمليات الترويج غير المشروع للمخدرات عبر منصات خفية وأساليب تسويق مقنعة، ويرتبط الاستخدام المفرط لهذه الوسائط بحالات العزلة والقلق، وهي عوامل نفسية قد تدفع نحو الهروب عبر التعاطي، مما يعمق التطبيع السلوكي، من جهة أخرى يؤدي ضعف الرقابة الأسرية والوعي الرقمي إلى زيادة قابلية التأثر بهذه المضامين، وعليه فإن منصات التواصل الاجتماعي تعتبر سبب من أهم أسباب إدمان المخدرات تتسم بالتعقيد والتداخل، حيث تتفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والتكنولوجية في إنتاج هذا السلوك الانحرافي.

الكلمات المفتاحية: ادمان المخدرات - منصات التواصل الاجتماعي

ملخص المداخلة 58

اسم ولقب المشارك: باباخالي حاجة فاطمة
التخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدرجة العلمية: طالبة دكتوراه
الجامعة: جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
رقم الهاتف: 0553945453

العنوان الإلكتروني / hadjafatma.babakhali@univ-tlemcen.dz

chaimababakhali@gmail.com

اسم ولقب المشارك الثاني: بوزيدي رجاء
الدرجة العلمية: أستاذة محاضرة "أ"
جامعة الانتماء: المركز الجامعي نور البشير البيض

البريد الإلكتروني: bouzidiradja@hotmail.com

رقم الهاتف: 0662527200

محور المشاركة الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي
المخدرات

عنوان المداخلة الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي بين العوامل
الاجتماعية والعوامل النفسية

Drug addiction in schools: social and psychological factors

ط.د. بابا خالي حاجة فاطمة
طالبة دكتوراه تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل ، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

hadjafatma.babakhali@univ-tlemcen.dz

د.بوزيدي رجاء

أستاذة محاضرة قسم "أ"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المركز
الجامعي نور البشير البيض
الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي بين العوامل الاجتماعية والعوامل
النفسية

Drug addiction in schools: social and psychological factors

الملخص:

يشكل موضوع الإدمان على المخدرات في الوسط المدرسي مجال بحث بالغ الأهمية لفهم التغيرات المستحدثة في المنظومة التربوية الجزائرية وتحول المدرسة من فضاء للاندماج إلى فضاء منتج لظاهرة الإدمان. حيث يهدف هذا الموضوع إلى إبراز العلاقة التفاعلية بين البيئة الاجتماعية للمدرسة والمتغيرات النفسية للتلميذ، لتحقيق هذا الهدف تم إجراء دراسة ميدانية شملت 10 تلاميذ مدمنين من ولاية معسكر، حيث أظهرت النتائج أن ظاهرة الإدمان المدرسي ليست مجرد انحراف فردي، بل هي نتيجة تفاعل عوامل اجتماعية ونفسية متداخلة، يتمثل أبرزها في الاغتراب الاجتماعي الناتج عن المشاكل الأسرية والضغط النفسي المتولد عن الفشل الدراسي والصراع الرمزي داخل المدرسة، حيث بينت المقابلات أن الإدمان يبدأ من رغبة التلميذ في القبول الاجتماعي ضمن مجموعة زملاء، حيث يصبح الإدمان وسيلة رمزية لاكتساب الهوية والانتماء في ظل غياب الاعتراف من الأسرة والمدرسة.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، الوسط المدرسي، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، الاغتراب الاجتماعي.

ملخص المداخلة 59

عنوان المداخلة : "الشباب الجزائري والمخدرات بين الهشاشة الاجتماعية وضعف

الانتماء"

-تحليل سوسيولوجي ورؤية استشرافية-

إعداد الأستاذة: بركات حليلة السعدية

أستاذة "محاضرة ب" بقسم علم الاجتماع جامعة أحمد درايعية أدرار.

ملخص المداخلة

تتناول هذه المداخلة ظاهرة إدمان الشباب الجزائري على المخدرات من منظور سوسيوولوجي نقدي، مستعينةً بجملة من المقاربات النظرية الكبرى في علم الاجتماع كنظرية الأنومي عند دوركهايم وميرتون، ونظرية الضبط الاجتماعي، ومقاربة الرأسمال الاجتماعي لبوردو. تنطلق المداخلة من تشخيص سوسيو-ديموغرافي دقيق للظاهرة، ثم تُحلل المحددات البنوية والهشاشة الاجتماعية بوصفها بيئة حاضنة لانتشار الإدمان، لتصل إلى تقديم رؤية استشرافية قائمة على نموذج تدخلي متكامل يجمع بين الوقاية والعلاج والإدماج الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، الشباب الجزائري، الهشاشة الاجتماعية، الأنومي، الانتماء، الإدماج الاجتماعي، الرؤية الاستشرافية

ملخص المداخلة 60

المشارك

الأول

بن زينة كريمة

أستاذ محاضر ب تخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

benzinak52@gmail.com

المشارك الثاني

مقاتلي خديجة

دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي.

جامعة عمار ثلجي الأغواط.

megatelimeriem@gmail.com

محور الثالث : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة:

تأثير وسائل الاعلام المجتمعية في تشكيل الوعي العام حول المخدرات

ملخص:

تعد وسائل الإعلام المجتمعية قوة مؤثرة في تشكيل الوعي العام حول قضايا معقدة كقضية المخدرات فهي توفر منصة واسعة النطاق لتبادل المعلومات والآراء والتجارب الشخصية المتعلقة بتعاطي المخدرات، والإدمان، والعلاج، والوقاية. ومع ذلك يمثل هذا الانتشار السريع للمعلومات تحديا، حيث يمكن أن تتداخل المعلومات الموثوقة والمبنية على الأدلة مع المعلومات المضللة أو المتحيزة، مما يؤثر سلبا على فهم الجمهور واتجاهاته نحو هذه الظاهرة.

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض دور وأهمية وسائل الاعلام المجتمعية على الوعي العام حول المخدرات، مع التركيز على دورها في نشر الوعي، وتشكيل التصورات، والتأثير على السلوكيات المرتبطة بتعاطي المخدرات. كما يركز على أهمية تعزيز التنقيف الإعلامي وتمكين المستخدمين من تقييم المعلومات بشكل نقدي للحد من انتشار المعلومات الخاطئة وتعزيز الوعي الصحيح والمستنير.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام المجتمعية، المخدرات، الوعي العام، التنقيف الإعلامي.

ملخص المداخلة 61

عنوان المداخلة المخدرات في الوسط المدرسي

أ.د. بن فرحات فتيحة جامعة البليدة2

أ.د. فرحات مليكة جامعة الجزائر2

ملخص الدراسة:

ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه المجتمعات منذ القدم ولكنها عرفت تزايدا ملحوظا مع زيادة في التطورات التكنولوجية الراهنة. وموضوع الإدمان في الوسط المدرسي من بين المواضيع التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين السوسيوولوجيين على خلاف التخصصات الأخرى. وتشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى أن بداية تعاطي المخدرات يكون غالبا في سن المراهقة أي الفترة التي يعيشها التلميذ بين أسوار المدرسة وهنا تكبر

المشكلة وتتفاقم لدى تلاميذ المدارس في تناولهم لهذا المخدر ليصبحوا بعد مدة زمنية مدمنين وممكن حتى مروجين لهذه المواد المخدرة.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، الوسط المدرسي.

ملخص المداخلة 62

المشارك الأول:

إعداد الطالب بوخالفة كريم

طالب دكتوراه - جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة

k.boukhalfa@univ-bouira.dz

المشارك 2:

د. بولبدة علي

جامعة: اكلي محند أولحاج - البويرة

الايمل a.boulebda@univ-bouira.dz :

الهاتف: 06.98267911

ملخص الدراسة

تسعى هذه المداخلة إلى تفكيك ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب الجزائري تفكيراً سوسولوجياً عميقاً يتجاوز الأطر التفسيرية الاختزالية ذات الطابع الطبي أو الأمني، نحو بناء قراءة بنيوية-ثقافية متكاملة تربط الظاهرة بمسألة أزمة المعنى وانكسار الهوية داخل مجتمع يعيش تحولات غير مكتملة.

تنطلق الدراسة من فرضية مركزية مفادها أن الإدمان ليس سلوكاً منحرفاً خارجاً عن السياق الاجتماعي، بل هو في جوهره استجابة وجودية واجتماعية لحالة انسداد بنيوي تعيشها فئة واسعة من الشباب، تتجلى في التناقض الصارخ بين الخطابات الرسمية والمؤسساتية المعلننة وبين الواقع المعاش اليومي.

تعتمد المداخلة على توظيف جملة من المقاربات السوسولوجية الكبرى؛ إذ تستحضر التفاعلية الرمزية كما بلورها George Herbert

Mead و Erving Goffman لفهم الإدمان بوصفه آلية لبناء هوية بديلة داخل جماعات هامشية تمنح الفرد المنتمي إليها اعترافاً رمزياً غائباً عن الفضاءات المؤسساتية الرسمية. كما تستند إلى إسهامات Pierre Bourdieu من خلال مفاهيم الرأسمال الثقافي والرمزي والحقل الاجتماعي لكشف آليات إعادة إنتاج الانحراف بوصفه قيمة داخل عوالم اجتماعية مقلوبة. فضلاً عن ذلك، تستثمر مفهوم الأنومي عند Émile Durkheim لتفسير حالات اللامعيارية المتصاعدة، والمقاربة الثقافية-الأنثروبولوجية لفهم المخدرات بوصفها ثقافة مضادة تعيد رسم خريطة تمثلات الشباب حول الحرية والنجاح والانتماء.

وتخلص الدراسة إلى أن ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر هي نتيجة تفاعل معقد ومتشعب بين عوامل أسرية تتعلق بتفكك السلطة التربوية وضعف الرابط العاطفي، وعوامل مؤسساتية مرتبطة بفشل المدرسة في أداء دورها الإدماجي والتكيفي، وعوامل ثقافية تتمثل في هيمنة ثقافة مضادة تُعلي قيم التمرد واللامبالاة، وعوامل سياسية مرتبطة بالإحساس العميق بالتهميش وانعدام الأفق. ومن ثمّ، فإن مواجهة الظاهرة تستلزم في المقام الأول إعادة بناء المعنى الاجتماعي، وتعزيز الرأسمال البشري، واستعادة الثقة المكسورة بين الشباب ومؤسسات المجتمع.

الكلمات المفتاحية:

الإدمان، أزمة المعنى، الأنومي، الرأسمال الثقافي، الثقافة المضادة، الهوية البديلة، الشباب الجزائري، التفاعلية الرمزية، بورديو، البنية الاجتماعية

استمارة المشاركة

الاسم واللقب المشارك الاول : بودينار ليندة

الرتبة: أستاذة محاضرة أ

التخصص: علم النفس المدرسي

الهاتف: 0666105227. البريد الالكتروني: lynda.boudinar@ummt0.dz

المؤسسة :جامعة مولود معمري تيزي وزو

الاسم واللقب المشارك الثاني : عليم فتيحة

الرتبة: أستاذة محاضرة أ

التخصص: علم النفس الاجتماعي

الهاتف: 0557556151. البريد الالكتروني: alim.fatiha20gmail.com

المؤسسة : جامعة محمد بوقرة بومرداس

محور المشاركة: المحور الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع

المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: الاتجاهات الاجتماعية(المؤسسات التربوية) في الوقاية من

المخدرات-تصور مقترح لنموذج تطبيق أساليب وقائية ضد المخدرات في المجال

التربوي -

الملخص

تعد مشكلة تعاطي المخدرات بجميع أنواعها من المشكلات التي أصبحت تمثل تهديدا خطيرا على المستويين الفردي والاجتماعي، وقد ظهرت هذه المشكلة عالميا وتفاقمت مع تعقد الظروف الاجتماعية وتزايد الضغوط النفسية و الأعباء الاقتصادية على المستويين العربي والعالمي.

فظاهرة المخدرات ظاهرة ليست بالحديثة، بل قديمة وراسخة لدى بعض الشرائح في العديد من الدول، كما أنها ليست معروفة لدى طبقة أو فئة دون الأخرى، أو لدى مستوى اقتصادي واجتماعي دون الآخر، بل تشيع هذه الظاهرة لدى مختلف الطبقات الاجتماعية في جميع الدول العربية و الأجنبية.

ومن هنا باتت مشكلة الإدمان مشكلة عالمية لا يجدي في مقاومتها جهد فردي فهي تتطلب جهدا متكاملًا من المجتمع، فما من مجتمع ترامت إلينا سيرته عبر القرون أو عبر مستويات التغيير الحضاري المتعدد إلا ووجدنا بين سطور هذه

السيرة ما ينبئ بشكل مباشر أو غير مباشر ،عن التعامل مع مادة أو مواد محدثة للتغيرات بعينها في الحالة النفسية بشكل عام أو الحالة العقلية بوجه خاص .

كما أن الإدمان خطر اجتماعي يفترس الشباب الذين هم ذخيرة الوطن وعدته، وهو من المنكرات التي تدعو جميع الديانات لمكافحته بعد أن تثبت خطورته ووخيم عواقبه على العقل والروح والبدن والنسل والمال والطاقات والقدرات في سائر مجالات النشاط الإنساني العلمية والعملية ،الخلقية والاجتماعية ،الاقتصادية والقومية.

ولما كانت مشكلة الإدمان من المشكلات الاجتماعية ذات الأبعاد والجوانب المتعددة، فقد اهتم المتخصصون بدراستها وتحليلها من عدة أبعاد، فهي مشكلة طبية يتناولها الأطباء النفسيون، كما أنها مشكلة اجتماعية يدرسها علماء الإجماع والأخصائيون الاجتماعيون، وهي مشكلة قانونية يتناولها رجال الشرطة ورجال القضاء و القانون وعلم الجرام، و مشكلة تربوية يهتم بها المربيون لرسم البرامج الوقائية والعلاجية لها. وبناءا عليه فالإدمان مشكلة اجتماعية ينظر إليها من جوانب متعددة والتي أهمها الجانب الاجتماعي الذي يعتبر الإدمان شكلا من أشكال التكيف الانسحابي غير المتوافق مع المعايير والقيم السائدة في المجتمع، فهو عرض لاضطراب ما في شخصية المدمن، كما أن له أثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

ففي خضم المشاكل الاجتماعية التي يسببها الإدمان على المخدرات داخل المجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة سنحاول أن نعرض بعض الأشكال من الأضرار والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات، و الاتجاهات التربوية في الوقاية منها،مع اقتراح تصور نموذجي لأساليب الوقاية من المخدرات في المجال التربوي.

ملخص المداخلة 64

متعاطي المخدرات: من ضحية تفكك أسري الى فاعل إجرامي"

المحور الثاني: الاسباب والعوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات

اعداد كل من:

البروفيسور مسعودي مولخير استاذ التعليم العالي جامعة لونيبي علي -البليدة 2-

والدكتورة حاج زيان وهيبة استاذة محاضر "أ" جامعة لونيبي علي -البليدة 2

ملخص المداخلة:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة لما لها من انعكاسات خطيرة على الفرد والاسرة والمجتمع، فلم يعد متعاطي المخدرات ينظر اليه فقط كضحية لظروف اجتماعية ونفسية بل أصبح في كثير من الحالات فاعلا في سلوكيات اجرامية ومن هنا تبرز اشكالية هذه الدراسة في فهم هذا التحول المعقد، فالمخدرات لم تعد مجرد ظاهرة فردية بل أصبحت جزءا من اقتصاد اجرامي منظم حيث يتحول الشباب من "ضحية" الى "فاعل" داخل الشبكات الاجرامية وقد ساهمت التكنولوجيا في تسهيل ذلك من خلال الترويج واخفاء الهوية وتوسيع السوق الاجرامي كما ساعدت على تشكيل الشبكات الاجرامية المنظمة ذات بعد عالمي، ما أثر على الجزائر باعتبارها منطقة عبور وتأثرت بسبب موقعها الجغرافي واتساع حدودها ما سهل نشاط التهريب والمتاجرة غير المشروعة والتعاطي..

فإلى أي مدى يمكن اعتبار متعاطي المخدرات ضحية لظروفه الاجتماعية وخاصة التفكك الاسري ومتى يتحول الى مجرم يستوجب المساءلة القانونية؟ وما مدى تأثير الخمر والمخدرات في ارتكاب الجريمة؟

وهل العلاقة بين تعاطي المخدرات والسلوك الاجرامي هي علاقة سببية أم تفاعلية في الواقع الجزائري؟

ملخص المداخلة 65

الاسم واللقب: جيهان لوابدية.

الرتبة: أستاذ محاضر ب

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاسلامية

عنوان المداخلة الكشف عن الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات: مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد

ملخص الدراسة:

تُعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر المركبة التي تشهد تصاعداً ملحوظاً في المجتمعات المعاصرة، حيث لم تعد مجرد سلوك فردي معزول، بل أصبحت إشكالية بنيوية تمسّ مختلف الأنساق الاجتماعية، وتؤثر بشكل مباشر على الأمن الاجتماعي والصحي والاقتصادي. وتزداد خطورة هذه الظاهرة عندما تتغلغل في فئة الشباب، باعتبارها الفئة الأكثر حيوية في المجتمع والأكثر عرضة للتأثيرات الخارجية.

إن تعاطي المخدرات لا يمكن تفسيره بمنطق السببية البسيطة، بل هو نتيجة تفاعل معقد بين عدة عوامل، نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، تتشابك فيما بينها لتنتج سلوكاً انحرافياً قد يتطور إلى حالة إدمان مزمنة. ومن هنا، فإن المقاربة العلمية لهذه الظاهرة تقتضي تبني منظور تحليلي متعدد الأبعاد، يتجاوز التفسير الأحادي.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات وفق رؤية شمولية، مع تقديم قراءة نقدية تسهم في تعميق الفهم وتوجيه السياسات الوقائية.

وتكتسب هذه الظاهرة خطورتها ليس فقط من آثارها الصحية، بل من تداعياتها المركبة التي تمسّ الأمن المجتمعي والاستقرار الأسري والتماسك القيمي، حيث تتحول المخدرات إلى عامل تفكيك للبنية الاجتماعية وإضعاف لقدرات الأفراد الإنتاجية. كما أن انتشارها يرتبط بتغيرات عميقة في أنماط الحياة، وتزايد الضغوط النفسية، وتراجع الأطر التقليدية للضبط الاجتماعي، وهو ما يجعلها ظاهرة عابرة للتخصصات، تستوجب مقاربات متعددة المستويات.

ملخص المداخلة 66

الاستاذة ربيحة عمور

الرتبة: أستاذة محاضرة صنف ب

جامعة مولود معمري تيزي وزو

تخصص علوم التربية

البريد الإلكتروني: rebiha.ammour@ummtto.dz

الهاتف.06.63.81.74.29

بمشاركة الاستاذة فتيحة حمار

الرتبة: أستاذة محاضرة صنف أ

جامعة مولود معمري تيزي وزو

تخصص علم اجتماع التربية

البريد الإلكتروني: fatiha.hammar.77@gmail.com

الهاتف.05.41.66.74.65

موضوع المداخلة: المرافقة النفسية البيداغوجية كمدخل استراتيجي للوقاية من تعاطي المخدرات داخل الوسط المدرسي: مقارنة تربوية.

ملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى إبراز أهمية المرافقة النفسية البيداغوجية كمدخل استراتيجي في الوقاية من تعاطي المخدرات داخل الوسط المدرسي، مع التركيز على الدور المحوري الذي يضطلع به الإرشاد والتوجيه المدرسي في هذا المجال. ففي ظل تنامي المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ، أصبحت المدرسة مطالبة بتفعيل آليات مهنية فعالة تقوم على الوقاية والتدخل المبكر والمرافقة المستمرة. تنطلق المداخلة من مقارنة تربوية شمولية تعتبر الإرشاد والتوجيه المدرسي أحد الركائز الأساسية للمرافقة النفسية البيداغوجية، لِمَا له من دور في الكشف المبكر عن مؤشرات الخطر، وتوجيه التلاميذ نحو السلوكات الإيجابية، وتوعيتهم بمخاطر تعاطي المخدرات، إضافة إلى مساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي وتنمية مهارات اتخاذ القرار ومواجهة الضغوط. كما تسلط الضوء على أهمية العلاقة الإرشادية القائمة على الثقة والدعم النفسي في تعزيز الوقاية المدرسية. وتؤكد المداخلة كذلك على ضرورة تكامل أدوار المرشد المدرسي، والأسرة، والإدارة المدرسية، وبقية الفاعلين التربويين في بناء بيئة مدرسية داعمة وآمنة. وتخلص إلى أن تفعيل الإرشاد والتوجيه المدرسي ضمن إطار المرافقة النفسية البيداغوجية يسهم

بفعالية في الحد من تعاطي المخدرات داخل المدرسة، ويعزز الصحة النفسية للتلاميذ وجودة العملية التربوية.

ملخص المداخلة 67

اللقب والاسم : زاوي فاطمة الزهراء

الرتبة : أستاذة محاضرة بـ.

المؤسسة : المدرسة العليا للأساتذة بشار الجزائر

البريد الإلكتروني : zaouifatima08@gmail.com

رقم الهاتف : 0213781061775

محور المداخلة : محور الثاني

عنوان المداخلة: تعاطي المرأة للمخدرات بين تفكك الروابط الاجتماعية وضعف اليات الضبط الاجتماعي

ملخص المداخلة :

تعد ظاهرة ادمان المخدرات واحدة من أكبر المشكلات والقضايا والمستجدات التي دار حولها النقاش ، حيث أصبحت هذه المشكلة خطيرة تهدد النظام الاجتماعي ومستقبله ، اذ تنحصر هذه الاسباب في العوامل النفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، حيث هذه الظاهرة لا تقتصر علي فئة الشباب بل شملت فئة النساء التي تعد عنصرا مهما في المجتمع والتي تعمل علي ادامة النسق الاجتماعي ، اذ نجد تورط المرأة في الاجرام وانحرافها كنتيجة للتحويلات الاجتئافية التي أدت الي تصدع القيم في المجتمع الجزائري والتي أدت الي تحول من مجتمع محافظ الي مجتمع معاصر يبيح كل شيء بالإضافة الي الظروف الاجتماعية الصعبة كلها ساهمت في تعاطي المرأة المخدرات والادمان عليها، لذا يري روبرت مرتون انه كلما حدثت تغيرات هامة في البناء والاهداف يتعين علينا أن نتوقع تغيرات مماثلة في قطاعات المجتمع ، اذا يمكن القول ان ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها عند المرأة في المجتمع الجزائري عبارة عن تظافر العوامل النفسية والاجتماعية ، والاقتصادية وهذا ما سنتطرق اليه من خلال الدراسة الميدانية بولاية الشلف حول تعاطي النساء المخدرات والادمان عليها.

الكلمات المفتاحية : المرأة ، المخدرات ، الادمان ، الظروف النفسية ، الظروف الاجتماعية والاقتصادية

ملخص المداخلة 68

الوقاية الأسرية من إدمان المخدرات لدى الأبناء

الاسم واللقب: سامية ابرييم.

الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي.

التخصص : علم النفس المرضي الاجتماعي.

المؤسسة الجامعية : جامعة أم البواقي.

رقم الهاتف : 0772164515

البريد الإلكتروني: samia.ibriam@univ-ueb.dz

محور المداخلة: المحور الثالث

الملخص:

لقد شهدت العقود الأخيرة في القرن العشرين تطورات كثيرة وسريعة في شتى ميادين الحياة، وتطورت مع ذلك الأساليب التي يعيشها الإنسان، وازداد الاتصال بين دول العالم أجمع، وصاحب هذا التطور مشاكل عديدة ألحقت أضرارا بالأفراد والمجتمعات ومن أهم هذه المشكلات إدمان المخدرات، ولقد أصبحت مشكلة المخدرات تمثل أخطر التحديات الراهنة التي تواجه عالمنا المعاصر، وتهدد استقرار البشرية وأمنها وتقدمها حيث وصل الإنتاج العالمي من المخدرات إلى أرقام قياسية غير مسبوقة.

وتمثل المخدرات بجميع أنواعها محاولة يائسة لدى الفرد الذي يسعى وراءها للتخلص من المآزق والتغلب على المشاكل التي تعترض سبيله، وعلى الحالات المزاجية المضطربة. وسنتناول في هذه الورقة العلمية أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة التي لديها الدور الفعال في الوقاية ومحاولة الحد من الإدمان على المخدرات.

الكلمات المفتاحية: الوقاية الأسرية، إدمان، المخدرات، الأبناء.

ملخص المداخلة 69

د. قرينعي أحمد

ahmed.gueriniai@univ-tiaret.dz

r@univ-djelfa.dz

جامعة ابن خلدون – تيارت

د. شنيخر عبدالرحمان

abderrahmane.chenikha

جامعة زيان عاشور – الجلفة

محور المداخلة (الرابع): سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة: دور الأخصائي النفسي بالمركز الوسيط لعلاج المدمنين بالجزائر (مركز الجلفة نموذجاً)

The role of a psychologist in the mediating center for the treatment of drug addicts in Algeria (Djelfa Center is a model)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عمل الأخصائي النفسي داخل المراكز الوسيطة لعلاج المدمنين التي أنشئت للتكفل بالمدمنين وعلاجهم ومتابعتهم للتخلص من آثار الإدمان ، وكذا الوقوف على الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي داخل المركز، مع الاطلاع على حصيلة عمل المركز (نموذج الدراسة) .
الكلمات المفتاحية: مخدرات، إدمان، علاج، أخصائي نفسي.

ملخص المداخلة 70

عنوان المداخلة : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الوقاية من تعاطي المخدرات

د. عبيد رشيد

ط. ضوايفية سميرة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

samiradouaifia@yahoo.fr

rachidabid1971@yahoo.fr

الملخص

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر المرضية التي تهدد الأفراد و الكيانات و المجتمعات لما لها من آثار وخيمة على الواقع المجتمعي برمته ، و هي من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة بفعل ما تخلفه من أضرار جسدية و نفسية و عقلية و تدميرا للحياة الشخصية و ما ينجر عنها من خسائر مادية و اقتصادية و اجتماعية ما يستوجب أكثر حرصا و يقظة و اهتماما من مؤسسات الدولة و كل الفاعلين و المختصين والباحثين و المنخرطين كل في مجاله من أجل وضع حد للنزيف الحاصل و التزايد المخيف لتنامي هذه الظاهرة و انتشارها غير المسبوق في مختلف الأوساط الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : المخدرات - تعاطي المخدرات - التنشئة الاجتماعية - مؤسسات التنشئة الاجتماعية

ملخص المداخلة 71

دور الميديا الجديدة في معالجة ظاهرة الإدمان على المخدرات الرقمية
دراسة تحليلية لموقع النهار اونلاين

طالب ابتسام، مباركي ابتسام²

¹ جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعدالله (الجزائر)، Ibtissem.taleb@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعدالله (الجزائر)، [ibtissam.mebarki@univ-](mailto:ibtissam.mebarki@univ-alger2.dz)

[alger2.dz](http://univ-alger2.dz)

ملخص:

مع التطور الحاصل في مجال انتقال المعلومة بشكل سريع ومتفاوت عبر الميديا الجديدة وما توفره من خصائص تتجاوز بها حدود الزمان والمكان، الأمر الذي جعل كثيرا من الظواهر الأخلاقية وغير الأخلاقية تنتشر بصفة غير محدودة في المجتمعات، ولعل أبرز هذه الظواهر التي وجب الحديث عنها لكونها جديدة في الساحة والتي تهدد أمن واستقرار المجتمعات عبر العالم هي ظاهرة المخدرات

الرقمية، حيث أنها باتت تشكل خطرا على العقل البشري، لتصبح مصدر قلق لدى الكثيرين، لهذا توجهت هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الميديا الجديدة في معالجة هذه الظاهرة، حيث وقع اختيارنا على موقع النهار اونلاين كوحدة لعينة الدراسة من خلال تحليل مضامينه الإعلامية التي تناولت آفة المخدرات الرقمية، أين تمت الاستعانة بتحليل المحتوى للوصول إلى النتائج المرجوة.

الكلمات المفتاحية: المخدرات الرقمية، الميديا الجديدة، الدور، الإدمان، النهار أون لاين.

ملخص المداخلة 72

مقدم	طبعة	لقب المشارك
أحمد	محمد	اسم المشارك
جامعة عمار ثليجي الأغواط	جامعة عمار ثليجي الأغواط	جامعة الانتماء
دكتوراه	دكتوراه	الرتبة العلمية
علم اجتماع	علم اجتماع	التخصص
06.60.90.11.03	06.68.43.01.97	رقم الهاتف
a.mekadem@lagh-univ.dz	med.toaba@lagh-univ.dz	البريد الإلكتروني
المحور الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني التصدي للظ		محور المداخلة
مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتعاطي المخدرات لدى الأبناء: دراسة نظرية في الدور الوقائي لمؤسستي الأسرة والمدرسة.		عنوان المداخلة

ظاهرة تعاطي المخدرات قديمة متجذرة في التاريخ البشري فقد عرفت عديد الحضارات القديمة فقد تم اكتشاف لوحة تعود للحضارة السومرية توضح استعمالهم للمخدرات، كما عرفت حضارات الشرق القديم الهندية والصينية منها حسب ما جاء

في كتاب الامبراطور للملك شينغ نانج وكانت معروفة في أمريكا اللاتينية 500 عام قبل الميلاد، حيث كان الهنود الحمر يعضون نباتات مخدرة أثناء احتفالاتهم وطقوسهم الدينية، أما الأحباش فعرفوا نبات القات قديما ونقلوه الى بلاد اليمن سنة 525 م (الفار، 2016) ، ولم يعد اليوم ادمان المخدرات جنوح فرديا بل تطور الى أن أصبح ظاهرة اجتماعية معقدة الأسباب ارتبطت بشكل مباشر ببنية المجتمع وما طرأ عليه من تحولات اجتماعية وثقافية عميقة، كل هذه في مقابل موجة من التسارع على مستوى ارهاصات التغيير الاجتماعي وتنامي مؤشرات التفكك وتراجع حاد في جدية ونجاعة الضبط الاجتماعي الغير رسمي والرسمي على حد سواء، برزت ظاهرة تعاطي المخدرات كشكل من أشكال الانحراف وتحديدًا لدى الفئات الاجتماعية الهشة وتحديدًا فئة المراهقين .

وفي السياق المجتمعي الجزائري تشير الاحصائيات الرسمية تسارع مخيف لانتشار هذه الظاهرة خصوصا لدى الفئات العمرية الصغيرة، حيث تعد أكثر فئة اجتماعية معرضة للانحراف والوقوع في فخ تعاطي المخدرات والإدمان عليها ويرجع ذلك الى الخصائص النمائية لهذه المرحلة وما يعترئها من تحولات فيزيولوجية وسلوكية وحتى ضغوط اجتماعية، بالإضافة الى التأثيرات السلبية لجماعة الرفاق وما يتعرضون لهم من عنف رمزي ودعوة صريحة للانحراف من قبل وسائل الاعلام والاتصال الحديثة، وانطلاقا من هذه المسببات وغيرها والتي أدت الى تحول تعاطي المخدرات الى ظاهرة اجتماعية تستدعي مسعى شامل ومقاربة وقائية ينضوي تحتها الجميع مؤسسات وأفراد وذلك من أجل السيطرة عليها وكبح امتدادها وحماية أبنائنا من خطرهما .

ملخص المداخلة 73

الاسم و اللقب : سبتي مريم ، نواصر نصيرة

مؤسسة الانتماء : جامعة غرداية

الرتبة : أستاذ محاضر ب ، أستاذ محاضر أ

التخصص : علم الاجتماع التربوي ، التاريخ الحديث و المعاصر

البريد الالكتروني : meriemsebti47@gmail.com

nouacer.nassira@univ-ghardaia.edu.dz

الواتساب : 06663327319، 0659183708

المحور الثاني : الأسباب و العوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات .

عنوان المداخلة : الإدمان على المخدرات بين الضغوطات النفسية و التأثيرات الاجتماعية

الملخص : تعد ظاهرة الإدمان على المخدرات من أبرز الآفات الاجتماعية الخطيرة في كافة مجتمعاتنا البشرية دون استثناء، وبالرغم من الجهود المبذولة و القوانين الصارمة التي تفرضها السلطات العليا ، الا أن تفشيها يزداد بشكل رهيب خاصة مع تطور التكنولوجيا الذي أدى الى سرعة و سهولة التواصل بين فئات المجتمع ، وحتى نضع حد لهذه الظاهرة و نتمكن من السيطرة عليها لابد من معرفة الأسباب و الدوافع المؤدية لها ، حيث تعتبر الأسباب النفسية و الاجتماعية من بين أهم العوامل التي تساعد الافراد على تعاطي المخدرات ، فمن الناحية النفسية يلجأ بعض الافراد الى المخدرات هروبا من الضغوطات اليومية مثل القلق و الاكتئاب ، أما من الناحية الاجتماعية فتؤثر البيئة المحيطة سلبا على الافراد مثل التفكك الاسري و رفقاء السوء، و بالتالي فإن تعاطي المخدرات ليس ناتجا عن سبب واحد ، بل هو نتيجة تداخل العديد من العوامل النفسية و الاجتماعية والتي تتطلب منا فهما شاملا لمعالجتها و الوقاية منها ، لذلك أردنا من خلال هذه الورقة البحثية ابراز أهم تلك العوامل .

الكلمات المفتاحية : الإدمان ، المخدرات ، الافراد ، العوامل النفسية ، العوامل الاجتماعية .

ملخص المداخلة 74

المشاركة الأولى:

. الاسم واللقب: رشيدة كريم

. الرتبة: أستاذ محاضر قسم (ب) في تخصص علوم التربية،

بقسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

. الانتماء إلى المخبر: مخبر مجتمع تربية عمل.

. البريد الالكتروني: rachida.krim@ummtto.dz

. الهاتف: 0697882697

المشاركة الثانية:

. الاسم واللقب: كهينة بوعام

. الرتبة: أستاذ محاضر قسم (ب) في تخصص علوم التربية،

بقسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة

مولود معمري تيزي وزو.

. الانتماء إلى المخبر: مخبر مجتمع تربية عمل.

. البريد الالكتروني: kahina.bouam@ummtto.dz : دور

. الهاتف: 0674.48.47.22

عنوان المداخلة: دور المدرسه في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات.

— نوع المشاركة: بتقنية التحاضر عن بعد

ملخص المداخلة

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر الأكثر انتشارا في مجتمعنا وخاصة في مدارسنا وبين تلاميذنا، وهذا ما أدى بنا لكتابة هذه الورقة البحثية بهدف تسليط الضوء على هذه الظاهرة من خلال التعرف على ماهيتها وأنواع المخدرات وأسباب تعاطيها والآثار الناجمة عنها، وبالأخص الكشف عن دور المدرسة في الوقاية من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة، المخدرات، تعاطي المخدرات، الوقاية.

ملخص المداخلة 72

الاسم: ليلى

اللقب: ناجي

الرتبة: أستاذ محاضر-أ-

التخصص: علم اجتماع التربية

مؤسسة الانتماء: جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

رقم الهاتف: 0655381717

البريد الإلكتروني: leila.nadji@univ-jijel.dz

محور المداخلة: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة .

عنوان المداخلة: مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في مواجهة تعاطي المخدرات لدى الشباب.

Socialization institutions and civil society in confronting drug abuse among young people.

الملخص:

تعالج هذه المداخلة ظاهرة تعاطي المخدرات لدى الشباب باعتبارها تحديا اجتماعيا متفاقما، وتهدف إلى إبراز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في مواجهتها، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتخلص إلى أن التصدي الفعال لهذه الظاهرة يقوم على تكامل أدوار الأسرة والمدرسة والإعلام والمجتمع المدني، عبر التوعية المستمرة،

والدعم النفسي والاجتماعي، وترسيخ القيم الوقائية، بما يضمن حماية الشباب والحد من أثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية، المجتمع المدني، المخدرات، الشباب، الوقاية

ملخص المداخلة 73

عنوان الملتقى: ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: الواقع، التحديات وروية استشرافية للوقاية والعلاج.

الاسم واللقب: مريدة عنصر	الاسم واللقب: مرغاد زينب
الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً	الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً
التخصص العلمي: ديمغرافيا	التخصص العلمي: علم الاجتماع
الجامعة: جامعة عباس لغرورخنشلة	الجامعة: جامعة عباس لغرورخنشلة
الهاتف: 0656629605	الهاتف: 0661830403
البريد الإلكتروني:	البريد الإلكتروني:
moufida.anser@unvi-khenchela.dz	merghad.zineb@unvi-khenchela.dz

مل
ية

طاطي

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري من أكثر الظواهر تعقيداً وتداخلاً، كونها تجاوزت البعد الإجرامي الفردي لتصبح ظاهرة بنيوية تهدد تماسك المجتمع، لا سيما فئة الشباب التي تمثل الكتلة الحيوية للبلاد. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم مقارنة سوسولوجية تحليلية لظاهرة التعاطي، تنطلق من فرضية مؤداها أن الاستهلاك ليس فعلاً معزولاً، بل هو إفراز طبيعي لجملة من التحولات العميقة التي مست النسيج الاجتماعي الجزائري في العقود الأخيرة، وما صاحبها من تآكل في آليات الضبط التقليدية.

تتمحور إشكالية الدراسة حول تفكيك الجذور السوسولوجية التي تجعل الشباب الجزائري عرضة لآفة المخدرات، مع التركيز على "أزمة الضبط الاجتماعي" وتراجع أدوار مؤسسات التنشئة الوسيطة. ومن أجل الإحاطة بجوانب الموضوع، تخلص الدراسة إلى ضرورة الانتقال من سياسات المكافحة الصلبة إلى استراتيجيات الوقاية الناعمة التي تركز على احتواء الشباب وتنمية رأسالمهم الاجتماعي لضمان الاستقرار المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: سوسولوجيا، تعاطي المخدرات، الشباب الجزائري، التنشئة الاجتماعية، مسارات الوقاية

ملخص المداخلة 74

الإسم واللقب: يمينة مساني

الإسم واللقب: بوبكر بن عمران

الوظيفة / الرتبة: طالبة دكتوراه

الوظيفة / الرتبة: دكتور

المؤسسة الأصلية: جامعة عباس لغرور خنشلة

المؤسسة الأصلية: جامعة

عباس لغرور خنشلة

الهاتف: 0770621247

الهاتف: 0657756637

البريد الإلكتروني: messani.yamina@univ-khenchela.dz

البريد

الإلكتروني: boubakeur.benamarane@univ-khenchela.dz

عنوان المداخلة: رحلة في عالم المخدرات: حين يصبح الهروب سجنا بلا أبواب

محور المداخلة: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات.

ملخص الدراسة:

شهد العالم في الأونة الأخيرة تزايدا ملحوظا في معدلات تعاطي المخدرات وخاصة بين الشباب والمراهقين مما جعل من هذه الظاهرة قضية تستدعي البحث والدراسة لأن تعاطي المخدرات مشكلة آخذة في الإتساع بإستمرار بإعتبارها تهديدا خطيرا، وقد يرجع سبب إنتشارها إلى مجموعة من العوامل المتشابكة، مما يجعل فهم أسباب تعاطيها أمرا ضروريا لوضع حلول فعالة للحد منها لأنها ليست بالظاهرة التي تضر الفرد المدمن لوحده بل ما تسببه من تهديدات على المجتمع ككل.

وعليه فتهدف هذه المداخلة إلى تقديم رؤية واضحة حول العوامل التي تساهم في إنتشار أحد الظواهر الإجتماعية الخطرة التي تؤثر على الفرد والمجتمع ألا وهي ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، المخدرات، تعاطي المخدرات، المدمن، أسباب تعاطي المخدرات.

ملخص المداخلة 75

الاسم واللقب: نوال بوضياف

الدرجة العلمية: أستاذ التعليم العالي

التخصص: علم النفس

المؤسسة : جامعة المسيلة

المحور: الرابع

البريد الإلكتروني: naoual.boudiaf@univ-msila.dz

الهاتف: 0655122756

عنوان المداخلة: هندسة التعافي: تقنيات التفكير الإيجابي في مواجهة التحديات
الذهنية للمدمنين.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح استراتيجية عملية في مجال السيكولوجية الإيجابية لمواجهة التحديات المتعلقة بالتشوهات المعرفية لدى جموع المدمنين على المخدرات من خلال هندسة التعافي بفنية التفكير الإيجابي لـ تحويل الأفكار السلبية الهدامة الى أفكار أكثر إيجابية بغية تحقيق التعافي المستدام وتجويد حياة المتعافين من المخدرات ، وعليه فسارت الدراسة إلى الاعتماد على تقنيات التفكير الإيجابي وبيان مفهومها، أنواعها، وخصائصها وأهم المقاربات النظرية المفسرة لها.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية واعتماد على قواعدها الثلاث المشهورة وهي :

- صدمة الفكرة بعدم الاصغاء لهذه الأفكار السلبية.
 - مساءلة الفكرة وارتباطها بثمرتها .
 - استبدال الفكرة القديمة (السلبية) بالفكرة الحديثة (الإيجابية)
- الكلمات المفتاحية : التفكير الإيجابي - هندسة التعافي - المدمنين على المخدرات .

ملخص المداخلة 76

الإسم واللقب: هبهوب نجبية

الرتبة: أستاذة محاضرة أ

المؤسسة: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

البريد الإلكتروني: n.hebhoub@univ-skikda.dz

مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

الإسم واللقب: بوشليحة عياش

الصفة: طالب دكتوراه

مؤسسة الإنتماء : جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

البريد الإلكتروني: A.boucheliha@univ-skikda.dz

محور المداخلة: الثالث: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة

المؤسسة الدينية والإدمان على المخدرات: برامج للمواجهة
برنامج مديرية الشؤون الدينية لولاية سكيكدة، أنموذج
الملخص:

يرمي البحث إلى التعرف على دور المؤسسة الدينية في مواجهة التحديات ظاهرة الإدمان على المخدرات، والوقاية منها. كون ظاهرة الإدمان على المخدرات لم تعد محصورة في فئة الشباب فقط بل اتسعت إلى فئات عمرية أخرى من المجتمع ومن الجنسين. ومن كل الطبقات الاجتماعية، وكل يوم يمر إلا ويعرف مستهلكين جدد ومدمنين جدد.

ثم إن تداعيات استهلاك المخدرات ثم الإدمان عليها له آثار وخيمة على الفرد من الناحية البدنية والنفسية والعقلية وما تتركه من أمراض وعلل تؤدي إلى الموت البطيء، أو السريع أحيانا بالانتحار والبحث عن الخلاص، وآثار مدمرة على المجتمع، إن على المستوى الأخلاقي والقيمي، أو على المستوى الاقتصادي والتموي والمؤسسة الدينية باعتبارها نسق اجتماعي له دوره ووظيفته الاجتماعية، يعمل على احتواء حالات الانحراف والخلل الاجتماعي فتعمل جاهدة إلى إعادة الأمور إلى نصابها من خلال جملة من الآليات والوسائل.

الكلمات المفتاحية:

الدور، المؤسسة، المؤسسة الدينية، المخدرات، الإدمان على المخدرات.

عنوان المداخلة: العوامل النفسوإجتماعية وعلاقتها باتجاه بعض الافراد نحو تعاطي المخدرات

الأول

الباحث

الباحث الثاني

- الاسم: الزبير.

- اللقب: بن عون.

- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي.

- التخصص: علم الاجتماع.

- القسم: علم الاجتماع والديموغرافيا.

- المؤسسة: جامعة عمّارثليجي، الأغواط، الجزائر.

- العنوان: حي 200 سكن الواحات الشمالية، الأغواط.

0- رقم الهاتف: 662762225.

z.benaoune@lagh-univ.dz - البريد الإلكتروني:

- الاسم: أحمد.

- اللقب: سويسي.

- الرتبة العلمية: أستاذ محاضراً.

- التخصص: علم الاجتماع.

- القسم: علم الاجتماع والديموغرافيا.

- المؤسسة: جامعة عمارثليجي الأغواط، الجزائر.

- العنوان: الأغواط.

0674124351 - رقم الهاتف:

aed.souici@lagh-univ.dz - البريد الإلكتروني:

مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، (الجزائر)

ملخص:

يشهد المجتمع اليوم الكثير من التحولات والتطورات خاصة اليوم في عصر ثورة المعلومات اليوم والتطور التكنولوجي الذي ظهرت معه أساليب أخرى و طرق مختلفة ضمن تكنولوجيا متطورة أبانت على أهمية هذا التطور في حياة المجتمع، لكن رغم ذلك نجد ان هناك الكثير من المشكلات الاجتماعية التي عرفت تفاقماً وارتفاعاً وهي مشكلة تعاطي المخدرات في الوسط الاجتماعي خاصة المجتمع الجزائري، فهناك من يرجعها الى عدة اسباب وعوامل مساهمة في تعاطي الفرد للمخدرات إلا ان الاسباب النفسية والاجتماعية تعتبر من أكثر الاسباب التي قد تفسر اتجاه بعض الافراد الى تعاطي المخدرات نتيجة القلق ضعف النفس، او ضعف الرقابة الاسرية والتفكك الاسري... إلخ وعليه جاءت دراستنا هذه من أجل تسليط

الضوء على العوامل النفسوإجتماعية وعلاقتها باتجاه بعض الافراد نحو تعاطي المخدرات

- الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية، الاجتماعية، الفرد، المخدرات، المجتمع.

ملخص المداخلة 78

الهشاشة الأسرية وانعكاساتها على ظاهرة الإدمان لدى المراهقين

Family Fragility and Its Repercussions on the Phenomenon of Addiction Among Adolescents

إعداد: الباحثة / أ.د. لطرش فيروز . / د. حسناوي رجاء

تهدف هذه الورقة البحثية إلى استكشاف العلاقة العميقة بين الهشاشة الأسرية وظاهرة الإدمان لدى المراهقين، وذلك من خلال مقارنة متعددة الأبعاد تجمع بين التحليل السوسولوجي والنفسي والتربوي. إذ تُعدّ الأسرة الحاضنة الأولى للفرد، والبيئة التي تُرسخ فيها القيم والمعايير السلوكية، وتُشكّل فيها الشخصية وتتحدد فيها مسارات النضج. غير أن تصدع هذه المنظومة الأسرية بفعل عوامل متعددة كالنزاعات الزوجية، والطلاق، والإهمال العاطفي، وضعف التواصل، وتفشي الفقر، بات يُنتج أجيالاً هشة نفسياً واجتماعياً، أكثر عرضة للانزلاق نحو تعاطي المخدرات كوسيلة للهروب أو التكيف.

تستند هذه الورقة البحثية إلى مراجعة نقدية للأدبيات الأكاديمية الحديثة في علم الاجتماع وعلم النفس الأسري، وتتناول المفاهيم الأساسية للهشاشة الأسرية، والعوامل المرتبطة بظاهرة الإدمان في مرحلة المراهقة، وآليات التأثير الوسيطة، وصولاً إلى جملة من التوصيات العلمية والعملية الكفيلة بتعزيز أدوار المؤسسات الأسرية في الوقاية من الظاهرة ومكافحتها.

الكلمات المفتاحية: الهشاشة الأسرية، الإدمان، المراهقة، التنشئة الاجتماعية، الوقاية، المخدرات، العوامل الخطرة.

ملخص المداخلة 79

عنوان المداخلة: تعاطي الشباب الجزائري للمخدرات: مقارنة سوسولوجية لدور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي للظاهرة

الأستاذ المشارك الأول: حداد نصر الدين

الأستاذ المشارك الثاني: عبادلية أحمد

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

ملخص الدراسة:

تهدف هذه المداخلة إلى التحدث عن خطر تعاطي الشباب الجزائري للمخدرات والذي انتشر في الآونة الأخيرة بصورة مرعبة، تواجه فئة الشباب الجزائري تحدياً متزايداً مع آفة الإدمان، حيث تشير تقديرات الجمعيات الأهلية إلى وجود نحو 3 ملايين شاب متعاطٍ ومدمن تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة، وسط تحول مقلق للجزائر من مجرد نقطة عبور إلى سوق استهلاك رئيسي.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، المهلوسات، المجتمع المدني، الشباب الجزائري.

ملخص المداخلة 80:

الأستاذة: مكلاطي فاطمة الزهراء

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: أنواع المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع

الملخص:

عرفت المخدرات بأنها مواد كيميائية تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، مسببة تغييراً في وظائف الدماغ، والإدراك، والمزاج. وهي آفة مدمرة تقوض الصحة الجسدية والنفسية للفرد، وتسبب في تفكك البنى الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع

بأكمله. وتقسيم أخطر أنواع المخدرات بناءً على درجة تأثيرها وخطورتها وما إن كانت طبيعية أم مصنعة أو خليط بين الاثنين. نستعرض فيما يلي أخطر أنواع المخدرات وأشهرها بالتفصيل وتأثيرها وأضرارها المختلفة على الصحة بحسب طريقة تصنيعها ونتيجة إدمانها.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، الإدمان، الشباب.

ملخص المداخلة 81

الأستاذ المشارك: أ.د مالك محمد

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: المعايير السوسيو دينية بين التطبيق والتنظير للحد من اتساع فجوة المخدرات في المجتمع

الملخص:

تشكل المعايير السوسيو دينية (الاجتماعية والدينية) خط الدفاع الأول ضد المخدرات. يتطلب تضيق فجوة الإدمان تحويل النصوص الدينية المحرمة إلى ممارسات مجتمعية وقائية وعلاجية، وتفعيل دور الأسرة، المساجد، وخطابات الإعلام لتعزيز المناعة النفسية والأخلاقية للفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، المخدرات، المهلوسات، الإدمان.

ملخص المداخلة 82

الأستاذ المشارك: أ.د براك خضرة

الأستاذة: حدة أزهار بوخريص

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: بعض الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية والدولية في مكافحة تعاطي المخدرات

الملخص:

كل ظاهرة المخدرات إحدى أبشع الظواهر التي يعيشها عالمنا المعاصر. وأشدّها خطورة وذلك بالنظر للآثار المدمرة التي تخلفها على صحة الشعوب وعقولها، هذا فضلا عن تأثيرها السلبي على اقتصاديات الدول وتقدمها واستقرارها. ومنذ نشأته، تنبه مجلس وزراء الداخلية العرب إلى خطورة هذه الآفة، وعمل جاهدا على مواجهتها بكل عناية وحزم، معتمدا وسائل الوقاية والمكافحة والعلاج. وفي هذا السياق، اتخذ المجلس العديد من الإجراءات واعتمد مجموعة من البرامج التي تساهم في تحقيق الغاية المنشودة. ومن ابرز ما تم في هذا المجال اعتماده الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، التي تتصدى لهذه الظاهرة من كافة الأبعاد وعلى مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، وتشكل أساسا ومنطلقا للتعاون العربي المشترك في مواجهة هذه المشكلة الخطيرة.

وقد انبثقت حتى الآن عن هذه الاستراتيجية سبع خطط مرحلية لتنفيذ ما تتطوي عليه من أهداف ومقومات. وإضافة لذلك، فقد تبني المجلس اتفاقية عربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، كما أقر خطة إعلامية عربية موحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات.

ملخص المداخلة 83

الأستاذ المشارك: أ.د. مطاوي الربيع

الدكتورة: براهيمى سعيدة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: تحولات علاج الإدمان في العصر الرقمي "من العيادة التقليدية إلى المجتمعات العلاجية الافتراضية"
الملخص:

شهد علاج الإدمان في العصر الرقمي نقلة نوعية من الجلسات الحضورية داخل العيادات التقليدية إلى منصات العلاج الافتراضية. أتاحت هذه التحولات "التطبيب عن بُعد" وبرامج التعافي الرقمية إمكانية الوصول الفوري والأمن للمتعافين من أي مكان، متجاوزة بذلك حواجز الزمان والمكان والتكلفة.

الكلمات المفتاحية: العصر الرقمي، الإدمان، العيادة التقليدية، العلاجات الافتراضية.

ملخص المداخلة 84

الأستاذ المشارك: أ.د. شارف عماد

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: مقارنة متكاملة للوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب: تحليل عوامل الخطر واقتراح برنامج للتدخل

الملخص: يعد إدمان المخدرات مشكلة متفشية تؤثر على الأفراد والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، مُسببةً عواقب وخيمة على الصحة البدنية والنفسية. لذلك أصبحنا جميعاً ندرك مدى الإلحاح لمعرفة كيفية الوقاية من المخدرات لتفادي هذه المشكلة الصعبة من البداية. يتسبب الإدمان في مشاكل صحية خطيرة مثل أمراض الرئة أو القلب، أو السرطان، كما يتسبب في عشرات الآلاف من الوفيات سنويًا. ناهيك عن عواقبه الضارة على الحالة الاقتصادية وارتفاع الجريمة وانخفاض الإنتاجية.

في هذا الدليل الشامل عن كيفية الوقاية من المخدرات، نُقدّم أفضل استراتيجيات الوقاية من الإدمان على المخدرات باستخدام برامج الوقاية القائمة على البحث العلمي. هيا اكتشف معنا كيفية الوقاية من تعاطي المخدرات الأفيونية، وكيف يمكنك حماية ابنك المراهق من المخدرات.

ملخص المداخلة 85

الأستاذ المشارك: د. لبنى فتيحة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

عنوان المداخلة: التواصل التنشئيء ودورها في بناء المناعة الاجتماعية للوقاية من ظاهرة المخدرات لدى الشباب الجزائري

الملخص:

تعتبر مشاركة الشباب في قضايا المجتمع من أهمّ الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وتكتسب المشاركة المجتمعية أهمية متزايدة يوماً بعد يوم؛ فهناك قاعدة مُسلم بها، مفادها أنّ الحكومات - سواء في البلدان المتقدّمة أو النامية - لم تُعدّ قادرة على سدّ احتياجات أفرادها ومجتمعاتها؛

فمع تعقّد الظروف الحياتيّة، ازدادت الاحتياجات الاجتماعية، وأصبحت في تغيّر مستمرّ؛ ولذلك كان لا بدّ من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية، تقوم بملء المجال العام، وتُكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكوميّة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، ويُطلق على هذه الجهة "المنظمات الأهليّة".

وفي أحيان كثيرة يُعتبر دور المنظمات الأهلية دورًا سبّاقًا في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وليس تكميليًا، وأصبح يضع خططًا وبرامج تنمويّة، تُحتذى بها الحكومات.

ملخص المداخلة 86

المشارك الأول: د. بن زاوي ابراهيم

المشارك الثاني: د. بروقي وسيلة

عنوان المداخلة: التحول من النموذج الردعي إلى النموذج الادماجي في مكافحة المخدرات قراءة سوسيولوجية في التجربة البرتغالية

الملخص: تعد مشكلة المخدرات حاليًا من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها؛ لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والدماغ. وأفضل وسيلة لمنع الإدمان على المخدرات هي بعدم تناول المخدرات على الإطلاق، واستخدام الحذر عند أخذ أي دواء يسبب الإدمان فقد يصف الطبيب أدوية لتخفيف الألم أو البنزوديازيبين لتخفيف القلق أو الأرق، أو الباربيتورات للتخفيف من التوتر أو التهيج. يصف الاطباء هذه الادوية بجرعات آمنة ويتم مراقبة استخدامها بحيث لا يحصل المريض على جرعة كبيرة جدًا أو لفترة طويلة جدًا. إذا كان المريض يشعر بحاجة إلى أخذ جرعة أكبر من الجرعة الموصوفة من الدواء، فإنه يجب التحدث مع الطبيب.

الكلمات المفتاحية: النموذج الردعي، النموذج الادماجي، التجربة البرتغالية.

عنوان المداخلة: تعاطي المخدرات كآلية لبناء الهوية داخل عصابات الأحياء.

الباحث: د. بن جامع إبراهيم

المؤسسة: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

البريد الإلكتروني: Bendjamabrahim4@gmail.com

الهاتف: 0556696778

الملتقى: ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: رؤية استشرافية للوقاية والعلاج وآليات المكافحة.

المحور 2: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات.

تعاطي المخدرات كآلية لبناء الهوية داخل عصابات الأحياء.

ملخص

تهدف هذه المداخلة إلى تحليل العلاقة بين تعاطي المخدرات والانتماء إلى عصابات الأحياء، من خلال تجاوز المقاربة التقليدية التي تنظر إلى التعاطي كسلوك فردي معزول، نحو فهمه كمسار اجتماعي ينتهي بالاندماج داخل جماعات منحرفة، وتنطلق الدراسة من فرضية أن تعاطي المخدرات يمثل بوابة الانتماء، حيث يتحول تدريجياً إلى أداة لبناء الهوية الجماعية داخل العصابة، عبر آليات مثل ضغط الأقران والتعلم الاجتماعي وطقوس العبور التي تكرر القبول والاعتراف.

تبرز المداخلة الدور الحاسم للجماعة كوسيط في عذا التحول، من خلال ما توفره من إطار رمزي واجتماعي يعيد تعريف السلوك المنحرف ويمنحه معنى وقيمة داخلية. كما تناقش الدراسة حدود المقاربات التقليدية في مكافحة تعاطي المخدرات، لكونها تركز على الفرد وتهمل البعد الجماعي للظاهرة، مما يقلل من فعاليتها. وفي لمقابل تقترح المداخلة مقاربة بديلة تقوم على تفكيك مسارات الانتماء المنحرف، وبناء بدائل اجتماعية وهوياتية جاذبة، من خلال تعزيز الروابط بالمؤسسات الاجتماعية، وتوفير فضاءات اندماج إيجابية، وتخلص الدراسة إلى أن مكافحة تعاطي المخدرات تمثل مدخلا استراتيجياً لتفكيك عصابات الأحياء، إذا ما تم توجيهها نحو معالجة جذور الانتماء وليس فقط مظاهر التعاطي.

ملخص المداخلة 88

الاسم واللقب: نصيرة جاني
المعهد/ الجامعة: جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -
الرتبة/الدرجة: دكتورة في علم النفس العيادي
البريد الإلكتروني: djaninasira@gmail.com
رقم الهاتف: 0671413721

عنوان المداخلة: العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري.

محور المداخلة: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات.

ملخص:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات التي يواجهها المجتمع الجزائري، لاسيما في ظل تزايد انتشارها بين فئة الشباب وما ينجم عنها من اختلالات تمس مختلف جوانب الحياة، مما يجعلها من أخطر الآفات الاجتماعية التي تهدد المجتمع واستقراره.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري، من خلال اعتماد مقاربة نظرية قائمة على مراجعة مختلف الأدبيات ذات الصلة، كما تسعى إلى الكشف عن الآثار السلبية لهذه الظاهرة على مختلف الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تسهم في تكوين السلوك الإدماني.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية ، العوامل الاجتماعية، المخدرات ، الإدمان ، التعاطي

ملخص المداخلة 89

عنوان الملتقى: دور المؤسسات الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة.

د. بن عطية حاج ميلود، جامعة معسكر

m.benattia@univ-mascara.dz

أ.د. بن دحمان حاج، جامعة غليزان

Bendahmane.hadj@gmail.com

مقدمة :

لم تكن المخدرات وليدة اليوم، وإنما عرفها الإنسان منذ القدم وحاول محاربتها من جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، حيث تعتبر المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع سلبا، ويمكن خطرها الحقيقي في أنها موجهة لفئة الشباب التي تعتبر أساس الحضارة ومستقبل الأمة. ومما زاد في صعوبة الظاهرة وخطورتها هو سرعة انتشارها في أواسط عمرية صغيرة وضمن فئات اجتماعية مختلفة وفي جميع الطبقات الاجتماعية الفقيرة والغنية على حد سواء.

وفي الوقت الراهن لم تعد المخدرات تؤثر على الشخص المتعاطي وحده فقط، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، حيث أصبحت تهدد أمن البلاد على كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مثل ارتباطها بجرائم التهريب، وأعمال العنف الناتجة عن تأثير المخدرات كالسرقة والانتحار ... الخ .

ورغم لجوء الكثير من الدول إلى سن العديد من القوانين الرادعة ضد المتعاطين ومحاولة تطوير بعض الأساليب للحد من انتشار الظاهرة، إلا أنه لازالت ظاهرة تعاطي المخدرات تأخذ منحى تصاعدي يتطلب تبني إستراتيجية شاملة للحد من الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة.

وتشير المؤشرات أن الجزائر لم تسلم من هذه الظاهرة، فقد عرفت الجزائر بعد الاستقلال عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، ومن البديهي أن للتغير الاجتماعي ظواهر ايجابية وسلبية وهي طبيعة التغير الاجتماعي، ومن بين هذه الظواهر، نذكر ظاهرة تعاطي المخدرات ومع التطورات العلمية في مجال مكافحة المخدرات، أصبحت هذه الظاهرة عالمية تستحق العناية والاهتمام، فأخذت العلوم تقدم الدراسات والبحوث للحد من انتشار المخدرات والآثار السلبية المترتبة عنها.

وكذلك الخدمة الاجتماعية كان لها دور أساسي في الحد من انتشار الظاهرة، فقد كان لها دور إيجابي تجاه المخدرات وإدmanها، سواء تعلق الأمر بالجانب الوقائي أو العلاجي أو التأهيلي.

ولهذا قامت الدولة الجزائرية والمتمثلة في المؤسسات الرسمية بالكثير من الإجراءات الوقائية التي تعتبر خطوة هامة في الحد من هذه الظاهرة، ومن بين هذه الإجراءات نجد إنشاء بعض الوحدات الاستشفائية الخاصة بعلاج المدمنين ومحاولة إدماجهم في المجتمع من جديد.

حيث يتلقى المدمن داخل المركز تكوينا اجتماعيا ونفسيا وطبيا يكتسي طابع خاص داخل المركز، ويتم ذلك عبر عدة مراحل للوصول إلى مرحلة العلاج النهائي والتخلص من آثار الإدمان.

ملخص المداخلة 90

عنوان المداخلة: الجهود المجتمعية والتشريعية لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر

الدكتورة: قوندي سميرة (أستاذة محاضرة -أ-)
(قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار عنابة)

demographegoundi@gmail.com

ملخص

ظاهرة تعاطي المخدرات انحراف خطير وحياد عن الامتثال لسلم المعايير الاجتماعية، والتي كانت ولا زالت من أبرز المشكلات الاجتماعية الخطيرة على الصعيد العالمي والدولي. والمجتمع الجزائري يعاني بدوره من هذه المشكلة الاجتماعية والإنسانية بالوقت ذاته التي اتسع نطاقها وتفاقت اثارها الجسدية والنفسية ناهيك تأثيرها على الاقتصاد من حيث انتشار الفقر والبطالة والجرائم... وحتى لا يصبح المجتمع الجزائري مجتمعا مفككا غير موحدا تسوده الاضطرابات كان التشريع الجزائري صارما في سن وتطبيق القوانين والعقوبات لمتعاطي ومروج المخدرات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تلعب المؤسسات المجتمعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع المدني، ومراكز العلاج التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي) دورا هاما في تعزيز القيم، التوعية والتحسيس، توفير مراكز

للعلاج، والدعم النفسي والاجتماعي للمتعاطين والمدمنين...حيث تضافر هذه الجهود المجتمعية والتشريعية لمكافحة تعاطي المخدرات تساهم في حماية الصحة العامة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والحفاظ على النظام العام.

الكلمات المفتاحية: تعاطي-المخدرات - المؤسسات المجتمعية- التشريع الجزائري.

ملخص المداخلة 91

الاسم واللقب: يوسف بوزار

الدرجة العلمية: دكتوراه / أستاذ محاضر قسم أ

الهيئة المستخدمة: جامعة الجيلالي بونعامة _ خميس مليانة

البريد الإلكتروني: youssouf.bouzar@univ-dbkm.dz

الهاتف: 0793.34.25.44 .

محور المداخلة الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات.

عنوان المداخلة: آليات المجتمع في التصدي لآفة المخدرات _ المركز الوسيط لعلاج المدمنين أنموذجاً _.

ملخص:

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية التعرف على المركز الوسيط لعلاج المدمنين بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، باعتباره آلية من آليات المجتمع في التصدي لآفة المخدرات، من خلال تقديم المتابعة والعلاج للمتعاطين والمدمنين، والتعرف على الخدمات التي تقدمها المساعدة الاجتماعية والأخصائية النفسانية للمدمنين الوافدين على المركز، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا، ووظفنا تقنية المقابلة للحصول على معلومات من الأخصائية النفسانية والمساعدة الاجتماعية، وبعد عرض المقابلتين والتعقيب عليهما توصلنا أنه رغم الامكانيات المادية والبشرية التي صخرتها الدولة الجزائرية لمكافحة آفة المخدرات والادمان عليها ، ورغم المجهودات المبذولة من قبل الطاقم العامل بالمركز الوسيط لعلاج المدمنين، إلا أن عدد الحالات التي تتماثل للشفاء من هذه السموم لا يكاد يذكر، وذلك يعود لنقص

الارادة وقدرة التحمل لدى المدمنين خلال تطبيق البرنامج العلاجي مما يترتب عنه انتكاستهم وعودتهم للتعاطي من جديد.

ملخص المداخلة 92: استمارة المشاركة في الملتقى الوطني حول: تحديات التعليم

في عالم متغير

الاسم واللقب: أمينة بوعفان

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

الجامعة: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

البريد الإلكتروني: amina.bouaffane@univ-tebessa.dz

المحور المشارك فيه: المحور الثالث دور مؤسسات التنشئة والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: من التوعية إلى التمكين: مقارنة سوسيولوجية لدور مؤسسات المجتمع المدني في الحد من انتشار المخدرات في الجزائر

ملخص: تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية والثقافية المتسارعة وما أفرزته من اختلالات على مستوى منظومة القيم وآليات الضبط الاجتماعي، وفي هذا السياق برز دور مؤسسات المجتمع المدني كفاعل أساسي في مرافقة الجهود الرسمية للحد من انتشار هذه الظاهرة من خلال تبني استراتيجيات قائمة على التوعية ثم الانتقال نحو مقاربات أكثر فاعلية تقوم على التمكين الاجتماعي للفئات الهشة.

وتهدف هذه المداخلة إلى تحليل دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في الحد من انتشار المخدرات من خلال مقارنة سوسيولوجية تركز على آليات التدخل الوقائي والعلاجي وتبحث في مدى فعالية الانتقال من خطاب التوعية إلى ممارسات التمكين كالتأهيل الاجتماعي، الإدماج المهني وكذا بناء القدرات

كما تسعى المداخلة إلى إبراز التحديات التي تعيق أداء هذه المؤسسات واقتراح سبل تعزيز أدوارها ضمن رؤية تشاركية تكاملية تمكن من الإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن لمؤسسات المجتمع المدني في الجزائر أن تعزز فاعليتها في مكافحة تعاطي المخدرات عبر الانتقال من التوعية إلى التمكين؟ أي: ما حدود

وإمكانات دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في تبني مقاربة التمكين للوقاية من تعاطي المخدرات؟

الكلمات المفتاحية: التوعية، التمكين، المجتمع المدني

ملخص مداخلة 92

عنوان الملتقى: دور المؤسسات الاجتماعية والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة.

د. بن عطية حاج ميلود، جامعة معسكر

m.benattia@univ-mascara.dz

أ.د. بن دحمان حاج، جامعة غليزان

Bendahmane.hadj@gmail.com

مقدمة :

لم تكن المخدرات وليدة اليوم، وإنما عرفها الإنسان منذ القدم وحاول محاربتها من جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، حيث تعتبر المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع سلبا، ويكمن خطرها الحقيقي في أنها موجهة لفئة الشباب التي تعتبر أساس الحضارة ومستقبل الأمة.

ومما زاد في صعوبة الظاهرة وخطورتها هو سرعة انتشارها في أوساط عمرية صغيرة وضمن فئات اجتماعية مختلفة وفي جميع الطبقات الاجتماعية الفقيرة والغنية على حد سواء.

وفي الوقت الراهن لم تعد المخدرات تؤثر على الشخص المتعاطي وحده فقط، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، حيث أصبحت تهدد أمن البلاد على كافة المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية مثل ارتباطها بجرائم التهريب، وأعمال العنف الناتجة عن تأثير المخدرات كالسرقة والانتحار ... الخ .

ورغم لجوء الكثير من الدول إلى سن العديد من القوانين الرادعة ضد المتعاطين ومحاولة تطوير بعض الأساليب للحد من انتشار الظاهرة، إلا أنه لازالت ظاهرة تعاطي المخدرات تأخذ منحى تصاعدي يتطلب تبني إستراتيجية شاملة للحد من الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة.

وتشير المؤشرات أن الجزائر لم تسلم من هذه الظاهرة، فقد عرفت الجزائر بعد الاستقلال عدة تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، ومن البديهي أن للتغير الاجتماعي ظواهر ايجابية وسلبية وهي طبيعة التغير الاجتماعي، ومن بين هذه الظواهر، نذكر ظاهرة تعاطي المخدرات ومع التطورات العلمية في مجال مكافحة المخدرات، أصبحت هذه الظاهرة عالمية تستحق العناية والاهتمام، فأخذت العلوم تقدم الدراسات والبحوث للحد من انتشار المخدرات والآثار السلبية المترتبة عنها.

وكذلك الخدمة الاجتماعية كان لها دور أساسي في الحد من انتشار الظاهرة، فقد كان لها دور إيجابي تجاه المخدرات وإدماجها، سواء تعلق الأمر بالجانب الوقائي أو العلاجي أو التأهيلي.

ولهذا قامت الدولة الجزائرية والمتمثلة في المؤسسات الرسمية بالكثير من الإجراءات الوقائية التي تعتبر خطوة هامة في الحد من هذه الظاهرة، ومن بين هذه الإجراءات نجد إنشاء بعض الوحدات الاستشفائية الخاصة بعلاج المدمنين ومحاولة إدماجهم في المجتمع من جديد.

حيث يتلقى المدمن داخل المركز تكوينا اجتماعيا ونفسيا وطبيا يكتسي طابع خاص داخل المركز، ويتم ذلك عبر عدة مراحل للوصول إلى مرحلة العلاج النهائي والتخلص من آثار الإدمان.

ملخص المداخلة 93

أ.د بلقاسم مزبوة، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-، (الجزائر)

البريد الإلكتروني: belgacem.mezioua@univ-tebessa.dz

ط.د سهيلة عمير، جامعة الوادي

البريد الإلكتروني: souhila-souhila@univ-eloued.dz

عنوان المداخلة: إشكالية تعاطي المخدرات في الجزائر: هل هي أزمة فرد أم خلل مجتمعي

المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي بالفرد إلى تعاطي المخدرات

الملخص:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز الإشكاليات الاجتماعية والصحية التي يشهدها المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة، حيث تعرف انتشاراً متزايداً خاصة

في أوساط الشباب. وتطرح هذه الظاهرة تحديد طبيعتها: هل هي نتاج اختلالات فردية مرتبطة بالسمات النفسية والشخصية، أم انعكاس لخلل مجتمعي أعمق يرتبط بالبنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؟

تهدف هذه المداخلة إلى تحليل الأسباب والعوامل التي تدفع الفرد إلى تعاطي المخدرات في الجزائر، من خلال مقارنة متعددة الأبعاد تبرز من جهة مجموعة من العوامل الفردية مثل الاضطرابات النفسية، ضعف تقدير الذات، الفراغ، والبحث عن الهروب من الضغوط اليومية، ومن جهة ثانية مجموعة من العوامل الاجتماعية كالتفكك الأسري، البطالة، التهميش الاجتماعي، رفقاء السوء، وتأثير وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في تطبيع هذه الظاهرة، كما تسعى المداخلة إلى إبراز التفاعل الجدلي بين هذه العوامل، حيث لا يمكن فصل الفرد عن محيطه الاجتماعي، ما يجعل من تعاطي المخدرات ظاهرة مركبة تتداخل فيها الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وتعتمد المداخلة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، الشباب الجزائري، العوامل الفردية، العوامل الاجتماعية، الإدمان.

ملخص المداخلة 94

بن دار نسيمة، أستاذ محاضر أ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

Nassima.bendar@nuiv-tabessa.dz

0662141839

المحور الثاني:

العنوان : تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري: قراءة سوسيولوجية في تداخل العوامل الاجتماعية والوسائط الرقمية
الملخص

تشكل ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري إحدى الظواهر الاجتماعية المركبة التي تعكس تفاعلا معقدا بين البنى الاجتماعية التقليدية والتحويلات الرقمية المعاصرة، تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل الظاهرة من منظور سوسيولوجي، من خلال التركيز على تداخل العوامل الاجتماعية المرتبطة بالتنشئة والضبط الاجتماعي، مع تأثير الوسائط الرقمية كفاعل جديد في إنتاج السلوكيات .
تعتمد الورقة البحثية على مقارنة تحليلية تفسيرية تستند إلى نظريات الانحراف، وتخلص إلى أن تعاطي المخدرات لم يعد نتاجا لعوامل اجتماعية فقط، بل هو نتيجة تفاعل شبكي-رمزي بين الاجتماعي والرقمي.

الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، الانحراف، التنشئة الاجتماعية، الوسائط الرقمية، الضبط الاجتماعي.

ملخص المداخلة 95

أ.د حاتم بن عزوز، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي / تبسة / الجزائر
البريد الإلكتروني: _____

h.atabenazouz702@gmail.com

رقم الهاتف: 00213661271751

د.حمزة سالم، جامعة مساعديّة محمد الشريفة سوسوك اهـراس

البريد الإلكتروني: h.salmi@univ-soukahras.dz

المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد الى تعاطي المخدرات

عنوان المداخلة: كيف يقع الفرد في فخ تعاطي المخدرات ملخص دراسة: تعدّ ظاهرة تعاطي المخدرات من القضايا المعقدة التي تتداخل فيها أبعاد نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، مما يجعل فهمها يتطلب مقاربة شمولية تأخذ بعين الاعتبار تعدد العوامل المؤثرة في سلوك الفرد. وتشير الأدبيات العلمية إلى أن بداية التعاطي غالباً ما ترتبط بمرحلة المراهقة والشباب، حيث يكون الفرد أكثر عرضة للتأثر بالضغوط الخارجية والتغيرات الداخلية. ومن أبرز العوامل النفسية التي تدفع إلى التعاطي الشعور بالقلق، والاكتئاب، وضعف تقدير الذات، حيث يلجأ بعض الأفراد إلى المخدرات كوسيلة للهروب من الواقع أو لتخفيف التوتر. كما تلعب الصدمات النفسية والتجارب السلبية المبكرة دوراً مهماً في زيادة القابلية لهذا السلوك. أما من الناحية الاجتماعية، فتعدّ جماعة الأقران من أهم المؤثرات، إذ يمكن أن يؤدي ضغط الأصدقاء أو الرغبة في الانتماء إلى تجربة المخدرات، خاصة في غياب الرقابة الأسرية الفعالة. ولا يمكن أيضاً إغفال دور الأسرة، حيث ترتبط البيئات الأسرية المفككة أو التي يسودها العنف والإهمال بارتفاع احتمالات التعاطي. كذلك، يسهم ضعف التواصل الأسري وغياب التوجيه في ترك الفرد عرضة للتأثيرات السلبية. وعلى المستوى الاقتصادي، قد يدفع الفقر والبطالة وانعدام الفرص إلى الإحباط، ما يعزز من احتمالية اللجوء إلى المخدرات كوسيلة للهروب أو التكيف. إضافة إلى ذلك، تلعب العوامل الثقافية والإعلامية دوراً في تشكيل الاتجاهات نحو المخدرات، خاصة عندما يتم تقديمها بصورة غير مباشرة

كوسيلة للمتعة أو التحرر. كما أن سهولة الحصول على المواد المخدرة وضعف تطبيق القوانين يشكلان عاملين مساهمين في انتشار الظاهرة. وعليه، يتضح أن تعاطي المخدرات ليس نتيجة سبب واحد، بل هو حصيلة تفاعل معقد بين عدة عوامل، مما يستدعي تبني استراتيجيات وقائية وعلاجية متعددة الأبعاد، تركز على تعزيز الصحة النفسية، وتقوية دور الأسرة، وتوفير بيئة اجتماعية داعمة. الكلمات المفتاحية: تعاطي المخدرات، العوامل النفسية، العوامل الاجتماعية، الأسرة، جماعة الأقران، الوقاية، الصحة النفسية

ملخص المداخلة 96

خير الدين بوزيان جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
د.جدي فؤاد جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

bouziane.khiredine@univ-tebessa.dz

عنوان المداخلة: الشبكة المظلمة (Dark Web) وأسواق المخدرات عبر الأنترنت - تحد اجتماعي جديد

الملخص: الشبكة المظلمة (Dark Web) تمثل جزءا خفيا من الإنترنت لا يمكن الوصول إليه عبر المتصفحات التقليدية، بل يتطلب برامج خاصة مثل Tor Browser التي تتيح إخفاء هوية المستخدمين، ورغم أن لها استخدامات مشروعة، إلا أنها أصبحت بيئة خصبة لنشاطات غير قانونية، أبرزها أسواق المخدرات عبر الإنترنت.

من الناحية الاجتماعية، يشكل هذا النوع من التجارة تحديا جديدا لعدة أسباب أهمها:
- سهولة الوصول: إذ لم يعد شراء المخدرات يتطلب الاحتكاك المباشر، مما قد يشجع فئات جديدة خاصة الشباب على التجربة.

- الطابع العابر للحدود: حيث يمكن للبائع والمشتري أن يكونا في بلدين مختلفين، ما يعقد جهود مكافحة القانونية.

- الإحساس الزائف بالأمان بسبب إخفاء الهوية: وهو ما قد يؤدي إلى استهتار أكبر بالمخاطر.

وفي المقابل تعمل الحكومات وأجهزة الأمن على تطوير تقنيات متقدمة لتعقب هذه الأنشطة، حيث نجحت في إغلاق عدة منصات واعتقال القائمين عليها. كما تلعب

التوعية المجتمعية دورا مهما في الحد من هذه الظاهرة، من خلال نشر الوعي بمخاطر المخدرات وتأثيراتها الصحية والنفسية.

ملخص المداخلة 97

ط.د.سليمة غليس

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_(الجزائر)

البريد الالكتروني: salima.ghelis@univ-tebessa.dz

أ.د.كمال بوطورة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _تبسة_(الجزائر)

البريد الالكتروني: kamel.boutora@univ-tebessa.dz

المحور الخامس: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات
عنوان المداخلة: استراتيجيات حماية التلاميذ المراهقين من خطر المخدرات
والمؤثرات العقلية:

قراءة/استشرافية في ضوء نماذج عالمية حديثة

الملخص:

تسعى هذه المداخلة إلى عرض رؤية استشرافية لبناء استراتيجيات حماية متكاملة للتلاميذ المراهقين من مخاطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في ضوء مقاربة نسقية تتطرق من فهم الإدمان كونه ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد تستلهم أركانها من توطين نماذج عالمية ناجعة تجمع بين هندسة نسقية للبيئة الاجتماعية للتلميذ المراهق وتمكينه المهاراتي لاكتساب مناعة ادراكية ووقاية ذاتية.

خلص هذا التحليل إلى أن المزاجية بين تحصين ذات التلميذ المراهق بتنمية مهاراته الحياتية وإصلاح البيئة المحيطة به عبر الانتقال من منطق الوصاية والردع إلى منطق الوساطة والتمكين ستساهم في جعله شريكا واعيا وفاعلا في حماية نفسه من الوقوع في معضلة إدمان المخدرات ومختلف الأخطار المحدقة به.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الحماية، المهارات الحياتية، المراهقة، المخدرات والمؤثرات العقلية، هندسة البيئة الاجتماعية.

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني حول: تحديات التعليم في عالم متغير

الاسم واللقب: أمينة بوعفان

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

الجامعة: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

البريد الإلكتروني: amina.bouaffane@univ-tebessa.dz

المحور المشارك فيه: المحور الثالث دور مؤسسات التنشئة والمجتمع المدني في التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: من التوعية إلى التمكين: مقارنة سوسيولوجية لدور مؤسسات المجتمع المدني في الحد من انتشار المخدرات في الجزائر

ملخص: تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أبرز التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية والثقافية المتسارعة وما أفرزته من اختلافات على مستوى منظومة القيم وآليات الضبط الاجتماعي، وفي هذا السياق برز دور مؤسسات المجتمع المدني كفاعل أساسي في مرافقة الجهود الرسمية للحد من انتشار هذه الظاهرة من خلال تبني استراتيجيات قائمة على التوعية ثم الانتقال نحو مقاربات أكثر فاعلية تقوم على التمكين الاجتماعي للفئات الهشة.

وتهدف هذه المداخلة إلى تحليل دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في الحد من انتشار المخدرات من خلال مقارنة سوسيولوجية تركز على آليات التدخل الوقائي والعلاجي وتبحث في مدى فعالية الانتقال من خطاب التوعية إلى ممارسات التمكين كالتأهيل الاجتماعي، الإدماج المهني وكذا بناء القدرات

كما تسعى المداخلة إلى إبراز التحديات التي تعيق أداء هذه المؤسسات واقتراح سبل تعزيز أدوارها ضمن رؤية تشاركية تكاملية تمكن من الإجابة على التساؤل التالي: كيف يمكن لمؤسسات المجتمع المدني في الجزائر أن تعزز فاعليتها في مكافحة تعاطي المخدرات عبر الانتقال من التوعية إلى التمكين؟ أي: ما حدود وإمكانات دور مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر في تبني مقارنة التمكين للوقاية من تعاطي المخدرات؟

الكلمات المفتاحية: التوعية، التمكين، المجتمع المدني

ملخص المداخلة 99

الأستاذ بوعلي مبارك

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة:

mebarek.bouali@univ-tebessa.dz

الأستاذ عبد الغاني قتالي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:

guettali.abdelghani@univ-ueb.dz

عنوان المداخلة: المخدرات كآلية هروب: قراءة في قلق الإنسان ما بعد الحداثي في الجزائر
الملخص:

يتناول هذا الموضوع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري من منظور فلسفي معاصر، بوصفها ليست مجرد انحراف سلوكي أو مشكلة صحية، بل تعبيراً عن تحولات عميقة يعيشها الإنسان في زمن ما بعد الحداثة، حيث تتسم هذه المرحلة بسيولة القيم، وتفكك المرجعيات التقليدية، وتنامي النزعة الفردانية، مما يؤدي إلى شعور متزايد بالقلق والاعتراب وفقدان المعنى.

في هذا السياق ينظر إلى المخدرات كآلية للهروب من واقع مأزوم، يسعى فيها الفرد إلى تجاوز ضغط الحياة اليومية، والبطالة، والتهميش الاجتماعي، إضافة إلى تأثيرات العولمة والثقافة الاستهلاكية التي تعمق الإحساس بالفراغ، فالإدمان هنا ليس فقط بحثاً عن اللذة، بل محاولة لتعويض نقص داخلي أو لتسكين قلق وجودي عميق. كما يبرز هذا الطرح أن تعاطي المخدرات يعكس أزمة هوية يعيشها الشباب الجزائري، بين إرث ثقافي تقليدي ومتطلبات واقع معاصر متغير، مما يولد توتراً داخلياً يدفع البعض إلى الانسحاب الرمزي عبر الإدمان.

ويخلص الملخص إلى أن فهم هذه الظاهرة يقتضي مقاربة فلسفية- اجتماعية شاملة، تعيد التفكير في قضايا المعنى، والحرية، والاندماج، بدل الاقتصار على الحلول الأمنية أو العلاجية، بما يفتح أفقاً لمعالجة أعمق لجذور الأزمة الإنسانية في المجتمع المعاصر.

د. رندة رزق الله، أ.د. نور الدين جفال

جامعة العربي التبسي - تبسة -

البريد الإلكتروني: randa.rezkallah@univ-tebessa.dz

محور المداخلة: المحور الرابع: سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات.

عنوان المداخلة: استراتيجية علاج الإدمان من الانتكاسة إلى التعافي: دراسة حالة لمركز الوسيط لصحة المدمنين بتبسة".
الملخص:

تركز هذه الدراسة على أهمية العلاج خاصة في المرحلة المبكرة واعتبار أن الشخص المدمن شخص غير سوي يعاني اضطرابات وجب الاهتمام به من قبل مختصين على أن يتم كل مراحل العلاج الخاصة به وأنه لكل حالة ولكل جسم استجابة خاصة به وبرنامج علاجي خاص به.

الكشف عن استراتيجية علاج المتبعة في المركز الوسيط لصحة المدمنين بتبسة، مع التركيز على آليات مواجهة الانتكاسة باعتبارها مرحلة متوقعة ضمن رحلة التعافي الطويلة. اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل الخدمات العلاجية والتأهيلية التي يقدمها المركز. خلصت الدراسة إلى أن المركز يتبنى رؤية علاجية تتعامل مع الانتكاسة كجزء من المسار العلاجي وذلك من خلال برامج المتابعة والدعم النفسي والاجتماعي، مع التأكيد على أهمية إرادة الفرد وقدرته على الاستجابة للعلاج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العلاج، الإدمان، الانتكاسة، التعافي، مركز الوسيط لصحة المدمنين.

الدكتور: جوال عبد القدوس ناجي

تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة

البريد الإلكتروني: nadji.djoul@univ-tebessa.dz

الدكتور: عماد عبد الرزاق

تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة

البريد الإلكتروني: imed.abderrezak@univ-tebessa.dz

ملخص:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات والإدمان عليها من أخطر المشكلات التي تواجهها مختلف المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، وذلك لأنها تعتبر مصدر تهديد لاستقرارها وأمنها وسلامتها نتيجة الآثار السلبية المترتبة عن تعاطيها، سواء بالنسبة للفرد المتعاطي أو المدمن أو المجتمع واقتصاده، والمثير للقلق أن هذه الظاهرة في الوقت الراهن أصبحت أكثر انتشارا وفتكا عما كانت عليه في ما مضى، والأخطر من ذلك أن شرائح المدمنين أيضا بدأت تختلف وتتنوع، ففي القديم كان تعاطي المخدرات وإدمانها مقصورا على فئة الأغنياء ومن لديهم المال الوفير لأن ثمنها باهظا، كما أن غالبية المدمنين كانوا من الشباب الذكور، بينما اليوم تشير الإحصائيات والدراسات التي تقوم بها المنظمات والتي تنادي بمخاطر المخدرات إلى أن الفقراء أيضا أصبحوا يتجهون إليها للهروب من الواقع ولتفريغ مكبوتاتهم، كما أن هذه الآفة أصبحت منتشرة بين جميع الفئات العمرية من الجنسين إذ لم تتوقف أضرارها عند حدود التأثير على الجهاز العصبي للفرد بل تعدت ذلك لنفسه وجسمه وعلاقاته بالآخرين ومكانته الاجتماعية وهو ما زاد خطرها على المجتمع ككل...

وتصنف المخدرات من حيث تأثيرها إلى منشطة كالكوكايين والكوكا والأمفيتامينات، ومثبطة كالأفيون ومشتقاته، وأخرى مهلوسة كالميسكالين والحشيش وغيرها، وتختلف وتتعدد طرق تعاطيها إما عن طريق البلع أو الشم أو الحقن في الوريد. وفي الغالب يتم تعاطي هذه المواد المخدرة باختلاف أنواعها بطرق غير مشروعة لأنها في الأساس كانت موجهة لأغراض علمية وأخرى طبية، وهذا ما نصت عليه كل الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية عبر العالم، والتي فرضت على منتجها أو المتاجر بها أو متعاطيها عقوبات صارمة نظرا لأخطارها على الفرد والمجتمع

الكلمات المفتاحية: المخدرات، التعاطي، الإدمان، أنواع المواد المخدرة.

ملخص المداخلة 102

استمارة المشاركة

الإسم واللقب : حافي فاطمة

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب- بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

التخصص: علم الاجتماع التربوي

رقم الهاتف: 0797776086

Fatma.hafi@univ-tebessa.dz

عنوان الدراسة: البطالة والشعور بالإقصاء الاجتماعي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى الشباب

ملخص

تتناول هذه المداخلة العلاقة بين البطالة والشعور بالإقصاء الاجتماعي لدى الشباب، وانعكاساتها على انتشار تعاطي المخدرات، من منظور سوسيولوجي نظري. وتنطلق من فرضية مفادها ان البطالة لا تمثل فقط وضعية اقتصادية، بل تشكل تجربة اجتماعية تنتج اشكالا متعددة من التهميش وفقدان الاعتراف الاجتماعي، خاصة في ظل ضعف اليات الادمج التي توفرها المؤسسات الرسمية.

وتسعى المداخلة الى تحليل الكيفية التي يسهم بها فقدان العمل في تقويض احساس الشباب بالانتماء، وخلق وضعيات من الاحباط الاجتماعي، التي قد تدفع الى تبني اشكال من التكيف السلبي، من بينها تعاطي المخدرات. كما تبرز دور جماعة الرفاق والفضاءات المحلية المهمشة في اعادة انتاج هذه السلوكات، باعتبارها بدائل رمزية عن الادمج المجتمعي الغائب.

وتؤكد المداخلة ان تعاطي المخدرات لا يمكن فهمه كفعل فردي او انحراف اخلاقي معزول، بل كعرض لاختلالات بنيوية مرتبطة بالبطالة والاقصاء الاجتماعي. وتخلص في الاخير الى ضرورة تبني مقاربة سوسيولوجية نقدية تعيد مساءلة السياسات العمومية الموجهة للشباب، وتدعو الى تعزيز شروط العدالة الاجتماعية والاعتراف، باعتبارها مدخلا اساسيا للوقاية من الاقصاء والانحراف.

ملخص المداخلة 103

الاسم واللقب: حنان بولبازين

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب

المؤسسة الجامعية: جامعة الشهيد العربي التبسي-تبسة

البريد المهني: hanane.boulbazine@univ-tebessa.dz

عنوان المحور المشارك فيه: المحور 4 (سبل الوقاية والعلاج وآليات مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات).

عنوان المداخلة: مخاطر المخدرات الرقمية على الشباب الجزائري وسبل الوقاية منها
ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة "المخدرات الرقمية" كنمط مستحدث من الانحراف الإلكتروني الذي بدأ يتسلل إلى أوساط الشباب الجزائري في ظل الطفرة التكنولوجية. تتناول الدراسة تحديداً المخاطر المتعددة (النفسية، الاجتماعية، والأمنية) الناتجة عن تعاطي الترددات الصوتية والموجات الدماغية، مع تحليل الأسباب السوسولوجية والتقنية التي تجعل من الشاب الجزائري فريسة سهلة لهذا النوع من الإدمان الزائف. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل استراتيجية وقائية تشاركية تساهم فيها مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الجامعة) والجهات الأمنية والقانونية للحد من انتشار هذه الظاهرة وحماية الأمن القومي المجتمعي.

كلمات مفتاحية: مخاطر، المخدرات الرقمية، الشباب، الوقاية.

ملخص المداخلة 104

مداخلة علمية ضمن المحور الخامس

دور المؤسسات المجتمعية في التصدي لظاهرة المخدرات و المؤثرات العقلية

بعنوان:

*دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من انتشار المخدرات في المجتمع

الجزائري-منظور سوسولوجي-*

من إعداد الدكتورة: نعيمة سليمي

أستاذ محاضر-ب-

Naima.slimi@univ-tebessa.dz

الملخص: تعاني جميع المجتمعات العربية والغربية على حد سواء من انتشار ظاهرة المخدرات حتى باتت من أخطر المشاكل بل وازدادت خطورتها يوماً بعد الآخر بعدما تفاقمت ظروف العصر بتعقيدهاته المتعددة وتشابك مشكلاته ونتيجة للتطور الرهيب في وسائل الاتصال الرقمي الذي سهل الاحتكاك الثقافي بين الشعوب جعل الشباب والمراهقين يقعون ضحية هذه التغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة مما ولد لديهم شعور عدم التأقلم مع هذه التغيرات السريعة والانحياز للمخدرات للهروب من الواقع المعاش وتجربة كل ما هو جديد.ومن خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق الى ظاهرة المخدرات والدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة

الاجتماعية في الحد من انتشار المخدرات في المجتمع الجزائري-منظور
سوسيولوجي-

ملخص المداخلة 105

اسم ولقب المشارك: سنوسي سمية

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر ب

الجامعة: الشهيد الشيخ العربي التبسي (تبسة)

البريد الإلكتروني: Soumaya.senoussi@univ-tebessa.dz

المحور المشارك به: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني في
التصدي للظاهرة

عنوان المداخلة: تفعيل دور الأسرة الرقمية والمدرسة الذكية، وكيفية استخدام
منصات التواصل الاجتماعي من قبل جمعيات المجتمع المدني لنشر الوعي الوقائي.

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التكامل بين الأسرة الرقمية
والمدرسة الذكية ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الوعي الوقائي داخل
المجتمع، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر.
فقد أصبحت الأسرة مطالبة بتبني أساليب رقمية حديثة في التربية والتوجيه، من
خلال استخدام الوسائط الإلكترونية والتقنيات الذكية لمتابعة الأبناء، وغرس
السلوكيات الوقائية السليمة لديهم، سواء ما تعلق بالجوانب الصحية أو الاجتماعية أو
السلوكية. وفي المقابل، تمثل المدرسة الذكية بيئة تعليمية متطورة تعتمد على
التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، بما يتيح ترسيخ الثقافة الوقائية لدى
المتعلمين عبر المناهج الرقمية والأنشطة التفاعلية.

كما يناقش البحث الدور المنتمى لجمعيات المجتمع المدني في استثمار منصات
التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر الوعي الوقائي بين فئات المجتمع المختلفة،
وذلك من خلال الحملات الرقمية والمحتوى التوعوي الذي يهدف إلى الوقاية من
المخاطر الصحية والاجتماعية والبيئية. وتتميز هذه المنصات بقدرتها على الوصول
السريع والواسع إلى الجمهور، مما يجعلها أداة استراتيجية في نشر الرسائل الوقائية
وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي.

ويخلص البحث إلى أن تحقيق الوعي الوقائي الفعال يتطلب شراكة تكاملية بين
الأسرة والمدرسة وجمعيات المجتمع المدني، مدعومة بالتكنولوجيا الرقمية ومنصات
التواصل الحديثة، بما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً واستعداداً لمواجهة التحديات

المختلفة. كما يؤكد على ضرورة تطوير استراتيجيات رقمية مشتركة تعزز التربية الوقائية وتضمن استدامة أثرها في المجتمع. الكلمات المفتاحية: الأسرة الرقمية، والمدرسة الذكية، منصات التواصل الاجتماعي، جمعيات المجتمع المدني.

ملخص المداخلة 106

الاسم واللقب: ط. د/ بوشناق ابراهيم الاسم واللقب : أد/ بن فقة سعاد

المؤسسة : المؤسسة :

قسم العلوم الاجتماعية – جامعة محمد خيضر / قسم العلوم الاجتماعية – جامعة محمد خيضر

بسكرة بسكرة

رقم الهاتف: 0662866044 /رقم الهاتف: 0666073400

souad.benguega@univ-biskra.dz

المشاركة عن بعد brahim.bouchenak@univ-biskra.dz

عنوان المداخلة: ظاهرة عودة الشباب إلى إدمان المخدرات من المنظور الاجتماعي مع عرض الخبرة الميدانية بمركز علاج الإدمان بوشاوي

المحور الثاني : الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد إلى تعاطي المخدرات .

الملخص :

لئن قال منظر قضايا الإقصاء والتهميش الاجتماعي الفرنسي "الآن توران" عن تعاطي الشباب للمخدرات بأنه خطاب رمزي عن رفضهم لوضعيتهم الاجتماعية ، فإن العود مجددا إلى تعاطيها بعد التعافي أو العودة إلى سلوك الانحراف عموما يمكن أن يأخذ أبعادا أكبر من ذلك لها علاقة بوجود اختلالات على مستوى البناء الثقافي والاقتصادي للمجتمع ، تركز لحالة عدم الاندماج الاجتماعي وتؤشر لعدم تكيف الأفراد والشباب بالمفهوم النفسي و الاجتماعي .

فعندما حلت الدولة الحديثة من خلال مؤسساتها وتنظيماتها المختلفة في الكثير من الوظائف محل العائلة الموسعة والنظام القبلي اللذين كانا يحتويان الفرد في وسط اجتماعي متحكم فيه ، ويرسمان له الخطوط العريضة لحياته من صغره وإلى غاية وفاته ، أصبح الفرد في هذا الوضع الجديد أكثر استقلالية فيما يخص اختياراته وقراراته وعلاقاته الاجتماعية ، والمفارقة أن هذه الاستقلالية جعلته أكثر انعزالية بسبب ضعف الرابط القرابي العائلي الذي كان في السابق يوفر له كل أشكال الدعم والمساندة والحماية من الأخطار المادية والمعنوية كما جعلته يصطدم بضغوطات وإكراهات الواقع ومتطلباته المتنوعة والمستمرة معه مدى الحياة التي عليه مواجهتها بمجمل خبراته الذاتية ،استنادا إلى ما وفرته الدولة من برامج وتدابير ومشاريع تهدف إلى استيعاب الأفراد وتمكينهم بصورة عادلة وكلما كان هناك تفاوت أو إقصاء ساهم ذلك في شعور بعض الفئات بالإحباط العام ودفعهم إلى التمرد والانحراف عن معايير المجتمع وقيمه وتعتبر فئة الشباب الأكثر تضررا وهو ما يفسرا انتشار ظاهرة المخدرات في أوساطهم غير أن ما يؤكد إخفاق الدولة بأجهزتها وآلياتها في عملية الإدماج والإصلاح لبعض الشباب المتعافين من آفة المخدرات هو عودتهم مجددا إلى إدمانها ، مما يستدعي مراجعة النظرة إلى الشباب بصفة عامة ومراجعة مختلف المقاربات لمواجهة ظاهرة الإدمان بصفة خاصة وهو ما تحاول تحليله ومناقشته هذه المداخلة .

الكلمات المفتاحية : العودة إلى تعاطي المخدرات، الشباب ، أزمة الرابط الاجتماعي ، الإدماج الاجتماعي.